مدارس جيل 2000 للغات

اللغة العربية



الصف الثالث الإعدادى

الفصل الدراسى الأول

2024/2023

الاسم/---------------------------------------

الفصل/---------------------------------------

أولًا: (القراءة)

الموضوع الأول: قصة أثر

الموضوع الثاني: سميرة موسى

الموضوع الثالث: طريق النور

الموضوع الرابع: زراعة الفضاء

الموضوع الأول: قصة أثر

١- الكنيسة المعلقة:

تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان.

وقد جددت الكنيسة عدة مرات، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديدها، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي، وقد تم إطلاق اسم المعلقة على الكنيسة لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني " حصن بابليون ".

وتعتبر الكنيسة المعلقة من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر، وقد دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر، والثاني عشر الميلاديين، ولا تزال توجد لهم صور وأيقونات بالكنيسة تضاء لها الشموع.

٢- قلعة قايتباي:

بنيت هذه القلعة في عهد السلطان قايتباي مكان منار الإسكندرية القديم في أثناء العصر المملوكي، وهى عبارة عن بناء مستطيل طوله ٦٠مترا، وعرضه ٥٠ مترا، وقد تم الانتهاء من البناء بعد عامين من تاريخ الإنشاء.

٣- اهتمام سلاطين وحكام مصر بالقلعة:

ولأن القلعة تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط فقد اهتم بها سلاطين وحكام مصر على مر العصور التاريخية، ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد.

وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية.

ولما تولى محمد على باشا حكم مصر تولى تجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع، وقد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة وقد بنيت القلعة على مساحة قدرها ١٧٥٥٠ مترا

٤- وصف القلعة:

وهى عبارة عن مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج بالحجر الجيري، وتعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم.

م	الكلمة	معناها
١	**تقع**	توجد× تفقد
٢	**حي**	منطقة (ج) أحياء
٣	**مقربة**	قرب× بعد (ج) مقارب
٤	**الروايات**	القصص والحكايات (م) الرواية
٥	**أنقاض**	بقايا الهدم (م) نقض
٦	**احتمت**	لجأت وتحصنت × فرت وهربت
٧	**العائلة المقدسة**	المقصود: السيدة مريم العذراء وابنها المسيح عيسى ابن مريم
٨	**المقدسة**	الطاهرة × المدنسة
٩	**أثناء**	خلال (م) ثني
١٠	**قضوها**	أمضوها
١١	**عهد**	زمن، عصر، فترة (ج) عهود وعهاد
١٢	**الخليفة**	الحاكم (ج) خلفاء وخلائف
١٣	**برجين**	(م) برج وهو البناء العالي أو الحصن
١٤	**الحصن**	المكان الذي يحتمى فيه (ج) الحصون والأحصان والحصنة
١٥	**باقية**	المراد: قائمة، موجودة × زائلة
١٦	**أيقونات**	(م) أيقونة، وهي صورة القديس عند المسيحيين
١٧	**القلعة**	الحصن المنيع (ج) القلاع والقلوع
١٨	**منار**	موضع النور، وهو المكان الذي تهتدي به السفن (ج) منارات
١٩	**الإنشاء**	البناء × الهدم
٢٠	**تعد**	تعتبر
٢١	**مر**	مضي
٢٢	**حاميتها**	الجيش الذي يحميها
٢٣	**شحنها**	ملأها × أخلاها وأفرغها
٢٤	**العتاد**	الأسلحة ولوازم الحرب (ج) الأعتدة والأعتد والعتد
٢٥	**طوائف**	جماعات (م) طائفة × أفراد
٢٦	**الجند**	(م) الجندي
٢٧	**الفرسان**	المحاربون على ظهور الخيل (م) الفارس
٢٨	**تولى**	تقلد وحكم × عزل
٢٩	**العديد**	الكثير × القليل
٣٠	**طوابق**	أدوار (م) طابق
٣١	**الضخمة**	الكبيرة، العظيمة × القزمة، الصغيرة
٣٢	**رئيسي**	أساسي× فرعي
٣٣	**الناحية**	الجهة (ج) النواحي
٣٤	**سطح**	(ج) أسطح وسطوح
٣٥	**يرتادها**	**يطلبها ويأتيها** × يهجرها

أسئلة مجاب عنها

س١: أين تقع الكنيسة المعلقة ؟

- تقع في حي مصر القديمة على مقربة من جامع عمرو بن العاص .

س٢: ما دلالة وجود جامع عمرو بن العاص بجانب الكنيسة المعلقة ؟

- يدل ذلك على تسامح الإسلام وعظمة مبادئه ، وأن المصريين كلهم نسيج واحد ، ودليل على الوحدة بين المسلمين والمسيحيين .

س٣: ما الذي تذهب إليه بعض الروايات في بناء الكنيسة ؟

- تذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة المعلقة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان .

س٤: لماذا احتمت العائلة المقدسة بمصر؟ وعلام يدل ذلك؟

- هروبا من الرومان، ويدل على أن مصر بلد أمن وأمان وملجأ كل ضعيف.

س٥: متى تم تجديد خلفاء المسلمين للكنيسة المعلقة ؟

- جددت الكنيسة المعلقة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد،
- ثم جددت في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي

س٦: علام يدل تجديد خلفاء المسلمين للكنيسة المعلقة .

- يدل ذلك على تسامح الإسلام وعظمة مبادئ الإسلام ورعاية المسلمين لأهل الكتاب .

س٧: لماذا أطلق على الكنيسة المعلقة هذا الاسم ؟

- لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني (حصن بابليون)

س٨ : من الذين دفنوا بالكنيسة المعلقة ؟ وما الذي يوجد لهم بها ؟

- دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين .
- وتوجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

س٩: علل: أهمية الكنيسة المعلقة.

- لأنها بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة، ولأنها من أقدم الكنائس التي لا تزال باقية في مصر، و دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادي، وتوجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

س١٠: متى بنيت قلعة قايتباي؟ وأين بنيت؟ وكم استغرق بناؤها؟

- بنيت قلعة قايتباي في عهد السلطان المملوكي قايتباي، وبنيت مكان منارة الإسكندرية القديمة في أثناء العصر المملوكي، واستغرق بناؤها عامين.

س١١: لماذا اهتم حكام وسلاطين مصر على مر العصور بقلعة قايتباي ؟

- لأنها تعد من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط .

س١٢: ما دلالة اهتمام حكام وسلاطين مصر بقلعة قايتباي؟

- دليل على أهمية القلعة فهي من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط ؛ فاتخذوا موقعها مركزًا للدفاع عن مصر وحمايتها من العدوان الخارجي .

س١٣: لقلعة قايتباي قيمة كبيرة على مر العصور . وضح ذلك .

- قلعة قايتباي من أهم القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط؛ فقد اتخذوا موقعها مركزًا للدفاع عن مصر وحمايتها من العدوان الخارجي؛ فقد اهتم السلطان قنصوه الغوري بقلعة قايتباي فزاد من حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد، واستخدم العثمانيون قايتباي في حمايتهم فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية، كما جدد محمد علي أبراج القلعة وزودها بالمدافع.

س١٤: ما الذي يميز أبراج القلعة ؟ ومم يتكون بناؤها ؟

- القلعة لها برج رئيسي في الناحية الشمالية الغربية وبناء يتكون من ثلاث طوابق مربعة الشكل يخرج من كل ركن برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي وقد بني البرج من الحجر الجيري.
- ويتكون البناء من مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة.

س١٥: ما الذي قامت به لجنة حفظ الآثار العربية للقلعة الآن ؟

- قد قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار وطوابق القلعة.

س١٦: ما واجبنا نحو آثارنا ؟

- واجبنا أن نحافظ عليها ونرعاها ولا نتلفها، كما يجب علينا أن نحسن معاملة زوارها لكي تكون مصدرا حيويا للدخل القومي وإيجاد فرص عمل للشباب .

س١٧: ما أهمية القلعة في العصر الحديث ؟

- تعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم مما يتسبب في زيادة الدخل القومي .

تدريبات

السؤال الأول: "تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة وهى على مقربة من جامع عمرو بن العاص وتذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر"

(أ) **مرادف (تقع)**..... (تتوقع - تتمايل - تتواجد) - **مفرد (الروايات)** .....(الرواية - الراوية - الراوي)
(ب) علام يدل وجود جامع عمرو بن العاص بالقرب من الكنيسة المعلقة؟

....

(ج) لماذا سميت الكنيسة المعلقة بهذا الاسم؟

....

السؤال الثاني: "وقد جددت الكنيسة عدة مرات، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد تم تجديدها، ثم جددت مرة أخرى في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي"

(أ) **جمع (عهد)**..... (عهائد - عهود - عهون) - **مذكر (أخرى)** .....(أخيرا - أخريات - آخر)
(ب) أين تقع الكنيسة المعلقة في مصر؟ ومتى جددت؟

....

(ج) للكنيسة المعلقة مكانة عند المسيحيين. علل.

....

السؤال الثالث: "ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد، وقد استخدم العثمانيون هذه القلعة لحمايتهم"

(أ) مرادف (شحنها)......... - جمع (العصر) .... – مضاد: (اهتم) ....
(ب) ما أهمية قلعة قايتباي قديما وحديثا؟

....

(ج) صوب الخطأ: تقع الكنيسة المعلقة في حي القلعة بالقرب من الجامع الأزهر.

....

السؤال الرابع: "ففي العصر المملوكي اهتم السلطان قنصوه الغوري بالقلعة اهتماما شديدا وزاد من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح والعتاد"

(أ) **مرادف (شحنها)**..... (فرغها - أرسلها - ملأها) - **جمع (العتاد)** ..... (الأعداد - العتايد - الأعتدة)
(ب) ما مظاهر اهتمام السلطان قنصوه الغوري بالقلعة كما فهمت من الفقرة السابقة؟

....

(ج) علل: اهتمام سلاطين وحكام مصر على مر العصور بالقلعة.

....

الموضوع الثاني: سميرة موسى

١- نشأة سميرة موسى

ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧ بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية وتلقت تعليمها الأولى بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القران الكريم، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض .

وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأي شيء .

ثم انتقلت سميرة موسى مع أسرتها إلى القاهرة، حيث أتمت تعليمها الثانوي، وأصرت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها.

٢- تفوق سميرة موسى

التحقت سميرة موسى بكلية العلوم جامعة القاهرة، فكانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير، وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه، ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط، وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان، خاصة بعد أن دخلت أمها في صراع طويل مع هذا المرض، وعادت بعد انتهاء مدة البعثة إلى مصر ثم حصلت الدكتورة سميرة موسى على منحة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١م لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا، وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوروبا، وكانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها فدعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

ذهبت سميرة إلى أمريكا لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها، وواصلت أبحاثها في الذرة وتبادلت الأفكار مع الأساتذة في الجامعات واطلعت على أحدث ما وصلت إليه أبحاث الذرة هناك.

٣- وفاة سميرة موسى ثم تكريمها

وفي أغسطس من عام ١٩٥٢ م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت

ولم تنس مصر ابنتها العظيمة فقد قامت بتكريمها عندما منح الرئيس الراحل محمد أنور السادات (اسمها) وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها، وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨ م.

م	الـكـلـمـة	مــعـــنـــاهـــا
١	تلقت	تلقنت وأخذت
٢	كُتّاب	مكان لتعليم الصغار القراءة والكتابة وحفظ القرآن (ج) كتاتيب
٣	أتمت	أكملت وأنهت
٤	نبوغها	تفوقها وبراعتها × تأخرها
٥	الأولية	المراد: الابتدائية
٦	بدا	ظهر × اختفى
٧	رغبتها في	حبها وميلها وحرصها على × رغبتها عن أو زهدها
٨	الغوامض	الخفايا أو الأمور الغامضة (م) الغامض أو الغامضة
٩	أدركت	فهمت وعرفت × جهلت
١٠	أولى	أحق وأجدر وأهم
١١	أصرت	عزمت وثبتت × تهاونت وتراجعت
١٢	التحقت	انضمت × انفصلت
١٣	حصلت	نالت × فقدت
١٤	غادرت	تركت ورحلت × أقامت
١٥	بعثة	هيئة ترسل في عمل معين مؤقت (ج) بعثات
١٦	تابعت	واصلت × انقطعت
١٧	الذرة	أصغر جزء في عنصرها (ج) ذرات وذر
١٨	مكافحة	مقاومة × استسلام
١٩	صراع	قتال، والمراد: عناء ومشقة (ج) صراعات
٢٠	مدة	فترة زمنية (ج) مدد
٢١	أذهلت	أدهشت
٢٢	الأوساط العلمية	البيئات العلمية (م) الوسط
٢٣	تأمل	ترجو × تيأس
٢٤	تسخر	تذلل وتهيئ
٢٥	دعت	حثت وطلبت ونادت
٢٦	عقد	المراد: إقامة
٢٧	شعار	عبارة تلخص الهدف - علامة (ج) أشعرة وشعر وشعارات
٢٨	شتى	مختلف، المراد: جميع، (م) شتيت
٢٩	بقاع	المراد: مناطق، (م) بقعة
٣٠	استكمال	مواصلة وإتمام × انقطاع
٣١	اطلعت على	قرأت، والمراد: تعرفت
٣٢	تبادلت	تناقلت
٣٣	الصحف	الجرائد، (م) الصحيفة
٣٤	نبأ	خبر، (ج) أنباء
٣٥	هوت	سقطت × ارتفعت
٣٦	قمة	أعلى الشيء × سفح أو قاع (ج) قمم
٣٧	منح	أعطى ووهب × منع وحرم
٣٨	وسام	المراد: نيشان (ج) أوسمة

أسئلة مجاب عنها

س١: متى ولدت سميرة موسى؟ وأين؟

- ولدت سميرة موسى عام ١٩١٧ بقرية (سنبو) التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية

س٢: أين تلقت سميرة موسى تعليمها؟

- تلقت تعليمها الأولي بكتاب القرية حيث أتمت حفظ القرآن الكريم.

س٣: ماذا أدركت سميرة موسى منذ صغرها؟ وما القرار الذي اتخذته؟

- أدركت أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا: العلم أولى من كل شيء وأي شيء

س٤: وضح كيف كانت سميرة موسى طفلة غير عادية؟

- حيث أتمت حفظ القرآن الكريم، وظهر نبوغها في المدرسة الأولية بالقرية
- وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها في الكشف عن الغوامض.

س٥: كيف كان دور أسرة سميرة موسى مشجعا لها؟

- انتقلت الأسرة إلى القاهرة حيث أتمت سميرة تعليمها الثانوي
- وافق والدها على دخول الجامعة واحترم إصرارها.

س٦: أين أتمت سميرة موسى تعليمها الثانوي؟ وعلام أصرت وما موقف والدها من إصرارها؟

- أتمت تعليمها الثانوي بالقاهرة، وأصرت على دخول الجامعة، وأمام إصرارها وافق والدها

س٧: كانت دراسة سميرة موسى الجامعية سلسلة من النجاح. وضح ذلك.

- كانت الأولى في جميع سنوات الدراسة ثم حصلت على درجة الماجستير، وبعدها غادرت سميرة موسى مصر إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه، ثم حصلت عليها في مدة سبعة عشر شهرا فقط ، كما حصلت على منحة دراسية للولايات المتحدة لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا ١٩٥١

س٨: إلى أين سافرت سميرة موسى بعد أن حصلت على الماجستير؟ ولماذا؟

- إلى إنجلترا في بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه.

س٩: ما الذي فعلته بعد انتهاء مدة البعثة؟ وما الذي حصلت عليه؟

- عادت إلى مصر ثم حصلت على منحة دراسية للولايات المتحدة عام ١٩٥١ لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا.

س١٠: ذهبت سميرة موسى إلى أمريكا لسببين. فما هما؟

- لاستكمال أبحاثها، ولتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها.

س١١: فيم كانت تأمل سميرة موسى لعلم الذرة؟ وماذا فعلت؟

- كانت تأمل أن تسخر علومها في الذرة لخير البشرية، وليس لهدمها
- دعت إلى عقد مؤتمر دولي بكلية العلوم تحت شعار الذرة من أجل السلام حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

س١٢: ما شعار المؤتمر الذي دعت إليه سميرة موسى؟ ومن الذين شاركوا فيه؟

- المؤتمر تحت شعار الذرة من أجل السلام، وشارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الأرض.

س١٣: بم أذهلت سميرة موسى العالم؟

- أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوربا

س١٤: متى توفيت الدكتورة سميرة موسى؟ وكيف؟

- في أغسطس من عام ١٩٥٢م أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى،
- حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل وماتت.

س١٥: كيف كرمت مصر سميرة موسى؟

- لم تنس مصر ابنتها العظيمة فقد قامت بتكريمها عندما منح الرئيس الراحل محمد أنور السادات (اسمها) وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨١م وأطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها، وتقرر إنشاء قصر ثقافة يحمل اسمها في قريتها عام ١٩٩٨ م.

س١٦: قامت سميرة موسى بأعمال وطنية جليلة. اذكرها.

- تكريس دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان .
- دعوتها إلى عقد مؤتمر دولي تحت شعار (الذرة من أجل السلام).
- سفرها لأمريكا لاستكمال أبحاثها، وتعريف الشعب الأمريكي بقضية بلادها.

س١٧: المرأة المصرية قادرة على تحقيق المعجزات. ناقش ذلك.

- قادرة بإخلاصها وعلمها وعملها الصالح البناء، وحياة الدكتورة سميرة موسى نموذج فريد لمعجزة علمية أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة.

٢٠٠٠ للغات

تدريبات

السؤال الأول: وأدركت سميرة موسى أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة، فاتخذت قرارها مبكرا

(أ) **مرادف:(أدركت).......... – مضاد:(العلم) ..... – جمع:(الحياة) ....**

(ب) ماذا أدركت سميرة موسى؟ وما قرارها؟

....

(ج) ما الصفات التي دلت على تفوق سميرة موسى منذ صغرها؟

....

السؤال الثاني: "وأصرت على دخول الجامعة وأمام إصرارها وافق والدها على قرارها"

(أ) **مرادف:(أصرت)..... – مضاد:(وافق) ..... – جمع:(قرار) ....**

(ب) في العبارة ما يدل على دور أسرة سميرة موسى في حياتها العلمية. وضح ذلك.

....

(ج) ما الكلية التي تخرجت منها سميرة موسى؟ وما الدليل على تفوقها الجامعي؟

....

السؤال الثالث: "وتابعت دراستها من أجل الاستخدام السلمي للذرة في مكافحة مرض السرطان"

(أ) **مرادف:(تابعت)..... – مضاد:(السلمي) ..... – جمع:(مرض) ....**

(ب) فيم تخصصت سميرة موسى؟ ولماذا؟

....

(ج) أكمل: حصلت سميرة موسى على الدكتوراه في مدة .... من دولة ....

السؤال الرابع: "وأذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها في مجال الذرة وبخاصة في الأوساط العلمية في أمريكا وأوربا"

(أ) **مرادف:(أذهلت)......... – مفرد:(الأوساط) .... – جمع:(العالم) ....**

(ب) في العبارة ما يدل على عبقرية سميرة موسى. وضح ذلك مبينا ماذا كانت تأمل؟

....

....

(ج) الذرة من أجل السلام وفاء من عالمة لأمها ولعالمها. وضح ذلك.

....

....

الموضوع الثالث: طريق النور

١- حادث أليم

في سنة ١٨١٢م وفي إحدى القرى الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة من عمره يدعى لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم.

٢- النجاح يأتي بالإصرار والتحدي

ولكن الطفل كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك وكان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين علي أن هذه الطريقة لم تشبع رغبة الغلام الطموح إذ أن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها كانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات.

لكن قلقه كان يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة فاستعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام.

وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلي وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية وبعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم.

٣- انتشار طريقة برايل

لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض مرضا شديدا تزامن مع إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من عِلية القوم في باريس وعزفت علي البيانو في هذا الحفل إحدى الفتيات من تلميذات برايل وما كادت تتم عزفها حتى ضجت القاعة بالتصفيق وتسابق المشاهدون لتهنئتها علي براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم: "إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلي شخصي الضعيف هناك رجل عظيم أفني زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر، وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتى نجحت طريقته"

وتناقلت الصحف قصة برايل واختراعه، وذاع الأمر في أرجاء فرنسا، وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا وهرول إلي برايل لفيف من تلاميذه يزفون إليه النبأ حينها بكي وقال لهم: الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي.

مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين.

م	الكلمة	معناها
١	يدعى	يسمى
٢	صحب	رافق ولازم × فارق
٣	السروج	(م) السرج، وهو غطاء يوضع على الدابة
٤	محله	دكانه (ج) محلاته ومحاله
٥	يلهو	يلعب × يجد
٦	مثقابين	إبرتين كبيرتين(م) مثقاب (ج) مثاقيب
٧	وجدهما	لقيهما × فقدهما
٨	زلت	تعثرت وانزلقت × ثبتت
٩	أدركت	فهمت وعرفت × جهلت
١٠	خبا	انطفأ واختفى × ظهر ووضح
١١	جزعت	حزنت وتألمت × صبرت
١٢	الأليم	الموجع × المفرح
١٣	خفيف الروح	خفيف الظل (ج) الروح: الأرواح
١٤	حاد الذكاء	سريع الفهم × الغبي والأحمق
١٥	البارزة	الظاهرة × الخفية
١٦	الذرة	أصغر جزء في عنصرها (ج) ذرات وذر
١٧	بوصات	(م) بوصة، وهي وحدة قياس
١٨	صراع	قتال، والمراد: عناء ومشقة (ج) صراعات
١٩	تشبع	المراد: ترضي أو تقنع
٢٠	الغلام	الصبي (ج) الغلمان والغلمة والأغلمة
٢١	الطموح	المتطلع إلى المراتب العالية × اليؤوس
٢٢	ضخامة	عظم وكبر × صغر
٢٣	تحول	تمنع وتعوق × تسمح
٢٤	مجلدات	كتب ضخمة (م) مجلد
٢٥	قلقه	خوفه وانزعاجه × اطمئنانه وأمنه
٢٦	استعان	المراد: استرشد
٢٧	شتى	مختلف، المراد: جميع، (م) شتيت
٢٨	فكرة	(ج) فكر
٢٩	ثقوب	فتحات (م) ثقب
٣٠	اطلعت على	قرأت، والمراد: تعرفت
٣١	تكلل	تتوج، والمراد: تحاط
٣٢	تارة	مرة (ج) تارات وتير
٣٣	هدى	أرشد، والمراد: توصل
٣٤	أرسلها	بعثها × استقبلها

أسئلة مجاب عنها

س١: أين ولد برايل؟ ومتى فقد بصره؟ وكم كان عمره؟

- في إحدى القرى الفرنسية، وفقد بصره سنة ١٨١٢م، وكان في الثالثة من عمره

س٢: كيف فقد برايل بصره؟ وما موقف القرية مما حدث لبرايل؟

- صحب برايل أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما
- جزعت القرية كلها للحدث الأليم.

س٣: ما الصفات التي ساعدت برايل على تجاوز محنته؟

- خفة الروح – حدة الذكاء – الطموح - التحدي

س٤: ما الفكرة التي شغلت برايل؟

- محاولة إيجاد طريقة سهلة يستطيع المكفوف أن يقرأ ويكتب بها.

س٥: طريقة الكتابة بالحروف البارزة لم تشبع رغبة الغلام الطموح. علل.

- لأن ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها؛ حيث كانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات.

س٦: حدد الفكرة التي استعان بها برايل ليتوصل إلى طريقة تعين المكفوف على القراءة.

- استعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام.

س٧: فيم كانت تستخدم الطريقة التي استرشد بها برايل؟

- كانت هذه الطريقة تستخدم؛ ليتمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام.

س٨ : اذكر محاولات برايل للتوصل لطريقة سهلة لتعليم المكفوفين القراءة.

- ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى، لكنه لم يتراجع بل واصل حتى توصل إلي وضع رموز سهلة للحروف الأبجدية والعلامات الموسيقية والأعداد الحسابية.

س٩: ماذا فعل برايل بعد توصله إلى هذه الطريقة؟

- بعد أن هدي برايل إلي هذه الطريقة أرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها.

س١٠: ما رد فعل الأكاديمية الفرنسية على طريقة برايل؟ وماذا فعل؟

- أعرضوا عنها، فعلمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم.

س١١: ماذا فعل برايل لنشر طريقته؟ وما الذي حدث له؟

- علمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم، لكنه مرض مرضا شديدا بسبب جهده.

س١٢: دلل على إخلاص الفتاة لأستاذها برايل.

- لأنها نسبت الفضل إلى أستاذها برايل، وأعلنت أمام الجميع أنه يستحق الشكر؛ لأنه أفنى عمره في تعليمهم.

س١٣: ما النتائج المترتبة على نجاح طريقة برايل؟

- تناقلت الصحف قصة برايل واختراعه، وذاع الأمر في أرجاء فرنسا، وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم طريقته في جميع معاهد فرنسا.

س١٤: صف شعور برايل عندما أخبر بنجاح طريقته وتعميمها في جميع معاهد فرنسا. وماذا قال؟

- بكى برايل، وقال: الآن أموت وأنا مطمئن أن جهودي لن تموت معي ..

س١٥: كم كان عمر برايل عندما توفي؟ وكيف كرمته قريته؟

- مات برايل وهو في الثالثة والأربعين من عمره، وأقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة، وحق له أن يوصف بواهب النور للمكفوفين.

س١٦: كيف أفاد اختراع برايل المكفوفين؟

- مكنهم من القراءة والكتابة؛ ليواصلوا تعليمهم في يسر وسهولة .

س١٧: علل: وصف برايل بأنه واهب النور للمكفوفين.

- لأنه أفنى زهرة عمره في سبيل المكفوفين وجاهد حتى ساعدهم على الحياة كالمبصرين.

س١٨: ما حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- لهم كل الحق في التعليم والرعاية الخاصة، من رعاية صحية واجتماعية وقانونية، والسماح لهم بتولي مناصب حسب قدراتهم، ولا نميز بينهم وبين الأسوياء.

تدريبات

السؤال الأول: "حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة من عمره يدعى لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما"

(أ) **مرادف:(يدعى)..... – مضاد:(يلهو) ..... – جمع:(مثقابين) ....**
(ب) متى حدثت هذه القصة؟ وأين؟ وما موقف القرية منها؟

....

(ج) ضع عنوانا مناسبا للفقرة السابقة. موضحا دور الآباء تجاه أبنائهم.

....

السؤال الثاني: "ولكن الطفل كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق ..."

(أ) **مرادف:(حاد الذكاء)..... – مضاد:(بدأ) ..... – جمع:(الروح) ....**
(ب) من الطفل المشار إليه في الفقرة السابقة؟ وما صفاته؟

....

(ج) كيف بدأ هذا الطفل يتعلم القراءة والكتابة؟ ولماذا لم تشبع رغبته؟

....

السؤال الثالث: "وقد ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخرى"

(أ) استخرج من الفقرة: كلمة **جمعها: تير**..... – **كلمتين متضادتين** .... – **كلمة مرادفها: تتوج** .....
(ب) في الفقرة ما يدل على إصرار برايل على النجاح. وضح ذلك.

....

(ج) ما نتيجة محاولات برايل؟

....

السؤال الرابع: " لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض مرضا شديدا تزامن مع إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من عِلية القوم"

(أ) **مرادف:(غفيرا)..... – مضاد:(فرط) ..... – مفرد:(علية) ....**
(ب) كان هذا الحفل سببا في انتشار طريقة برايل. وضح ذلك

....

(ج) للأكاديمية في باريس موقف سلبي من اختراع برايل، قابله برايل بموقف إيجابي. وضح ذلك.

....

الموضوع الرابع: زراعة الفضاء

١- الفضاء بين الماضي والحاضر

منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدى التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي حيث كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية مما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات.

ولم تتوقف جهود العلماء عند هذا الحد فقط بل جرت تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر.

٢- تجربة مدهشة

وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركز جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج ذلك الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة فقد كان اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة وقد شجع النجاح الهائل الذي حققته هذه التجربة في أن يفكر العلماء بطريقة أكثر اتساعا وهي إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها الرواد للفضاء.

وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء.

٣- مشكلات زراعة النبات في الفضاء وحلولها

وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء.

وسيكون لتقنيات الهندسة الوراثية والتي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي.

إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة ولهذا تبنَّي العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي.

٤- الخيال يصبح حقيقة

اللافت للنظر حقا أن معظم هذه الاكتشافات والاختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولى مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد ذلك أن تحققت علي أيدي العلماء الذين جسدوها واقعا حيا وملموسا في حياة البشر.

م	الكلمة	معناها
١	**الفضاء**	ما بين السماء والأرض (ج) الأفضية
٢	**منصبا**	متجها ومركزا × مشتتا وموزعا
٣	**تعدى**	تجاوز × توقف
٤	**الإفادة**	الانتفاع والاستفادة
٥	**حجم**	مقدار (ج) أحجام وحجوم
٦	**الموارد**	(م) المورد
٧	**الهائلة**	المراد: الكثيرة × القليلة
٨	**كشفت**	أظهرت × أخفت
٩	**تحتوي**	تشمل وتضم
١٠	**حدا**	دفع × منع وثبط
١١	**استنبات**	استزراع × حصاد
١٢	**مركبات الفضاء**	سفن الفضاء (م) مركبة
١٣	**يستقلها**	يركبها
١٤	**سبيل**	طريق (ج) سبل وأسبلة
١٥	**محكمة**	متقنة الغلق × مفتحة
١٦	**تتجاوز**	تتعدى وتتخطى
١٧	**المفرغة**	الخالية × المملوءة
١٨	**الهواء**	(ج) الأهوية
١٩	**جيدة**	حسنة × رديئة
٢٠	**أفرزته**	أخرجته × حبسته
٢١	**شجع**	حث ودفع × ثبط ومنع
٢٢	**الهائل**	المراد: العظيم الكبير
٢٣	**ضخامة**	عظم وكبر × صغر
٢٤	**إحلال**	استبدال × إبقاء
٢٥	**توفر**	تتيح وتحفظ× تبدد
٢٦	**تكمن**	المراد: تعود وترجع
٢٧	**مد**	إطالة × تقصير
٢٨	**تمد**	تزود
٢٩	**يقضيها**	يمضيها
٣٠	**تقنيات**	فنيات وطرق (م) تقنية
٣١	**بلغت**	وصلت إلى
٣٢	**متطورة**	متقدمة × متأخرة
٣٣	**فاعل**	مؤثر
٣٤	**المتوقعة**	المرتقبة المنتظرة × المفاجئة

أسئلة مجاب عنها

س١: صف حال الإنسان منذ نصف قرن بخصوص الفضاء

- منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء.

س٢: ما المقصود بزراعة الفضاء؟

- المقصود: استنبات زراعات في المركبات الفضائية لتمد رواد الفضاء بالأكسجين والغذاء.

س٣: كيف اختلف تفكير علماء الفضاء منذ نصف قرن عن تفكيرهم الآن؟

- لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي.

س٤: ما الذي كشفت عنه الأبحاث مؤخرا؟ وما أثر ذلك على العلماء؟

- كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية
- مما حدا بالعلماء إلي التفكير في كيفية الإفادة من هذه الثروات.

س٥: هناك تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في الفضاء. وضح ذلك.

- قام بعض العلماء في مركز جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج ذلك الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة

س٦: علل: خروج العالم الكيميائي من الحجرة في صحة جيدة.

- لأنه اعتمد في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة.

س٧: فيم فكر العلماء بعد نجاح تجربة مركز "جونسون" الفضائي؟

- فكروا في إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد الفضاء.

س٨: بم تفسر: اختيار نبات البطاطا لإجراء التجارب الزراعية عليه؟

- لأنه يوفر كمية الأكسجين التي يحتاج إليها رواد الفضاء خلال رحلتهم، إضافة إلى توفير الغذاء.

س٩: ما المشكلة التي واجهت العلماء في إنجاح أبحاثهم؟ وكيف يمكن حلها؟

- مشكلة مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين
- ويمكن حلها عن طريق استخدام تقنيات الهندسة الوراثية التي بلغت مراحل متطورة في المجال الزراعي.

س١٠: إن زراعة النباتات وإدامة حياتها في الفضاء من الأمور التي ينبغي مراعاتها. علل.

- لأن وقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة كموت رواد الفضاء لنقص الأكسجين

س١١: علل: لتقنيات الهندسة الوراثية دور كبير في حل مشكلات الزراعة في الفضاء.

- حيث كان لها دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في مجال زراعة الفضاء؛ فقد ساعدت على زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء.

س١٢: تبنى العلماء عند زراعة النباتات في الفضاء عدة إجراءات مهمة. اذكرها.

- (أ) زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي
- (ب) ابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي.

س١٣: كيف كانت البدايات الأولى للاكتشافات والاختراعات البشرية؟

- كانت مجرد خيال عابر، ثم تحولت على أيدي العلماء إلى واقع حي وملموس في حياة البشر.

س١٤: ما الذي يمكن أن تسهم به زراعة الفضاء في خدمة أبحاث الفضاء؟

- يمكن أن تسهم في أن يفكر الباحثون والعلماء بطريقة أكثر اتساعا وابتكارا من أجل تيسير رحلات الفضاء.

س١٥: لماذا يسعى العلماء للحصول على الموارد من الفضاء الخارجي؟

- لتعويض النقص في الموارد الموجودة في الأرض وعدم كفايتها للبشر.

س١٦: لماذا تتسابق الأمم في البحث العلمي؟

- لأنه أساس تقدمها ونهضتها.

س١٧: (الحاجة أم الاختراع) وضح الرأي في هذا القول مستعينا بما ورد في الموضوع.

- عندما احتاج العلماء إلى مد الفترة الزمنية التي يمكن أن يقضيها رواد الفضاء في الفضاء فكروا في استنبات مزروعات تمد رواد الفضاء بالغذاء والأكسجين.

س١٨: ما الفرق بين الاكتشاف والاختراع من وجهة نظرك؟

- الاختراع: هو شيء لم يوجد من الأساس، وتسبب المخترع في وجوده.
- الاكتشاف: هو شيء موجود لكنه لم يظهر، وتسبب المكتشف في إظهاره.

تدريبات

السؤال الأول: "منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء والآن لم يعد التفكير منصبا علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي ....."

(أ) مرادف:(منصبا)..... – مضاد:(الذهاب) ..... – جمع:(الفضاء) ....

(ب) كيف كانت نظرة الإنسان للفضاء؟ وكيف تغيرت؟

....

(ج) ما الذي كشفت عنه الأبحاث مؤخرا؟ وما أثر ذلك على العلماء؟

....

السؤال الثاني: "وفي سبيل الوصول إلي هذا الهدف قام بعض العلماء في مركز جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة"

(أ) مرادف:(محكمة)..... – مفرد:(خبراء) ..... – جمع:(مركز) ....

(ب) ما الهدف المشار إليه في العبارة السابقة؟

....

(ج) صف الحجرة التي وضع فيها أحد خبراء الكيمياء.

....

السؤال الثالث: "وقد وقع اختيار العلماء علي نبات البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء"

(أ) مرادف:(كمية)..... – مضاد:(مغلقة) ..... – مفرد:(رواد) ....

(ب) ما النبات الذي اختاره العلماء؟ ولماذا؟

....

(ج) علل: خروج الكيميائي من الحجرة بصحة جيدة.

....

السؤال الرابع: "وتكمن المشكلة الكبرى في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين"

(أ) مرادف:(تكمن)..... – مضاد:(المشكلة) ..... – مفرد:(الأبحاث) ....

(ب) ما المشكلة التي ستواجه العلماء في زراعة الفضاء؟ وكيف يمكن حلها؟

....

....

(ج) علل: إن زراعة النباتات وإدامة حياتها في الفضاء من الأمور التي ينبغي مراعاتها.

....

ثانيًا: (النصوص)

النص الأول: عباد الرحمن

النص الثاني: كن جميلًا

النص الثالث: رحمة ومحبة

النص الرابع: آيات العلم

النص الخامس: فضل العلم

النص السادس: الكتاب

النص الأول: عباد الرحمن

(قرآن كريم من سورة الفرقان- حفظ)

قال تعالى: " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣)
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
قَوَامًا (٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)"

م	الكلمة	معناها
١	**عباد الرحمن**	المؤمنون المنفذون لأمره (م) عباد: عبد وعابد
٢	**يمشون**	يسيرون × يقفون
٣	**هونا**	سكينة ووقار، والمراد: تواضعا × كبرا
٤	**خاطبهم**	كلمهم وحدثهم
٥	**الجاهلون**	السفهاء والطائشون × الحكماء والعاقلون (م) الجاهل
٦	**قالوا سلاما**	قالوا قولا يسلمون فيه من الإثم
٧	**يبيتون**	المراد: يقضون ليلهم
٨	**سجدا**	ساجدين (م) ساجدا × قياما
٩	**قياما**	قائمين يصلون (م) قائما × سجدا
١٠	**اصرف**	أبعد × قرب
١١	**عذاب**	عقاب × نعيم (ج) أعذبة وعذابات
١٢	**غراما**	لازما × مفارقا
١٣	**ساءت**	قبحت × حسنت
١٤	**مستقرا**	مكانا للاستقرار (ج) مستقرات
١٥	**مقاما**	موضعا للاستقرار والإقامة × مرتحلا
١٦	**أنفقوا**	المراد: بذلوا أموالهم × أمسكوا وبخلوا
١٧	**يسرفوا**	يبذروا × يقتروا ويبخلوا
١٨	**يقتروا**	يضيقوا، والمراد: يبخلوا × يسرفوا
١٩	**بين ذلك**	المراد: بين الإسراف والبخل
٢٠	**قواما**	وسطا واعتدالا × تطرفا وميلا
٢١	**يدعون**	المراد: يشركون
٢٢	**إلها آخر**	معبودا آخر (ج) آلهة
٢٣	**النفس**	الروح (ج) النفوس والأنفس

٢٤	**حرم**	المراد: منع × حلل وأباح
٢٥	**الحق**	× الباطل (ج) الحقوق
٢٦	**يفعل**	يرتكب × يجتنب
٢٧	**ذلك**	المراد: ما ذكر من الكبائر: الشرك والقتل والزنى
٢٨	**يلق**	المراد: ينل
٢٩	**أثاما**	عقابا × ثوابا
٣٠	**يضاعف**	يزاد ضعفين
٣١	**يخلد**	يدوم ويبقى × يفنى ويزول
٣٢	**مهانا**	ذليلا حقيرا × معززا مكرما
٣٣	**تاب**	ندم وترك المعصية
٣٤	**صالحا**	نافعا × طالحا وفاسدا
٣٥	**يبدل**	يغير × يثبت ويديم
٣٦	**غفورا**	واسع المغفرة
٣٧	**رحيما**	كثير الرحمة × قاسيا

تفسير الآيات

١ - تواضع عباد الرحمن، وقيامهم لله في ليلهم:

" وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤)"

توضح الآيتان بعض صفات عباد الرحمن، فهم:

١- يمشون بسكينة ووقار وتواضع.

٢- يصبرون على الأذى، فإذا خاطبهم الجاهلون بما يكرهونه يردون عليهم بقول يسلمون فيه من الأذى

٣- يداومون على قيام الليل خاشعين متذللين لله في السجود والقيام.

٢ - عباد الرحمن يتقون الله ويخافون عذابه:

" وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦)"

ومن صفات عباد الرحمن أنهم يتقون ربهم ويخافون من عذاب جهنم؛ لأن عذابها ملازم لصاحبه، وهو أسوأ مكان للإقامة وللاستقرار.

٣ - عباد الرحمن معتدلون في الإنفاق:

" وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧)"

ومن صفات عباد الرحمن أنهم معتدلون في الإنفاق لا يسرفون ولا يبخلون، ولكنهم وسط بين ذلك.

٤ - عباد الرحمن لا يفعلون الكبائر:

" وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)"

ومن صفات عباد الرحمن أنهم لا يفعلون الكبائر، فلا يشركون بربهم، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون، والذي يفعل ذلك يلقى عقابا شديدا، حيث يزيد الله له العذاب يوم القيامة ويظل فيه ذليلا حقيرا.

٥ - جزاء التائبين:

"إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)"

إلا من رجع إلى الله وآمن بالله وعمل عملا صالحا، فأولئك يغير الله سيئاتهم حسنات، والله ـ سبحانه وتعالى- واسع المغفرة وواسع الرحمة.

مظاهر الجمال

" وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤)"

- **"عِبَادُ الرَّحْمَنِ":** الإضافة للتكريم والتعظيم .
- **"يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا"** تعبير يدل على تواضعهم الدائم، (يمشون) مضارع للتجدد والاستمرار
- **"وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا"** أسلوب شرط يدل على حكمتهم وصبرهم على جهل الجاهلين، وجاءت كلمة الجاهلون جمعا لتدل على الكثرة، وجملة: (قالوا سلاما) نتيجة لما قبلها، واستخدام أداة الشرط (إذا) للتأكيد والتحقيق، واستخدام الفعل الماضي(قالوا) للثبوت والتحقق.
- **"وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا":**تقديم "سجدًا" فيه اهتمام بالسجود لقرب العبد من ربه وهو ساجد ويوحي بالخشوع والخضوع لله، **يبيتون:** مضارع للتجدد والاستمرار، **سجدا وقياما:** تضاد يوضح المعنى ويقويه.

"وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦)"

- **"يقولون":** مضارع للتجدد والاستمرار.
- **"ربنا":** نداء حذفت أداته لقربه –عز وجل- من قلوبهم، والغرض منه التعظيم.
- **"اصرف"** أمر يفيد الدعاء
- **"إن عذابها كان غراما"** أسلوب مؤكد بإن، وهو تعليل لما قبله، **وتنكير غراما:** للتهويل
- **"إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا":** أسلوب مؤكد بإن، وهو تعليل ثان لما قبله.
- **"مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا":** بينهما ترادف يقوي المعنى ويوضحه، ونكرتان للتهويل.

" وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧)"

- **"إذا":** للتأكيد والتحقيق، **والفعل الماضي "أنفقوا– كان":** للثبوت والتحقق
- **"يسرفوا ويقتروا":** تضاد يوضح المعنى ويقويه.
- **"وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا"** تعبير يدل على الاعتدال والتوسط في الإنفاق.

"وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩)"

- **"لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ":** أسلوب نفي يوضح إخلاصهم لله وبراءتهم من الشرك، وبدأت الآية باجتناب الشرك؛ لأنه أكبر الكبائر التي لا تغتفر لصاحبها إذا مات عليها
- **تنكير "إلها":** للعموم والشمول
- **"وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ":** أسلوب قصر، وسيلته النفي بـ(لا) والاستثناء بـ(إلا) يفيد التخصيص والتوكيد.
- **"وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا":** أسلوب شرط فيه تحذير لمن يفعل تلك الكبائر،
- **يلق أثاما:** نتيجة لما قبلها، **أثاما:** نكرة للتهويل
- **يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:** تفصيل بعد إجمال، تعبير يدل على شدة عذاب من يرتكب هذه الكبائر ويخالف أوامر الله، **تقديم الجار والمجرور "له" على "العذاب":** يفيد التوكيد والتخصيص
- **بني الفعل "يضاعف" للمجهول:** للعلم بالفاعل، وهو الله - عز وجل-. **تنكير كلمة "مهانا":** أفاد التحقير.

"إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٠)"

- **"إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا":** تعبير جميل يدل على رحمة الله الواسعة.
- **عطف "آمن وعمل" على "تاب":** لبيان أهمية الإيمان واتباعه بالعمل الصالح لقبول التوبة.
- **"عملا صالحا":** نكرتان للتعظيم، وصف العمل بالصالح؛ ليدل على أهمية صلاح الأعمال مهما كثرت.
- **"فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ":** تعبير جميل يدل على كرم الله وعظم رحمته بعباده، ونتيجة لما قبلها، واستخدام اسم الإشارة "أولئك" يفيد التعظيم.
- **"سيئات – حسنات":** تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- **"وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا":** تعبير يدل على رحمة الله الواسعة، وهذا ختام يناسب ذكر التوبة في الآية الكريمة.
- **"غفورا رحيما":** نكرتان للتعظيم، وصيغتا مبالغة تدلان على سعة مغفرة الله ورحمته.

أسئلة مجاب عنها

س١ : ما صفات عباد الرحمن ؟

١- التواضع والسكينة والوقار في مشيهم. ٢- يخاطبون الجاهلين بقول لين يسلمون به من الإثم.
٣- يتضرعون إلى الله بالدعاء أن ينجيهم من عذاب جهنم .
٤- معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل . ٥- لا يرتكبون الكبائر: الشرك والقتل والزنى.

س٢ : ماذا يريد الجاهل من عباد الرحمن؟ وبم يواجهونه؟ / كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين؟

- يريد أن يستفزهم بالإساءة إليهم وإهانتهم، ويواجهونه بالحكمة ويردون بقول يسلمون فيه من الأذى .

س٣: ماذا يحدث إذا سادت صفة التواضع بين البشر؟

- تزول الأحقاد، ويعيش في سلام ومحبة وتعاون وأمان، وتنهض البلاد وتتقدم.

س٤: كيف يقضي عباد الرحمن ليلهم ؟

- يقضونه في الصلاة مخلصين لربهم متذللين له في سجودهم وقيامهم

س٥: في الآيات دعاء وتعليل لهذا الدعاء. وضح ذلك. / بم يدعو عباد الرحمن ربهم؟ ولماذا؟

- **الدعاء** هو أن ينجي الله عباد الرحمن من عذاب جهنم.
- **والتعليل** أن عذاب النار كان دائما ملازما لصاحبه، ولأنها أسوأ موضع للاستقرار والإقامة.

س٦: ورد في الآيات بعد صفات جهنم اذكرها ؟

- عذاب جهنم ملازم دائم لصاحبه، وهي أسوأ موضع للاستقرار والإقامة.

س٧: كيف يتصرف عباد الرحمن في أموالهم ؟ وما أثر ذلك على المجتمع ؟

- عباد الرحمن معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل، وذلك له أثر عظيم على المجتمع حيث يسهم في رقيه وينشر بين أفراده الحب والاطمئنان

س٨: ما الأثر السيئ للإسراف والتقتير؟

- الإسراف مفسدة للنفس والمال والمجتمع، والتقتير حبس للمال وحرمان لصاحبه من طيبات الحياة

س٩: ماذا يحدث إذا خصص الأغنياء جزءا من أموالهم للفقراء ؟

- ستسود الرحمة والألفة بين الجميع، ولن يكون بين الناس جائع ولا محروم.

س١٠: ما جزاء من يرتكب الكبائر التي يتجنبها عباد الرحمن؟

- من يرتكب الكبائر يضاعف له العذاب ويخلد فيه ذليلًا حقيرًا

س١١: ما المقصود بقوله تعالى " لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ " ؟

- المقصود أنهم يؤمنون بالله وحده ولا يشركون به شيئًا .

س١٢: ما شروط التوبة؟ وما نتيجتها؟

- **شروطها:** الندم والرجوع عن الذنب، الإيمان الصادق والعمل الصالح. **نتيجتها:** يبدل الله السيئات حسنات.

س١٣: لعباد الرحمن صفات تميزهم في الاقتصاد والعقيدة والعلاقات الاجتماعية وضح ذلك.

١- في الاقتصاد: معتدلون في إنفاقهم بين الإسراف والبخل.
٢- في العقيدة: يؤمنون بالله وحده لا شريك له ولا يشركون به شيئًا.
٣- في العلاقات الاجتماعية: لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق ولا يرتكبون فاحشة الزنا.

س١٤: اذكر صفات أخرى لعباد الرحمن لم يرد ذكرها في الآيات ؟

- الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى

س١٥ : متى يجوز قتل النفس ؟

- يجوز قتل النفس في حالات محددة منها:١- تنفيذ حد من حدود الله كقتل القاتل مثلًا.
٢- الدفاع عن الوطن أو النفس أو الدين أو العرض أو المال.

س١٦ : كيف يكون قتل النفس بغير حق؟

- يكون قتل النفس بقتل الغير بالعدوان أو الانتحار أو تعريض النفس للإهمال .

س١٧: لمن يضاعف الله العذاب؟ وما سبيل النجاة من ذلك ؟

- يضاعف الله العذاب لمن يرتكب الفواحش ويصر على الكبائر من شرك بالله وقتل النفس والزنا . وسبيل النجاة بالتوبة والإيمان والعمل الصالح .

س١٨: دلل من الآيات أن عباد الرحمن يصونون النفس والعرض .

- عباد الرحمن يصونون النفس حيث أنهم لا يعتدون على النفس بالقتل إلا بالحق .
- كما أنهم يصونون العرض باجتنابهم وبعدهم عن فاحشة الزنا .

س١٩: ما أثر التخلق بصفات عباد الرحمن في الفرد والمجتمع؟

- يسود التراحم والتعاون والسلام، ويصلح الفرد والمجتمع.

تدريبات

السؤال الأول: قال تعالى: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (٦٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (٦٤)"

(أ) مرادف:(هونا)..... – مضاد:(الجاهلون) ..... – مفرد:(عباد) ....

(ب) كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين؟ وكيف يقضون ليلهم؟

....

....

(ج) ماذا أفاد إضافة (عباد) إلى (الرحمن)؟ وما قيمة الجمع بين (سجدا وقياما)؟

....

السؤال الثاني: قال تعالى: "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦)"

(أ) مرادف:(ساءت)..... – مضاد:(اصرف) ..... – جمع:(عذاب) ....

(ب) في الآيتين دعاء وتعليل. وضح ذلك.

....

(ج) ما الغرض من النداء في (ربنا) والأمر في (اصرف)؟ وما علاقة "إن عذابها كان غراما" بما قبلها؟

....

السؤال الثالث: قال تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (٦٧)"

(أ) مرادف:(قواما)..... – مضاد:(أنفقوا) ..... – مفرد:(الذين) ....

(ب) الفضيلة وسط بين رذيلتين. وضح ذلك من خلال فهمك للآية السابقة.

....

(ج) اذكر دلالة استخدام أداة الشرط (إذا)، ثم استخرج من الآية تضادا، واذكر قيمته.

....

السؤال الرابع: قال تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩)"

(أ) مرادف:(أثاما)..... – مضاد:(مهانا) ..... – مؤنث:(آخر) ....

(ب) ما الكبائر التي يتجنبها عباد الرحمن؟ وما جزاء من يرتكبها؟

....

(ج) ما علاقة (يضاعف له العذاب) بما قبلها؟ وما الغرض من الشرط في الآيات؟

....

النص الثاني: كن جميلا

(شعر – الشاعر اللبناني: إيليا أبو ماضي- دراسة)

١- أيهذا الشاكي وما بك داء — كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً؟!
٢- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس — تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتَعمى — أنْ ترى فوقها الندى إكليلا
٤- هو عبءٌ على الحياة ثَقيلُ — مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلاً
٥- والذي نفسُه بغير جمال — لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
٦- فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه — لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا
٧- أيهذا الشاكي وما بك داء — كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

م	الكلمة	معناها
١	الشاكي	المتألم × الراضي والشاكر والقانع (ج) الشكاة والشاكون
٢	داء	مرض أو علة × شفاء أو صحة (ج) أدواء
٣	تغدو	تصبح وتصير
٤	عليلا	مريضا × صحيحا أو معافى أو سليما (ج) أعلاء
٥	شر	أسوأ × خير أو أفضل (ج) أشرار وشرار
٦	الجناة	المذنبون × الأبرياء (م) الجاني
٧	نفس	ذات أو روح، والمراد: إنسان (ج) نفوس وأنفس
٨	تتوقى	تخشى وتخاف × تأمن أو تطمئن
٩	الرحيل	الذهاب والمغادرة، والمراد: الموت × الحياة والبقاء
١٠	تعمى	لا تبصر ولا ترى × تبصر وترى
١١	الندى	قطرات الماء (ج) الأنداء والأندية
١٢	إكليلا	تاجا (ج) أكاليل وأكلة
١٣	عبء	حمل وثقل (ج) أعباء
١٤	الحياة	المراد: الوجود أو الكون × الموت (ج) الحيوات
١٥	ثقيل	شاق × خفيف (ج) ثقلاء وثقال
١٦	يظن	يعتقد ويحسب × يتيقن ويتأكد
١٧	نفسه	يبذروا × يقتروا ويبخلوا
١٨	جمال	حسن × قبح
١٩	تمتع	استمتع وانتفع × ازهد
٢٠	الصبح	المراد: كل شيء جميل × المساء (ج) الأصباح
٢١	يزول	ينتهي ويفنى × يبقى ويستمر
٢٢	الوجود	الحياة أو الكون× العدم

شرح الأبيات

١ - دعوة للتفاؤل:

١- أيهذا الشاكي وما بك داء ... كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً؟!
٢- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس ... تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتَعمى ... أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

يستنكر الشاعر التشاؤم، ويوجه كلامه للمتشائم قائلا:

١- يا من تشكو وأنت صحيح سليم، كيف يكون حالك إذا أصبحت مريضا؟!

٢- إن أسوأ مذنب في هذه الحياة هو من عاش سجينا لفكرة الخوف من الموت، فنظر إلى الجانب القبيح من الأشياء، ولم ينظر إلى جمالها.

٣- فهو لا يشاهد جمال الندى في الورود، بل يتجه نظره للأشواك القاسية.

٢ - كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً:

٤- هو عبء على الحياة ثَقيلُ ... مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلاً
٥- والذي نفسُه بغير جمال ... لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
٦- فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه ... لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا
٧- أيهذا الشاكي وما بك داء ... كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

يستمر الشاعر في حديثه قائلا:

٤- من اعتقد أن الحياة عبء ثقيل لما بها من المتاعب والصعوبات، فهو نفسه عبء على الحياة.

٥- فالإنسان الذي تخلو نفسه من الجمال، لن يرى حوله شيئا جميلا.

٦- فتفاءل واستمتع بكل ما هو جميل من حولك، ولا تخف من زواله.

٧- يا من تشكو بلا سبب، تفاءل وأدرك الجمال الذي بداخلك، تبصر الكون كله جميلا حولك.

مظاهر الجمال

١ - دعوة للتفاؤل:

١- أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً؟!
٢- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس	تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتَعمى	أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

- ❖ **أيهذا الشاكي:** أسلوب نداء، غرضه التنبيه
- ❖ **وما بك داء:** نفي يفيد استنكار الشاعر للشكوى بلا سبب. **داء:** نكرة للتقليل
- ❖ **كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً؟!** : استفهام غرضه الاستنكار
- ❖ **ما بك داء – عليلا:** تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- ❖ **إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس:** أسلوب مؤكد بإن. **نفس:** نكرة للعموم والشمول
- ❖ **تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا:** تعبير يوحي بالخوف والتشاؤم، وهو أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (قبل الرحيل) على المفعول به (الرحيلا) يفيد التخصيص والتوكيد
- ❖ **وترى الشوك في الورود:** تعبير يدل على التشاؤم، وفيه تشبيه لحال المتشائم بحال من ينظر إلى الشوك في الورد ولا يرى جماله ولا يشم رائحته
- ❖ **ترى – تعمى:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- ❖ **وتَعمى أنْ ترى فوقها الندى إكليلا:** تعبير جميل يصور قطرات الندى بتاج يعلو الورود ويزينها، وأسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (فوقها) على المفعول به (الندى) يفيد التوكيد والتخصيص.

٢ - كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً:

٤- هو عبء على الحياة ثَقيلُ	مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلاً
٥- والذي نفسُه بغير جمال	لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
٦- فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه	لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا
٧- أيهذا الشاكي وما بك داء	كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

- ❖ **البيت الرابع كله(هو عبء):** تشبيه للمتشائم بالحمل الثقيل، وتعبير يوحي بالضيق الشديد من المتشائم.
- ❖ **(عبء):** نكرة للتقليل والتحقير
- ❖ **والذي نفسُه بغير جمال:** تعبير يوحي بالنتيجة السيئة للتشاؤم وضرره النفسي على صاحبه.
- ❖ **لا يرى في الحياة شيئا جميلا:** نتيجة لما قبلها **- تنكير (شيئا):** للعموم والشمول.
- ❖ **بغير جمال – جميلا:** تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- ❖ **فتمتع بالصبح ما دمت فيه:** أمر للنصح والإرشاد، وتصوير للجمال بالصبح مما يوحي بالبهجة
- ❖ **لا تخف أن يزول حتى يزولا:** نهي للنصح والإرشاد، وتعبير يدعو للاستمتاع بكل لحظة حتى نهايتها
- ❖ **حتى:** تفيد الغاية.
- ❖ **أيهذا الشاكي:** تكرار النداء ليبين مدى حرص الشاعر على توجيه النصح للمتشائم
- ❖ **كن جميلا:** أمر للنصح والإرشاد **- تر الوجود جميلا:** نتيجة لما قبلها

أسئلة مجاب عنها

س١: من أي شيء يتعجب الشاعر في البيت الأول؟

- يتعجب من الإنسان الذي يتبرم ويشكو وهو ليس مصابًا بمرض فكيف سيكون حاله وهو يشكو دون مرض فما باله إذا أصبح مريضًا فكيف سيكون حاله ؟

س٢: ما الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت الثاني؟

- أن شر قاتلٍ في هذه الحياة نفسٌ تنتظر الموت وتنتظر هاجس الموت قبل أن يدنو منها فهو ميتٌ قبل موته بالهواجس التي تكتنفه ،فكابوس الموت يخيم عليه.

س٣: ما العلاقة بين صورة الوردة والتفاؤل والتشاؤم في البيت الثالث؟

- النظر للجانب الأسود من الشيء فالورد فيها الجمال متمثلاً في الإكليل أعلاها بينما ينظر الرائي المتشائم في الشوك فكذلك الحياة علينا أن نرى الوجه الطيب والمتفائل فيها وألا نركز أنظارنا على وجهها الأسود فلكل شيء نصفان طيب وآخر أسود .

س٤: كيف يرى الشاعر الوجود؟ وما رأيك؟

- يرى الشاعر الوجود جميلًا مليئًا بمظاهر البهجة والفرح والسعادة إذا شعر الناس بجمال الحياة.
- وأرى أن الشاعر متفائل يرى الدنيا بمنظار حكيم .

س٥ : ما صفات شر الجناة كما تفهم من الأبيات ؟

- شر الجناة في الأرض هم الذين يخافون الموت قبل موعده، فلا يرون من الحياة إلا كل قبيح .

س٦: ما رأي الشاعر في الشاكي كما تفهم من الأبيات ؟

- يتعجب الشاعر من الشاكي ويرفض شكواه ويرى أنه لا داعي للشكوى ما دام يتمتع بالصحة .

س٧: وضح الشاعر صنفًا من الناس هم شر أهل الأرض فمن هؤلاء ؟

- شر أهل الأرض هو من يخاف من الموت أو يتمناه قبل موعده ولا يرى ما في الكون من جمال.

س٨: ما الذي يستنكره الشاعر على الشاكي ؟

- يستنكر الشاعر عليه أنه يشكو ويتبرم بلا سبب ولا داع فهو في صحة جيدة .

س٩: إلام يدعو الشاعر في الأبيات ؟

- يدعو الشاعر إلى التفاؤل والإحساس بالجمال والتمتع بجمال الكون وحب الجمال حتى يكون الوجود جميلًا.

س١٠: ما العبء الذي يقصده الشاعر ؟ وهل تراه محقًّا ؟ علل لما تقول .

- العبء الثقيل هو الإنسان المتشائم الذي يرى الحياة بمنظار أسود، وأرى أن الشاعر محق في ذلك؛ لأن نظرة المتشائم تؤثر فيمن حوله وتجعله يشعر بالضيق من الحياة فلا فائدة من حياته يقدمها للناس

س١١: كيف بعث الشاعر الأمل في نفس من يخاطبه ؟

- بعث الشاعر الأمل في نفس من يخاطبه بدعوته له أن يتفاءل ويتمتع بجمال الحياة ولا يخاف من زوال النعم قبل موعدها حتى يرى الكون جميلًا

س١٢: من أي شيء تعجب الشاعر ؟

- تعجب الشاعر من الشاكي ويرفض شكواه ويرى أنه لا داعي للشكوى ما دام يتمتع بالصحة .

س١٣: توضح الأبيات أثر التشاؤم على الإنسان وضح ذلك .

- التشاؤم يجعل الإنسان يرى الجانب المظلم من الحياة ولا يرى ما فيها من جمال فتتبلد مشاعره ويفقد الإحساس بالجمال.

س١٤: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

- تسيطر على الشاعر عاطفة التفاؤل والأمل والتمتع بجمال الحياة .

س١٥: كيف نجح الشاعر في إقامة الحجة على الشاكي وإبطال نظرته ؟

- نجح الشاعر في إقامة الحجة على الشاكي وإبطال نظرته بأنه يخطئ في حق نفسه فيحزن بلا سبب ويشكو بلا داع وينظر إلى الجانب المظلم من الحياة وأن عليه أن ينظر إلى الجانب المشرق ويمتع بجمال الحياة التي يحياها ولا يخشى زوالها قبل موعدها.

س١٦: بم يمتاز أسلوب الشاعر: إيليا أبو ماضى ؟

- يمتاز أسلوب إيليا أبو ماضي بالسهولة والوضوح والعذوبة والرقة.

جيل ٢٠٠٠ للغات

تدريبات

السؤال الأول:

١- أيهذا الشاكي وما بك داء   كيف تغدو إذا غَدوتَ عَليلاً؟!
٢- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس   تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتَعمى   أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

(أ) **مرادف:(الشاكي)..... – مضاد:(داء) ..... – جمع:(إكليلا) ....**

(ب) من الشاعر؟ وإلى من يوجه حديثه؟ وبم يصفه؟

....

(ج) ما نوع الأسلوب في (أيهذا)؟ وما غرضه؟ وما الجمال في قوله (تتوقى قبل الرحيل الرحيلا)؟

....

السؤال الثاني:

٢- إنّ شرّ الجُناة في الأرض نفس   تتوقى قبلَ الرحيل الرحيلا
٣- وترى الشوك في الورود وتَعمى   أنْ ترى فوقها الندى إكليلا

(أ) **مرادف:(إكليلا)..... – مضاد:(تتوقى) ..... – مفرد:(الجناة) ....**

(ب) في الأبيات نظرة سلبية للحياة. وضحها مبينا موقف الشاعر منها.

....

(ج) ما نوع الأسلوب في (كيف تغدو)؟ وما غرضه؟ وما الجمال في قوله (أن ترى فوقها الندى إكليلا)؟

....

السؤال الثالث:

٤- هو عبء على الحياة ثَقيلُ   مَنْ يظن الحياة عبئاً ثقيلاً
٥- والذي نفسُه بغير جمال   لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً

(أ) **مرادف:(عبء)..... – مضاد:(جمال) ..... – جمع:(ثقيل) ....**

(ب) الأبيات توضح مدى ضيق الشاعر من المتشائم. وضح ذلك من خلال شرح الأبيات.

....

(ج) استخرج من البيتين تضادا واذكر قيمته، ثم اذكر الجمال في قوله (هو عبء على الحياة ثقيل).

....

السؤال الرابع:

٦- فتمتعْ بالصبح ما دُمْتَ فيه   لا تخفْ أنْ يزولَ حتى يزولا
٧- أيهذا الشاكي وما بك داء   كن جميلاً ترَ الوجودَ جَميلاً

(أ) **مرادف:(تمتع)..... – مضاد:(يزول) ..... – جمع:(الصبح) ....**

(ب) بم ينصح الشاعر المتشائم؟ ولماذا كرر النداء في البيت الأخير؟

....

(ج) ما نوع الأسلوب في (كن)؟ وما غرضه؟ ولماذا كان (فتمتع بالصبح) أجمل من (فتمتع بالحياة)؟

....

النص الثالث: رحمة ومحبة

(نثر من كتاب "تحرير المرأة"ـ قاسم أمين- دراسة)

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة .
فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن، فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم).
ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة،
فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة، وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها.

م	الـكـلـمـــة	مـعـنـــاهـــا
١	**طبيعة**	المراد: صفة (ج) طبائع
٢	**العصر**	الزمن (ج) العصور والأعصر والأعصار
٣	**منافرة**	كارهة وغير راضية × موافقة وميالة
٤	**الاستبداد**	الانفراد بالرأي والحكم × المشاورة
٥	**معادية**	مخاصمة والمراد: كارهة، رافضة× مصاحبة
٦	**الاستعباد**	اتخاذ الناس عبيدا × التحرير
٧	**ميالة**	محبة ومنحازة × كارهة
٨	**سوق القوى**	حثها على السير، والمراد: دفعها وتوجيهها × إيقافها
٩	**غاية**	نهاية، والمراد: هدف (ج) غاي وغايات
١٠	**الطائف الرحماني**	المراد: تعاليم الدين
١١	**طاف**	دار × سكن
١٢	**نبه**	أيقظ
١٣	**غافلا**	ساهيا × منتبها ويقظا (ج) غفول وغفل وغافلين
١٤	**بد**	مفر (ج) أبداد وبددة
١٥	**ينال**	يحصل على × يفقد ويخسر
١٦	**نصيبهن**	حظهن (ج) أنصبة ونصب وأنصباء
١٧	**نمد**	المراد: نعين ونقدم × نمنع ونحرم
١٨	**المساعدة**	المعاونة × الخذل أو التخاذل أو الخذلان
١٩	**اتقوا الله**	خافوا الله

٢٠	المرأة	(ج) النساء (من غير لفظه)
٢١	اليتيم	(ج) الأيتام واليتامى
٢٢	أدخل	المراد: أحسن وأفضل
٢٣	التقوى	الخوف من الله × الفجور
٢٤	تهذيب	إصلاح × إفساد
٢٥	معرفة	المراد: إدراك (ج) معارف
٢٦	النافع	المفيد × الضار
٢٧	مدافعة	مقاومة وإزالة بقوة × استسلام
٢٨	الرذائل	الخصال السيئة × الفضائل (م) الفضيلة
٢٩	الشهوات	المراد: الرغبات (م) الشهوة
٣٠	المعاملة	(ج) المعاملات
٣١	اللطف	الرفق والرأفة واللين × العنف والشدة والغلظة (ج) الألطاف
٣٢	المعاشرة	المخالطة والمعايشة × المفارقة
٣٣	الصلة	العلاقة والرابطة × القطيعة (ج) الصلات
٣٤	قسوة	غلظة × رحمة
٣٥	تفرضه	توجبه وتلزمه × تحرمه وتمنعه
٣٦	الشريعة	الدين الذي شرعه الله – عز وجل – (ج) الشرائع
٣٧	فريضة	واجب × محرم (ج) فرائض
٣٨	أداؤها	القيام بها × إهمالها
٣٩	قائمة	مؤدية
٤٠	وظائف	أعمال (م) وظيفة

شرح النص

١ - طبيعة العصر ترفض الاستبداد:

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة .

يبين الكاتب بعض صفات العصر الذي نعيش فيه، وهي:

١- كرهه الظلم والاستبداد والانفراد بالرأي

٢- معاداته كل مظاهر القهر والاستعباد

٣- ميله إلى توجيه البشرية إلى هدف واحد وغاية مشتركة هي الحرية.

٢ - الدين يدعونا إلى الرفق بالمرأة:

فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن، فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم).
ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة.

إن تعاليم الدين السمحة التي طافت على نفوس البشر فأيقظتها، يجب أن ينعكس أثرها على المرأة كي نساعدها ونرحمها ونتقي الله فيها؛ امتثالا لقول النبي – صلى الله عليه وسلم – "اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم"
وهذه التقوى تأتي بوسائل منها: ١- تهذيب العقل ٢- تكميل النفس
٣- تعهد النفس بالتربية والتعليم حتى تتمكن من:
- معرفة النافع فتلتزمه ، ومعرفة الضار فتتجنبه. – مقاومة الشهوات والرذائل.
٤- حسن المعاملة والرفق واللين في المعاشرة.

٢ - واجبنا نحو نسائنا:

فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة، وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها.

علينا أن نحسن علاقتنا بالنساء، فنجعلها علاقة محبة ورحمة لا كره وقسوة؛ لأن ذلك ما تفرضه علينا الإنسانية وشريعتنا، وما يتطلبه واجبنا الوطني؛ حتى ينشط جميع أعضاء المجتمع مؤدين وظائفهم المطلوبة منهم على أكمل وجه.

مظاهر الجمال

١ - طبيعة العصر ترفض الاستبداد:

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة .

- **"إن طبيعة العصر منافرة للاستبداد":** أسلوب مؤكد بإن، وتعبير جميل يصور العصر إنسانا يكره الظلم والانفراد بالرأي.
- **"معادية للاستعباد":** صور طبيعة العصر إنسانا يعادي الاستعباد.
- **"منافرة للاستبداد – معادية للاستعباد":** بينهما تناغم موسيقي جميل يطرب الأذن
- **"منافرة – معادية":** بينهما ترادف يؤكد المعنى ويوضحه.
- **"سوق القوى الإنسانية في طريق واحد":** تصوير للقوى الإنسانية بكائنات تسير مترابطة ومتماسكة.
- **"القوى":** جمع يفيد العموم والشمول. **"منافرة – معادية – طريق – غاية":** نكرات للتعظيم.
- **وصف كلمة "طريق" بكلمة "واحد":** يدل على وحدة الهدف

٢ - الدين يدعونا إلى الرفق بالمرأة:

فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن، فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم).
ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة.

- **"فنبه منها ما كان غافلا":** بين (نبه) و(غافلا)) تضاد يوضح المعنى ويؤكده، وغافلا: نكرة للتحقير، والفاء في كلمة (فنبه) تفيد الترتيب والتعقيب.
- **"ينال منه النساء نصيبهن":** تصوير للطائف الرحماني بشيء مادي ينال منه النساء نصيبهن.
- **"ينال منه النساء نصيبهن":** تقديم الجار والمجرور (منه) على الفاعل (النساء) للتخصيص والتوكيد.
- **"نمد إليهن يد المساعدة":** تصوير للمساعدة بإنسان له يد، مما يوحي بضرورة تقديم العون للنساء.
- **"اتقوا الله":** أسلوب أمر للوجوب والإلزام.
- **"المرأة واليتيم":** تفصيل بعد إجمال يفيد التوضيح، ويوحي بزيادة الاهتمام بالمرأة واليتيم، وتعريف (المرأة واليتيم) أفاد العموم والشمول، والعطف بالواو أفاد التنوع.
- **"ولا شيء أدخل في باب التقوى":** صور التقوى بمكان له باب، واستخدام اسم التفضيل أدخل يؤكد أن الأشياء التي يدعو إليها الكاتب لا تتحقق التقوى إلا بها.
- **"تهذيب العقل وتكميل النفس":** بين الجملتين تناغم موسيقي يحدث أثرا موسيقيا يطرب الأذن.
- **"التعليم والتربية":** عطف التربية على التعليم يدل على الصلة القوية التي تربط بينهما.
- **" مدافعة الرذائل":** صور الرذائل بوحش يدفع. **"مقاومة الشهوات":** صور الشهوات بأعداء تقاوم.
- **"حسن المعاملة – اللطف في المعاشرة":** بينهما إيقاع موسيقي يلفت الانتباه ويجذب الأسماع.

٢ - واجبنا نحو نسائنا:

فعلينا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة، لا صلة كره وقسوة، هذا ما تفرضه علينا الإنسانية وتطالبنا به الشريعة، وهو مع ذلك فريضة وطنية يجب علينا أداؤها، حتى تكون جميع أعضاء المجتمع عندنا حية عاملة قائمة بوظائفها.

- **"صلة محبة ورحمة لا صلة كره وقسوة":** مقابلة توضح المعنى وتؤكده.
- **"تنكير(محبة ورحمة)":** للتعظيم **أما تنكير(كره وقسوة):** للتحقير
- **"تفرضه علينا الإنسانية":** تصوير للإنسانية بحاكم يفرض علينا حسن معاملة النساء.
- **"تطالبنا به الشريعة"**: تصوير للشريعة بإنسان يطلب منا حسن معاملة النساء.
- **"ختام الجمل بالكلمات (الإنسانية – الشريعة – وطنية)":** له إيقاع موسيقي يطرب الأذن.
- **"حتى تكون جميع أعضاء المجتمع حية عاملة":** تصوير للمجتمع بجسد وتصوير لأفراد المجتمع بأعضاء له، مما يوحي بالترابط والتماسك بين أفراد المجتمع، والجملة تعليل لما قبلها.

٢٠٠٠ لغات

أسئلة مجاب عنها

س١: بم وصف الكاتب طبيعة العصر الذي نحياه؟

- أنه يكره الظلم والانفراد بالرأي، ويعادي القهر والاستعباد، ويميل إلى توجيه البشرية إلى تحقيق الحرية.

س٢ : ماذا يقصد الكاتب ب (القوى الإنسانية) ؟

- يقصد الكاتب بالقوى الإنسانية المجتمعات البشرية والقوى البشرية .

س٣: ما المراد بالطائف الرحماني؟ وما أثره في نفوس البشر؟

- الطائف الرحماني هو تعاليم الدين، وأثره أنه طاف على نفوس البشر ونبه منها ما كان غافلًا، مؤكدا على ضرورة منح النساء جميع حقوقهن.

س٤: إلام وجهنا الرسول – صلى الله عليه وسلم – في معاملة النساء؟ وما الطرق التى توصل للتقوى؟

- وجهنا إلى حسن معاملة النساء، وطرق الوصول للتقوى هي:

- تهذيب العقل وتكميل النفس. – إعداد النفس بالتعليم والتربية؛ حتى تعرف النافع وتلتزمه، وتدرك الضار وتتجنبه، وتقاوم الشهوات. – حسن المعاملة والرفق واللين في المعاشرة.

س٥: بم أمرنا الرسول – صلى الله عليه وسلم – كما فهمت من النص؟ ولماذا؟

ج: أمرنا بأن نتقي الله في المرأة واليتيم؛ رفقا بهما وإصلاحا لهما.

س٦ : ما الدليل على ثقافة الكاتب الدينية؟

- الدليل أنه استند الكاتب في توضيح فكرته إلى الاستشهاد بالسنة النبوية من كلام الرسول **صلى الله عليه وسلم:** "اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم" كما استخدم معاني دينية مثل (فريضة – التقوى) واستخدم الصفات الكريمة التي حث عليها القرآن والسنة مثل (العطف – المحبة – العدل – الرحمة).

س٧: اشرح كيف أن حسن معاملة المرأة حق من حقوقها؟

- **أولا:** لأن حسن المعاملة حق إنساني يجب أن يحصل عليه أي إنسان خاصة المرأة.
- **ثانيا:** المرأة جديرة بحسن المعاملة؛ لما تقوم به من مهام عظيمة في خدمة وطنها وتربية أجيال المستقبل.

س٨: للتربية والتعليم عظيم الشأن في تربية المرأة. وضح ذلك.

- لأنهما يساعدان المرأة في معرفة النافع، وتجنب الضار، ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات.

س٩: المرأة الحرة المتعلمة أقدر على فهم ما ينفعها. ناقش ذلك.

- بسبب علمها الذي يمكنها من تمييز النافع من الضار.

س١٠: اذكر رأيك فيما يلي: (تعليم المرأة – الصلة بين أفراد المجتمع).

- **تعليم المرأة:** حق من حقوقها يجب أن نحرص عليه؛ لأنه ينعكس بالخير على المجتمع، فالأم المتعلمة الواعية قادرة على تربية وتنشئة أجيال واعية.
- **الصلة بين أفراد المجتمع:** يجب أن تقوم على المحبة والثقة والتفاهم مما ينعكس على المجتمع، فيصبح قويا متماسكا قادرا على تحقيق أهدافه.

س١١: ما الهدف من الاهتمام بالمرأة؟

أن تكون عنصرا فعالا في المجتمع، قائمة بوظائفها.

س١٢: علل: حسن معاملة المرأة يعد فريضة وطنية بجانب كونه فريضة إنسانية وشرعية.

ج: حتى تكون جميع أعضاء المجتمع حية عاملة قائمة بوظائفها؛ لتساعد على تقدم الوطن.

س١٣: ما واجبنا الإنسانى والدينى إزاء النساء؟

- يجب علينا أن: - نساعدهن ليحصلن على حقوقهن - نتقي الله فيهن
  - نحسن معاملتهن - نجعل العلاقة بين الرجل والمرأة قائمة على المحبة والرحمة.

س١٤: كيف نجح الكاتب فى الإقناع بأهمية حسن معاملة المرأة؟

- حيث استند على أدلة دينية من السنة النبوية واستخدم معاني دينية مثل (فريضة – التقوى) كما استخدم صفات كريمة حث عليها الدين مثل (العطف – المحبة – العدل).

س١٥: في النص قضية اجتماعية. وضحها مبينا رأيك فيها.

- القضية الاجتماعية هي إنصاف المرأة بإعطائها حقوقها الشرعية.
- وأرى أنه يجب تفعيل دور المرأة في المجتمع وإعدادها بالتعليم والتربية الحسنة.

س١٦: ما المناصب التى تبوأتها المرأة فى العصر الحالى؟ وهل ترى أن المرأة المصرية لها الحق فى أن تحصل على مكاسب وحقوق أخرى؟ ولماذا؟

- تبوأت المرأة المصرية مناصب جليلة في العصر الحالي؛ منها المعلمة والمهندسة والوزيرة والقاضية.
- نعم، لها الحق في أن تحصل على مناصب أخرى؛ لأنها أثبتت جدارتها فيما أسند إليها من أعمال.

س١٧: ما المؤسسة التى تهتم بشئون المرأة والطفل فى مصر؟

- المجلس القومي للأمومة والطفولة، وكذلك المجلس القومي للمرأة.

تدريبات

السؤال الأول: "إن طبيعة العصر الذي نحن فيه منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ميالة إلى سوق القوى الإنسانية في طريق واحد وإلى غاية واحدة"

(أ) **مرادف:(ميالة)..... – مضاد:(الاستبداد) ..... – جمع:(العصر) ....**
(ب) من الكاتب؟ وبم يصف طبيعة العصر؟
....
(ج) ما الجمال في قوله (إن طبيعة العصر)؟ وما قيمة الجمع بين (منافرة - معادية)؟
....

السؤال الثاني: "فهذا الطائف الرحماني الذي طاف على نفوس البشر فنبه منها ما كان غافلا لا بد أن ينال منه النساء نصيبهن"

(أ) **مرادف:(نبه)..... – مضاد:(طاف) ..... – مفرد:(نفوس) ....**
(ب) ما المقصود بالطائف الرحماني؟ وما أثره في نفوس البشر؟
....
(ج) ما قيمة الجمع بين (نبه – غافلا)؟ وما الجمال في قوله (ينال منه النساء نصيبهن)؟
....

السؤال الثالث: "فمن الواجب علينا أن نمد إليهن يد المساعدة ونعمل معهن بقوله - صلى الله عليه وسلم - : (اتقوا الله في الضعيفين: المرأة واليتيم)".

(أ) **مرادف:(نمد)..... – مضاد:(الواجب) ..... – جمع:(اليتيم) ....**
(ب) في الفقرة ما يدل على ثقافة الكاتب الدينية. وضح ذلك.
....
(ج) اذكر علاقة (المرأة واليتيم) بما قبلها، ثم اذكر الجمال في قوله (نمد إليهن يد المساعدة).
....

السؤال الرابع: "ولا شيء أدخل في باب التقوى من تهذيب العقل، وتكميل النفس، وإعدادها بالتعليم والتربية إلى معرفة النافع ومدافعة الرذائل، ومقاومة الشهوات ولا من حسن المعاملة واللطف في المعاشرة"

(أ) **مرادف:(تهذيب)..... – مضاد:(أدخل) ..... – مفرد:(الرذائل) ....**
(ب) استطاع الكاتب أن يقنعنا بضرورة الرفق بالمرأة. فما وسائله لهذا الإقناع؟
....
(ج) ما قيمة الجمع بين(حسن المعاملة واللطف في المعاشرة)؟، وما الجمال في قوله (مقاومة الشهوات)؟
....

النص الرابع: آيات العلم

(شعر – للشاعر: محمد الهراوي- حفظ)

١- ربّوا بنـــيكم علـــموهم هذّبوا   فتيـــــاتكم فالعلم خير قوّام
٢- والعلم مـــال المعدمين إذا همّوا   خرجوا إلى الدنيا بغير حطام
٣- وأخو الجهـــالة في الحياة كأنه   ساع إلى حرب بغير حســـام
٤- والجهل يخفض أمـة ويذلــها   والعلم يرفعــها أجـــل مقام
٥- انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم   تلك العلوم إلى المحل السامي
٦- من راكب متن الرياح كـأنــه   ملك يصرف أمرها بزمــــام
٧- أو محدث بالكهرباء عجائبا   أو غائص بالفلك أو عــــوام
٨- أو مرسل وحى الهواء ومنطق   صم الجماد بأحرف وكلام
٩- هذا هو العلم الحديث فأقبلوا   زمرا عليه يا بنى الأهـــرام

م	الـكـلـمــة	مـعـنـاهـا
١	ربوا	أدبوا ونشئوا وهذبوا
٢	بنيكم	أبناءكم (م) ابنكم
٣	هذبوا	أدبوا وربوا تربية صالحة
٤	فتياتكم	بناتكم (م) فتاتكم
٥	خير	أفضل وأحسن × شر وأسوأ (ج) خيار وأخيار وخيور
٦	قوام	مستقيم، والمراد: أساس وعماد
٧	مال	ما يمتلكه الفرد، والمراد: ثروة (ج) أموال
٨	المعدمين	الفقراء × الأغنياء والأثرياء
٩	الدنيا	الحياة × الآخرة، والمذكر: الأدنى
١٠	حطام	ما تكسر من الشيء، والمراد: مال أو متاع
١١	أخو الجهالة	المراد: الجاهل، ومضاد: الجهالة: العلم والمعرفة
١٢	الحياة	× الموت (ج) الحيوات
١٣	ساع	سائر، ماش، قاصد × آت وعائد وراجع (ج) سعاة وساعون
١٤	حرب	× سلم (ج) حروب
١٥	حسام	سيف قاطع
١٦	يخفض	المراد: يدني ويقلل × يرفع ويعلي
١٧	أمة	جماعة من الناس (ج) أمم
١٨	يذلها	يضعفها ويهينها × يعزها
١٩	يرفعها	يعليها × يخفضها
٢٠	أجل	أسمى وأعظم × أحقر

شرح الأبيات

١ - دعوة إلى العلم والتربية، ومقارنة بين الجهل والعلم:

١- ربّوا بنـــيكم علـــموهم هذّبوا   فتيــــاتكم فالعلم خير قوّام
٢- والعلم مــــال المعدمين إذا همّوا   خرجوا إلى الدنيا بغير حطام
٣- وأخو الجهـــالة في الحياة كأنـه   ساع إلى حرب بغير حســام
٤- والجهل يخفض أمـة ويذلــها   والعلم يرفعــها أجــل مقام

١- يطلب الشاعر من الآباء أن يحسنوا تربية وتعليم أبنائهم وبناتهم، وأن يهذبوا أخلاقهم، وأن ينشئوهم على حب العلم، والسعي والاجتهاد في طلبه؛ لأنه خير أساس لبناء الإنسان وتقدم الأمة.
٢- ثم يبين أن العلم هو الثروة الحقيقية لكل فقير ليس لديه مال أو متاع، وبه يصل الفقير إلى طموحاته وأمانيه.
٣- ثم يبين الشاعر أن الجاهل الذي ترك العلم مثل المحارب الذي دخل الحرب دون سلاح يحميه.
٤- ويقارن الشاعر بين الجهل والعلم فيقول: إن الجهل هو سبب تأخر الأمم وتخلفها، فهو يخفض من قيمتها ويحط من منزلتها، أما العلم فيعزها ويرفعها ويسمو بها إلى أعلى مكانة.

٢ - من عجائب العلم:

٥- انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم   تلك العلوم إلى المحل السامي
٦- من راكب متن الرياح كـأنـــه   ملك يصرف أمرها بزمـــام
٧- أو محدث بالكهرباء عجائبا   أو غائص بالفلك أو عـــوام
٨- أو مرسل وحى الهواء ومنطق   صم الجماد بأحرف وكلام
٩- هذا هو العلم الحديث فأقبلوا   زمرا عليه يا بنى الأهــــرام

٥- يطلب الشاعر أن نتأمل أحوال الأمم المتقدمة كيف رفعها العلم إلى مكانة عالية؟!
(٦-٨) في هذه الأبيات يعدد الشاعر صور التغير التي أحدثها العلم في حياة الشعوب، ومنها:
- صناعة الطائرات وسفن الفضاء التي أصبح الإنسان يتحكم في مسارها كأنه ملك يحركها بزمام.
- وكذلك الكهرباء التي تستخدم في إدارة الآلات والمصانع، والغوص بالسفن لاكتشاف أعماق البحار.
- أنه أحدث ثورة في تكنولوجيا الاتصال كالتلغراف، والهواتف، والتلفاز، والمذياع، التي أصبحت ناطقة كالإنسان.
٩- هذا كله من أثر العلم ومخترعاته الحديثة التي أراحت البشرية، وطوت المسافات، واختصرت الأوقات؛ فأقبلوا على طلبه يا أبناء مصر فأنتم أرباب الحضارة.

مظاهر الجمال

١- دعوة إلى العلم والتربية، ومقارنة بين الجهل والعلم:

١- ربّوا بنــيكم علــموهم هذّبوا	فتيـــاتكم فالعلم خير قوّام
٢- والعلم مـــال المعدمين إذا همّوا	خرجوا إلى الدنيا بغير حطام
٣- وأخو الجهــــالة في الحياة كأنـه	ساع إلى حرب بغير حســام
٤- والجهل يخفض أمـة ويذلــها	والعلم يرفعــها أجـــل مقام

- **"ربوا بنيكم – علموهم – هذبوا فتياتكم":** أساليب أمر للنصح والإرشاد
- **تقديم (ربوا) على (علموا):** ليؤكد أهمية التربية في الوصول إلى العلم الصحيح.
- **"ربوا – هذبوا":** بينهما ترادف يؤكد المعنى ويوضحه.
- **"فالعلم خير قوام":** تصوير للعلم بالأساس الذي يقام عليه البناء، وتعليل لما قبلها.
- **"العلم مال المعدمين":** شبه العلم بالمال؛ دلالة على قيمته وأهميته في الحياة.
- **"مال – المعدمين":** بينهما تضاد يؤكد المعنى ويوضحه.
- **"خرجوا إلى الدنيا بغير حطام ":** تعبير يدل على فقرهم المادي وغناهم بالعلم
- **"أخو الجهالة.. كأنه ساع ":** تصوير للإنسان الجاهل بالمحارب بلا سيف، ويوحي بضعف الجاهل، وصور الجهالة باخ للإنسان الجاهل دلالة على ملازمتها له، وكلمة (حرب) نكره للتهويل.
- **"الجهل يخفض أمة ويذلها":** تصوير للجهل بإنسان يخفض، مما يوحي بالأثر السيء للجهل، وتصوير للأمة بشيء مادي يخفض، ويذلها نتيجة ليخفض، والعطف أفاد تنوع وتعدد مساوئ الجهل.
- **"العلم يرفعها اجل مقام":** تصوير للعلم بإنسان يرفع، مما يوحي بالأثر العظيم للعلم، وتصوير للأمة بشيء مادي يرفع، **"اجل مقام":** تعبير يوحي بعظمه المنزلة التي يحققها العلم للامة
- **بين (العلم والجهل)، وبين (يخفض ويرفع):** تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- **أمة:** نكرة للعموم والشمول، **وبين شطري البيت:** مقابلة توضح المعنى وتؤكده.

٢- من عجائب العلم:

٥- انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم	تلك العلوم إلى المحل السامي
٦- من راكب متن الرياح كـأنـــه	ملك يصرف أمرها بزمـــام
٧- أو محدث بالكهرباء عجائبا	أو غائص بالفلك أو عـــوام
٨- أو مرسل وحى الهواء ومنطق	صم الجماد بأحرف وكلام
٩- هذا هو العلم الحديث فأقبلوا	زمرا عليه يا بنى الأهــــرام

- **انظر الى الاقوام:** امر غرضه النصح والارشاد - **الاقوام:** جاء جمعا للكثرة ومعرفه للتعظيم
- **سمت بهم تلك العلوم الى المحل السامي:** تعبير جميل يدل على اثر العلم في الرقي بشان الاخوان شبه العلوم بالإنسان الذي يرفع من مكانة الناس، **و(تلك):** اسم إشارة للبعيد؛ لإعلاء شأن العلم.
- **كلمة (العلوم):** جاءت جمعا لتفيد الكثرة
- **راكب متن الرياح .. بزمام:** صور الرياح بدابة لها ظهر يجلس عليه راكب ويقودها بزمام، مما يدل على التقدم في الطيران.

- **كأنه ملك يصرف أمرها بزمام:** تشبيه لقائد الطائرة بالملك وفيه دلالة على قوة التحكم وحسن التصرف والمهارة الفائقة، **وتنكير (ملك):** للتعظيم
- **تقديم الجار والمجرور (بالكهرباء) على المفعول به (عجائبا):** يفيد التخصيص والتوكيد
- **تنكير (محدث) و(عجائبا):** للتعظيم، وجاءت (عجائبا) جمعا لتفيد الكثرة.
- **بين (غائص) و(عوام) وبين (منطق) و(صم):** تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- **مرسل وحى الهواء ومنطق صم الجماد:** تعبير يدل على التقدم في مجال الاتصالات
- **منطق صم الجماد بأحرف وكلام:** تصوير للجماد بشخص ينطق بالكلام والأحرف، ويوحي بأثر العلم.
- **عطف كلام على أحرف:** أفاد التأكيد، والتنكير للعموم والشمول
- **تكرار العطف بالواو:** يفيد التنوع والتعدد في مجالات التقدم العلمي
- **وعلاقته الابيات (٦ - ٧ - ٨) بالبيت الخامس:** تفصيل بعد اجمال
- **هذا هو العلم الحديث فأقبلوا زمرا عليه:** تصوير للعلم بمكان يشار إليه، ويقبل عليه
- **تعريف العلم:** للتعظيم، **ووصفه بالحديث:** يدل على تطوره و مواكبته لتغيرات العصر
- **أقبلوا زمرا:** امر للحث والنصح والإرشاد، **وجاءت كلمة (زمرا) جمعا:** لتفيد الكثرة.
- **يا بني الاهرام:** نداء فيه تشريف وتعظيم لأبناء مصر.

أسئلة مجاب عنها

س١: لمن يوجه الشاعر حديثه؟ وماذا يطلب منهم؟

- يوجه الشاعر حديثه إلى الآباء، ويطلب منهم حسن تربية أبناءهم وبناتهم، وتعليمهم، وتهذيب أخلاقهم.

س٢: إلام يدعو الشاعر في البيت الثاني؟ وما الدليل الذي قدمه على دعوته؟

- يدعو إلى حسن تربية البنين والبنات، وتعليمهم، وتهذيب أخلاقهم.
- **والدليل:** أن العلم أفضل أساس تقوم عليه حياة الإنسان؛ لتقدمه ورقيه.

س٣: ماذا يمثل العلم للمعدمين والضعفاء؟

- يمثل لهم الثروة الحقيقية التي ترفع قدرهم في الحياة، وبها يحققون طموحاتهم وأمانيهم.

س٤: عقد الشاعر مقارنة بين العلم والجهل. وضحها.

- الجهل: هو سبب تأخر الأمم وتخلفها؛ فهو يخفض من قيمتها ويحط من منزلتها.
- أما العلم: فيعزها ويرفعها إلى أعلى مكانة.

س٥ : بم صور الشاعر أخا الجهالة؟ وبم يوحي هذا التصوير؟

- صوره بالمحارب الذي دخل حربا دون سلاح يحميه، ويوحي بضعف الجاهل وحمقه.

س٦: وصفت الأبيات أثر العلم في ميادين الحياة. عبر عن ثلاثة منها بأسلوبك.

- لقد أثر العلم في حياتنا تأثيرا بالغا، ويظهر ذلك في:

- صناعة الطائرات وسفن الفضاء التي أصبح الإنسان يتحكم في مسارها كأنه ملك يحركها بزمام.
- وكذلك الكهرباء التي تستخدم في إدارة الآلات والمصانع، والغوص بالسفن لاكتشاف أعماق البحار.
- أنه أحدث ثورة في تكنولوجيا الاتصال كالتلغراف، والهواتف، والتلفاز، والمذياع، التي صارت ناطقة كالإنسان.

س٧: ما أثر العلم في تقدم الأمة ورقيها؟

- يساهم في زيادة الإنتاج، وحل المشكلات، وتوفير الاحتياجات، مما يساعد على تقدم الأمم ورقيها.

س٨: ما فائدة العلم للإنسان؟

- العلم مكن الإنسان من السيطرة على كثير من ظواهر الكون، وساعده في توفير وقته وجهده وماله.

س٩: ما العلاقة بين العلم والأخلاق؟

- بالعلم والأخلاق يكتمل بناء الإنسان وترتفع مكانته، والأخلاق توجه العلم لنفع البشرية لا ضررها وتدميرها.

س١٠: بم نسلح أبناءنا لمواجهة المستقبل؟

- نسلحهم بتربيتهم على حسن الخلق وطلب العلم؛ لأنهما أفضل أساس تقوم عليه حياة الإنسان.

س١١: لماذا يجب أن نبتعد عن الجهل؟

- لأنه سبب التأخر والتخلف، كما أنه يخفض منزلة الأمم ويحط من شأنها.

س١٢: ماذا يحدث إذا اختفت الأمية من العالم العربي؟

- سيقضى على الخرافات والأمراض، ويزيد الإنتاج، ويتحقق الرخاء، وسوف يتقدم العالم العربي.

تدريبات

السؤال الأول: ١- ربّوا بنـــيكم علـــموهم هذّبوا فتيــــاتكم فالعلم خير قوّام
٢- والعلم مـــال المعدمين إذا همّوا خرجوا إلى الدنيا بغير حطام

(أ) **مرادف:(قوام)..... – مضاد:(المعدمين) ..... – جمع:(الدنيا) ....**
(ب) من الشاعر؟ وما لقبه؟ ولمن يوجه نصيحته؟
....
(ج) ما نوع الأسلوب في (ربوا)؟ وما غرضه؟ وما الجمال في قوله (والعلم مال المعدمين)؟
....

السؤال الثاني: ٣- وأخو الجهـــالة في الحياة كأنـه ساع إلى حرب بغير حســام
٤- والجهل يخفض أمـة ويذلــها والعلم يرفعــها أجـــل مقام

(أ) **مرادف:(ساع)..... – مضاد:(الجهالة) ..... – جمع:(أمة) ....**
(ب) للجاهل صفات تدل على حمقه وضعفه. وضح ذلك من خلال فهمك للبيتين.
....
(ج) أيهما أجمل؟ ولماذا؟ (أخو الجهالة أم الجاهل)؟ وماذا أفاد تنكير كلمة (حرب)؟
....

السؤال الثالث: ٣- وأخو الجهـــالة في الحياة كأنـه ساع إلى حرب بغير حســام
٤- والجهل يخفض أمـة ويذلــها والعلم يرفعــها أجـــل مقام

(أ) **مرادف:(حسام)..... – مضاد:(أجل) ..... – جمع:(ساع) ....**
(ب) عقد الشاعر مقارنة بين الجهل والعلم. وضح ذلك من خلال فهمك للبيتين.
....
(ج) ما الجمال في البيت الثالث؟ وما العلاقة بين شطري البيت الرابع؟
....

السؤال الرابع: ٥- انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم تلك العلوم إلى المحل السامي
٦- من راكب متن الرياح كـأنــه ملك يصرف أمرها بزمـــام
٧- أو محدث بالكهرباء عجائبا أو غائص بالفلك أو عـــوام

(أ) **مرادف:(متن)..... – مضاد:(محدث) ..... – جمع:(زمام) ....**
(ب) تظهر الأبيات عجائب العلم. وضحها.
....
(ج) ما نوع الأسلوب في (انظر)؟ وما غرضه؟ وما علاقة البيتين: السادس والسابع بما قبلهما؟
....

النص الخامس: فضل العلم

(حديث شريف - حفظ)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
"من سلك طريقا يبتغي فيه علما سَلَكَ الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتَضَعُ أجنحتها رضا لطالب العلم، وإنَّ العالم لَيَستغفرُ له مَنْ في السماوات والأرض حتى الحيتانُ في الماء، وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وإنَّ الأنبياء لم يُوَرِّثوا دينارا ولا درهما وإنما وَرَّثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"

م	الكلمة	معناها
١	**سلك**	اتخذ أو سار × توقف، والمراد من (سلك) الثانية: سهل ويسر
٢	**يبتغي**	يطلب × يترك ويزهد
٣	**الجنة**	دار النعيم في الآخرة × النار (ج) الجنات والجنان
٤	**الملائكة**	مخلوقات نورانية لا يعصون الله ما أمرهم × الشياطين (م) الملك والملاك
٥	**تضع**	تبسط وتخفض، والمراد: تكرمه، × ترفع
٦	**رضاء**	المراد: تكريما وتقديرا × سخطا وغضبا
٧	**العلم**	المعرفة × الجهل (ج) العلوم
٨	**يستغفر له**	يطلب له المغفرة
٩	**الأرض**	(ج) الأرضون والأراضي والأروض
١٠	**فضل**	مزية، والمراد: مكانة ومنزلة (ج) أفضال وفضول
١١	**العابد**	المراد: المتفرغ للعبادة (ج) العبدة والعبَد والعباد
١٢	**سائر**	بقية (ج) سوائر
١٣	**ورثة**	المراد: يأخذون عنهم العلم وينشرونه (م) وارث
١٤	**يورثوا**	يتركوا ميراثا × يرثوا
١٥	**دينار - درهما**	نوعان من العملة (ج) دنانير – دراهم، والدرهم أقل من الدينار
١٦	**أخذ به**	اتبعه وعمل به ولزمه × أعرض عنه
١٧	**حظ**	نصيب (ج) حظوظ وأحظ
١٨	**وافر**	كثير، والمراد: نافع × قليل

شرح النص

يدعونا الحديث الشريف إلى طلب العلم؛ لأنه باب من أبواب الجنة فطالب العلم:
١- يسهل الله له الطريق إلى الجنة
٢- تكرمه الملائكة وتعتني به وترفع منزلته تقديرا له على علمه النافع.
٣- يطلب له المغفرة من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في البحار.
٤- يعد أفضل من العابد لأن خير العابد لنفسه أما خير العالم فالجميع ينتفعون بعلمه.
٥- منزلته كالقمر الذي ينير الطريق و يهدي الناس في ظلام الليل، فهو بذلك افضل من غيره.
ولأن الأنبياء هم مصابيح الهداية، فكذلك العلماء هم النور الذي يستضيء به الناس، فهم ورثة علم الأنبياء، وهو أعظم ميراث من أخذه به وطبقه في حياته فقد فاز فوزا عظيما في الدنيا والاخرة.

مظاهر الجمال

- **رضي الله عنه:** جملة الغرض منها الدعاء لأبي الدرداء
- **قول الصحابي أبي الدرداء سمعت رسول الله:** يدل على الأمانة العلمية في نقل سنة رسول الله **صلى الله عليه وسلم** إلى الناس، إضافة رسول إلى الله تشريف وتكريم وتعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم.
- **قول أبي الدرداء - صلى الله عليه وسلم-:** جملة الغرض منها الدعاء والثناء على رسول الله، وهو تعبير فيه تأدب عند ذكر الرسول بالصلاة والسلام عليه.
- **من سلك طريقا يبتغي فيه علما:** أسلوب شرط فيه تشجيع وترغيب في طلب العلم، وجاء الفعل يبتغي مضارعا بعد سلك لبيان أهمية الإرادة واستمراريتها في طلب العلم.
- **سلك به طريقا إلى الجنة:** تصوير للعلم النافع بالطريق إلى الجنة، وهو نتيجة لما قبله، وتنكير طريقا يفيد العموم والشمول، وتنكير علما للتعظيم
- **إن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم:** أسلوب مؤكد بإن واللام، والغرض منه رضاء الملائكة عن طالب العلم، وهو تعبير جميل يدل على تكريم الملائكة لطالب العلم، **ورضاء:** تعليل لما قبلها.
- **إن العالم ليستغفر له من في السماوات والارض:** أسلوب مؤكد بإن واللام، والغرض منه الحث على طلب العلم، وجاء الاسم الموصول (من) لإفادة العموم والشمول.
- **السماوات والارض:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه ويؤكده.
- **حتى الحيتان في الماء:** تعبير جميل يدل على حب وتقدير جميع المخلوقات لطالب العلم.
- **وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب:** تصوير للعالم بالقمر، والعابد بالكواكب؛ تعظيما لشأن العلم والعلماء.
- **إن العلماء ورثة الأنبياء:** أسلوب مؤكد بإن، والغرض منه تحفيز الأمة على طلب العلم، ويدل على منزلة العلماء ومكانتهم، وتصوير العلماء بأنهم ورثة الأنبياء فيه دلالة على قرابتهم العلمية من الأنبياء وإظهار مدى المسئولية التي يتحملونها
- **إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما:** أسلوب مؤكد بان، والغرض منه التأكيد على قيمة العلم ونزاهة العلماء.

أسئلة مجاب عنها

س١: كيف حفز الإسلام أتباعه على طلب العلم؟

- ج: دعا إليه في العديد من الآيات والأحاديث، وبين ما فيه من فضائل ومكارم تعلي من شأن صاحبه.

س٢: كيف رغب الرسول ـ صلى الله عليه وسلم- في طلب العلم؟

- رغب الرسول في طلب العلم بأن:

جعل الله له طريقا إلى الجنة، وأكد تكريم الملائكة واستغفار المخلوقات لحامله، وجعل فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وبشر حامله بحظ وافر وأجر عظيم.

س٣: ما المقصود بالعلم في الحديث؟ ومن العلماء الذين تحدث عنهم؟

- المقصود بالعلم: هو العلم النافع والعمل به، والعلماء: هم الجامعون بين العلم والعمل، فالعالم هو الذي يخشى الله بعلمه وفي عمله.

س٤: لماذا يدعونا هذا الحديث الشريف إلى طلب العلم؟

- لأنه باب من أبواب الجنة، وبه تتقدم الأمم وتنهض الشعوب.

س٥: ما الذي يدعونا اليه الحديث؟

- يدعونا إلى طلب العلم والحرص على تحصيله.

س٦: للعلم افضال متعددة. وضح ثلاثة منها.

- دخول الجنة، وتكريم الملائكة له والاعتناء به، واستغفار الكائنات له.

س٧: لماذا كان تقديم العالم على العابد في الفضل والمنزلة؟

- لأن العالم يفيد نفسه وغيره، أما العابد فعبادته تنفعه في نفسه فقط.

س٨: لماذا شبه النبي ـ صلى الله عليه وسلم- العابد بالكوكب والعالم بالقمر؟

لأن القمر يتميز عن الكوكب بنوره الذي يهدي الناس، مثل العالم يتميز عن العابد بعلمه الذي يرشد الناس في ظلمات الجهل والضلال.

س٩: لماذا كان العلماء ورثة الأنبياء دون غيرهم؟

- لأن ميراث الأنبياء علم، وأهل العلم هم الذين يدركون دون غيرهم قيمته وينشرونه كالأنبياء؛ هداية للناس.

س١٠: في الحديث الشريف بيان جزاء طالب العلم وتكريمه. وضح ذلك.

- **الجزاء:** يجعل الله الجنة جزاء سعيه إلى طلب العلم.
- **التكريم:** تكريمه الملائكة وترعاه وتستغفر له كل الكائنات.

س١١: كيف تخدم بلدك وتنفع نفسك؟

- أخدم بلدي ونفسي بالحرص على السعي لطلب العلم النافع الذي يخدم مجتمعي وينهض به، و يكون سببا في دخولي الجنة.

س١٢: أيهما أفضل؟ ولماذا؟ (ميراث المال) أم (ميراث العلم).

- الأفضل ميراث العلم؛ لأنه باق ومستمر مع صاحبه حتى بعد موته، ويكون سببا في دخوله الجنة، ويعود بالنفع عليه وعلى غيره، أما ميراث المال فهو زائل وفان، لا يعود إلا على صاحبه، ويحرم منه بموته.

تدريبات

السؤال الأول: **عن أبي الدرداء** رضي الله عنه **قال: سمعتُ رسول الله** صلى الله عليه وسلم **يقول:**
"من سلك طريقا يبتغي فيه علما سَلَكَ الله به طريقا إلى الجنة"

(أ) **مرادف:(يبتغي).....   – مضاد:(الجنة) .....   – جمع:(طريقا) ....**
(ب) ما جزاء طالب العلم؟ وما شروط العلم الصحيح؟

....

(ج) ما الجمال في قوله -صلى الله عليه وسلم- "من سلك طريقا يبتغي فيه علما سَلَكَ الله به طريقا إلى الجنة"؟

....

السؤال الثاني: **" وإنَّ العالم لَيَستغفرُ له مَنْ في السماوات والأرض حتى الحيتانُ في الماء، وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب"**

(أ) **مرادف:(يستغفر).....   – مضاد:(العالم) .....   – جمع:(القمر) ....**
(ب) لماذا تستغفر الكائنات لطالب العلم؟

....

(ج) ما الجمال في قوله -صلى الله عليه وسلم- "وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب"؟

....

السؤال الثالث: **"وإنَّ العالم لَيَستغفرُ له مَنْ في السماوات والأرض حتى الحيتانُ في الماء، وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب"**

(أ) **مرادف:(سائر).....   – مفرد:(الحيتان) .....   – جمع:(فضل) ....**
(ب) أيهما أفضل؟ ولماذا؟ العالم أم العابد؟

....

(ج) استخرج: - أسلوب مؤكد بوسيلتين، واذكرهما.   - حرفا يفيد الغاية.

....

السؤال الرابع: **"وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وإنَّ الأنبياء لم يُوَرّثوا دينارا ولا درهما وإنما وَرَّثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر"**

(أ) **مرادف:(وافر).....   – مفرد:(ورثة) .....   – جمع:(درهما) ....**
(ب) ما العلاقة بين العلماء والأنبياء؟

....

(ج) ما العلاقة بين (لم يورثوا – ورثوا)؟ وما قيمة تنكير (حظ)؟

....

النص السادس: الكتاب

(شعر – لأمير الشعراء: احمد شوقي - دراسة)

١- أنا من بدل بالكتـــب الصحابا ... لم أجد لـــي وافيــا إلا الكتابـا
٢- صاحب أن عبته أو لـــم تعـب ... ليس بالواجد للصاحب عـابا
٣- كلمـا أخلقتــه جددنـــــي ... وكساني من حلي الفضـل ثيابا
٤- صحبة لم أشــــك منهـا ريبـة ... و وداد لـم يكلفنـــي عتابــــا
٥- إن يـجدنـــي يتحـــدث أو يجـد ... ملــلا يطوي الأحاديث اقتضـــابـا
٦- تجد الكتب علــي النقد كمـــا ... تجد الإخوان صدقـا و كذابـا
٧- فتخيرها كمــا تختاره ... وادخر في الصحب والكتب اللبابا
٨- صالـح الإخوان يبغيك التقي ... ورشيد الكتـب يبغيك الصوابا

م	الكلمة	معناها
١	بدل	غير × أبقى
٢	الصحابا	الأصدقاء × الأعداء (م) الصاحب
٣	أجد	أعلم وأعرف × أجهل
٤	وافيا	مخلصا × غادرا (ج) أوفياء
٥	صاحب	رفيق وملازم (ج) أصحاب وصحاب وصحب × عدو
٦	عبته	المراد: ذكرت عيوبه زمن × مدحته
٧	بالواجد	بالذي يجد
٨	عابا	عيبا (ج) أعياب وعيوب
٩	أخلقته	أبليته وأكثرت قراءته × جددته
١٠	جددني	زادني معرفة
١١	كساني	المراد: زادني جمالا بالعلم
١٢	حلى	زينة، والمراد: الصفات الحسنة (م) حلية
١٣	الفضل	الاحسان والشرف (ج) الفضول والافضل
١٤	ثيابا	ملابس (م) ثوب
١٥	أشك	أشتكي × أرضي وأشكر
١٦	ريبة	شك × يقين وفقه (ج) ريب
١٧	وداد	حب ومودة × كره
١٨	يكلفني	يحملني مشقه × يعفيني
١٩	عتابا	لوما
٢٠	يتحدث	يتكلم × يصمت

شرح الأبيات

١ - صداقة الكتاب، وفوائده:

١- أنا من بدل بالكتــب الصحابا	لم أجد لـــي وافيــا إلا الكتابا
٢- صاحب أن عبته أو لــم تعــب	ليس بالواجد للصاحب عـابا
٣- كلمـا أخلقتــه جددنــــــي	وكساني من حلي الفضـل ثيابا
٤- صحبة لم أشـــك منهـا ريبـة	ووداد لـم يكلفنـــي عتابـــا
٥- إن يـجدنـــي يتحـــدث أو يجـد	ملـــلا يطوي الأحاديث اقتضـــابا

يتحدث الشاعر عن أهمية الكتاب مدللا على ذلك بالعديد من الأوصاف والصفات منها:

١- أن الكتاب أفضل صديق فهو يتصف بالوفاء والإخلاص الذي لا يجده عند الأصدقاء.

٢- أنه لا يبحث لصاحبه عن عيب سواء عابه صاحبه أو لم يعبه.

ومن فوائد صحبة الكتاب:

٣- أنه يزيدك علما ومعرفة، ويزينك بزينة الفضل والأدب.

٤- أنها صحبه قائمة على الإخلاص كلها حب و مودة لا شك فيها ولا عتاب.

٥- أنه يراعي حالتك النفسية، فيدع لك حرية انتقاء موضوعات القراءة، فيطيل الحديث أو يختصره كما تريد.

٢ - أحسن اختيار الكتب والأصدقاء:

٦- تجد الكتب علــي النقد كمــا	تجد الإخوان صدقـا و كذابـا
٧- فتخيرها كمـــا تختاره	وادخر في الصحب والكتب اللبابا
٨- صالـح الإخوان يبغيك التقي	ورشيد الكتــب يبغيك الصوابا

٦- والكتب كالأصحاب: منهم الصادق النافع، ومنها الكاذب الضار.

٧- فأحسن اختيارها كما تحسن اختيار الأصدقاء، وخذ منهما الخلاصة النافعة، وليكن اختيارك قائما على الجوهر وليس المظهر.

٨- فالصالح من الأصدقاء يريد لك الصلاح والهداية، والكتاب القيم والمفيد يهديك إلى الحق والصواب والرأي السليم.

مظاهر الجمال

١ - صداقة الكتاب، وفوائده:

١- أنا من بدل بالكتـــب الصحابا	لم أجد لـــي وافيـــا إلا الكتابـا
٢- صاحب أن عبته أو لـــم تعـــب	ليس بالواجد للصاحب عـابـا
٣- كلمـا أخلقتــه جددنــــــــي	وكساني من حلي الفضـل ثيابا
٤- صحبة لم أشـــك منهـا ريبـة	ووداد لـم يكلفنـــي عتابـــا
٥- إن يجدنـــي يتحـدث أو يجـد	ملـلا يطوي الأحاديث اقتضـــابا

❖ **أنا من بدل بالكتب الصحابا:** تصوير الكتاب ببديل للصحاب، دلالة على نفعه وقيمته، وتعبير جميل يدل على الاعتزاز بصحبة الكتاب.
❖ **أنا:** بداية تدل على الفخر، **والكتب:** معرفة للتعظيم، **والصحابا:** جمع للعموم والشمول.
❖ **"كلما أخلقته جددني" أجمل من "كلما قرأته تعلمت":** لأن فيه تصويرا للكتاب بمعلم يجدد معلوماتك.
❖ **لم أجد لي وافيا إلا الكتابا:** أسلوب قصر بالنفي والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد، وتصوير للكتاب بالصديق الوفي المخلص.
❖ **بين كلمتي(الصحابا) و(الكتابا):** إيقاع موسيقي تطرب له الأذن.
❖ **صاحب:** يقصد به الكتاب، حيث صوره بالصاحب أو الصديق الوفي، **و(صاحب):** نكرة للتعظيم، وفيها إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره (هو صاحب).
❖ **إن عبته أو لم تعب:** أسلوب شرط يفيد المدح للكتاب، **وبين (عبته) و(لم تعب):** تضاد يوضح المعنى.
❖ **ليس بالواجد للصاحب عابا:** تعبير جميل يؤكد أن الكتاب رفيق مخلص لا يبحث عن عيوب صاحبه، وأسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء) الواقع في خبر (ليس)، ونتيجة لما قبلها.
❖ **عابا:** نكرة للتقليل، **والعلاقة بين البيت الأول وبقية النص:** تفصيل.
❖ **كلما أخلقته جددني: (أخلق) و (جدد):** تضاد، **كلما:** أداة شرط تفيد التكرار والاستمرار،
❖ **(أخلقته):** تعبير يدل على كثرة القراءة في الكتاب حتى كاد يبلى.
❖ **(جددني):** تصوير للكتاب كأنه معلم يجدد المعلومات دائما لطلابه، ويوضح مدى نفع الكتاب
❖ **(جددني):** نتيجة لما قبلها.
❖ **كساني من حلى الفضل ثيابا:** تصوير للكتاب بشخص يكسو قارئه بمزايا عديدة، وتصوير للفضل والصفات الحميدة بالزينة التي تجمل صاحبها، وهذا يدل على أثر القراءة في تهذيب النفوس.
❖ **ثيابا:** نكرة للتعظيم، **وتقديم من (حلى الفضل) على (ثيابا):** للاهتمام بالمتقدم.
❖ **صحبة:** تصوير للعلاقة بين الكتاب والشاعر بصورة الصحبة الجملة، ليوضح ما في تلك العلاقة من صدق وإخلاص، **وصحبة:** إيجاز بحذف المبتدأ، والتقدير: هي صحبة.
❖ **لم أشك منها ريبة:** تصوير للكتاب بأنه شخص لا يشك في صحبته.
❖ **ووداد لم يكلفني عتابا:** تصوير للكتاب بأنه صديق لا يحمل صاحبه مشقة العتاب.
❖ **(صحبة) و (وداد):** نكرتان للتعظيم. **(ريبة) و (عتاب):** نكرتان للتقليل.

❖ **إن يجدني يتحدث:** تعبير جميل حيث صور الكتاب بإنسان يتحدث، وأسلوب شرط يفيد مدح الكتاب والترغيب في القراءة ومنافعها، **ويتحدث:** نتيجة لما قبلها.
❖ **أو يجد مللا يطو الأحاديث اقتضابا:** تعبير جميل صور الكتاب بإنسان يحس وينتابه الملل.
❖ **يطو:** نتيجة لما قبله، ويطو الأحاديث: تصوير للأحاديث بشيء مادي يطوى.
❖ **(يتحدث) و (يطو الأحاديث):** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

٢ - أحسن اختيار الكتب والأصدقاء:

٦- تجد الكتب علـي النقد كمـا	تجد الإخوان صدقا و كذابا
٧- فتخيرها كمـا تختاره	وادخر في الصحب والكتب اللبابا
٨- صالـح الإخوان يبغيك التقي	ورشيد الكتـب يبغيك الصوابا

❖ **تجد الكتب ... كما تجد الإخوان:** تصوير للكتب بأصدقاء، منها الصالح ومنها الفاسد.
❖ **صدقا وكذابا:** تضاد يوضح المعنى ويقويه.
❖ **فتخيرها كما تختاره:** أسلوب أمر للنصح والإرشاد، وتصوير للكتب بالأشخاص الذين يجب أن نحسن اختيارهم كما نختار الأصدقاء.
❖ **وادخر في الصحب والكتب اللبابا:** أسلوب أمر للنصح والإرشاد، وتصوير جميل لجوهر الصحب والكتب بالمال المدخر، ويدل على قيمته، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور للتخصيص والتوكيد.
❖ **رشيد الكتب يبغيك الصوابا:** تصوير جميل فقد جعل الكتاب الجيد إنسانا يرشدك إلى طريق الخير.
❖ **(التقى) و (الصواب):** تعريف الكلمتين أفاد التعظيم.

أسئلة مجاب عنها

س١: ما الموضوع الذى تناوله الشاعر فى قصيدته؟

- مميزات وفوائد الكتاب.

س٢: ماذا يقصد الشاعر بقوله: "أنا من بدل بالكتب الصحابا"؟ وما رأيك فى هذا التركيب اللغوى؟

- يقصد الشاعر بذلك أنه ترك صداقة الأصدقاء واختار صداقة الكتاب.
- **ورأيي:** أنه تركيب لغوي صحيح أجازه مجمع اللغة العربية؛ حيث يجوز:
- **أولا:** دخول الباء على المأخوذ، مثل قوله تعالى: "فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ"
- **ثانيا:** دخول الباء على المتروك، مثل قوله تعالى: "أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير"

س٣: لماذا كانت صداقة الكتاب أفضل من صداقة الأصدقاء من وجهة نظر الشاعر؟

- لأنه لم يجد صديقا وفيا غير الكتاب، ولا يعيب صاحبه، بل يجدد علمه، ويزينه بالأخلاق الحسنة.

س٤: يشكو الشاعر من غدر الأصدقاء، فما الدليل على ذلك؟

- الدليل: أنه اتخذ الكتاب بديلا لهم، فلم يجد وافيا مثله.

س٥ : ما العلاقة بين الصداقة والكتب؟

- علاقة مشابهة؛ فكل منهما منه النافع والمفيد الذي يهدي صاحبه إلى الطريق الصواب، ويرشده إلى الخير، ومنهما أيضا الفاسد الضار الذي يضل صاحبه عن الصواب ويدفعه إلى فعل السوء.

س٦: ماذا يقصد الشاعر بقوله: "وادخر فى الصحب والكتب اللبابا"؟

- يقصد أن اختيارنا للكتب والأصدقاء يكون بناء على القيمة وليس المظهر أو الثمن؛ حتى نفوز بالقيم منهما

س٧: أكد الشاعر على ضرورة التدقيق عند اختيار الكتب. ناقش ذلك.

- حيث نصحنا بأن نختار الكتاب كما نختار الصديق الصالح، وأن يكون الاختيار على أساس الجوهر والقيمة؛ لأن الكتب القيمة كالأصدقاء الصالحين تهدي إلى الصواب والحق.

س٨: اذكر بعض صفات الكتاب التي وردت في النص. وضح صفات الكتاب وفوائده.

- وفي، لا يعيبك، يجددك بالمعلومات، لا ترتاب في صحبته، ودود لا يعاتبك، يراعي حالتك النفسية.

تدريبات

السؤال الأول: ١- أنا من بدل بالكتــب الصحابا   لم أجد لــي وافيـا إلا الكتابا
٢- صاحب أن عبته أو لـــم تعـب   ليس بالواجد للصاحب عـابـا

(أ) **مرادف:(بدل)..... – مضاد:(الصحابا) ..... – جمع:(عابا) ....**
(ب) من الشاعر؟ ولماذا اختار صحبة الكتاب كما تفهم من البيتين؟
....
(ج) ما فائدة التعبير بـ (أنا)؟ وما الجمال في قوله: (ليس بالواجد للصاحب عابا)؟
....

السؤال الثاني: ٣- كلمـا أخلقتــه جـددنــــي   وكساني من حلي الفضـل ثيابا
٤- صحبة لم أشــك منهـا ريبـة   و وداد لـم يكلفنـــي عتابـا

(أ) **مرادف:(أخلقته)..... – مضاد:(وداد) ..... – جمع:(ريبة) ....**
(ب) لصحبة الكتاب سمات خاصة. وضحها.
....
(ج) ما قيمة تنكير (وداد - ريبة)؟ وما الجمال في قوله: (وكساني من حلى الفضل ثيابا)؟
....

السؤال الثالث: ٣- كلمـا أخلقتــه جـددنــــي   وكساني من حلي الفضـل ثيابا
٤- صحبة لم أشــك منهـا ريبـة   و وداد لـم يكلفنـــي عتابـا
٥- إن يـجدنـــي يتحـدث أو يجـد   ملــلا يطوي الأحاديث اقتضـابـا

(أ) **مرادف:(ريبة)..... – مضاد:(يتحدث) ..... – مفرد:(الأحاديث) ....**
(ب) الكتاب يراعي حالة صاحبه النفسية. وضح ذلك.
....
(ج) ما نوع الأسلوب في (إن يجدني يتحدث)؟ وماذا يفيد؟ وما علاقة (جددني) بما قبلها؟
....

السؤال الرابع: ٦- تجد الكتب علـي النقد كمـا   تجد الإخوان صدقـا و كذابـا
٧- فتخيرها كمـا تختاره   وادخر في الصحب والكتب اللبابا
٨- صالـح الإخوان يبغيك التقي   ورشيد الكتـب يبغيك الصوابا

(أ) **مرادف:(النقد)..... – مضاد:(صالح) ..... – مفرد:(اللبابا) ....**
(ب) للشاعر نصيحة يقدمها لنا. وضحها.
....
(ج) ما نوع الأسلوب في (ادخر)؟ وما غرضه؟ وما الجمال في قوله: (صدقا وكذابا)؟
....

ثالثًا: قصة (طموح جارية)

الفصل الأول: دعاء

الفصل الثاني: مفاجأة

الفصل الثالث: بسمة الأمل

الفصل الرابع: عقبة في طريق الأمل

الفصل الخامس: خدعة ومكيدة

الفصل السادس: الفرج

الفصل السابع: انتفاضة الشعب

الفصل الثامن: العهد الجديد

جيل اللغات

الفصل الأول: (دعـــــاء)

س١ : بم كان المؤذن يدعو ربه ؟

أ- أن يفرج الكُرب . ب- أن يدفع البلاء . ج- أن يرد عن العرب بلاء الفرنج وشرور التتار .

س٢: قال تعالى: "وقال ربكم ادعوني استجب لكم" بين العلاقة بين ما فعله المؤذن وبين هذه الآية؟

في الآية أمر من الله للمؤمنين أن يدعوه ووعدهم بالاستجابة ، فدعا المؤذن ربه أن يستجيب له امتثالا لأمر الله في هذه الآية الكريمة .

س٣: ماذا سأل المصلون ربهم؟

أ- أن ينبه العرب إلى ما يحيط بهم من الأخطار . ب- أن يلهم الله الصواب .

ج- أن يعودوا إلى وحدتهم حتى يطهروا أرضهم من الفرنج .

س٤: ما الذي جعل الفرنج يدنسون أرض العرب؟

- تنازع الأمراء على الملك وتطاحنهم على السلطان مما أدى إلى ضعفهم .

س٥ : العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك .

- العرب أمة مستهدفة على مر العصور ففي الماضي هجم عليها التتار والفرنج وفي الحاضر هجم عليها الإسرائيليون ولكنها انتصرت على الجميع بفضل الله .

س٦: بم كانت تدعو الفتاة التي كانت تقف في شرفة القصر القريب من المسجد؟

أ- أن يجيب دعاء المؤمنين . ب- أن ينتقم من الظالمين .

ج- أن يحفظ ابنها الخليل .

د- أن يعيد زوجها إلى مصر سلطانا عليها .

س٧: ماذا فعل التتار بقوم هذه الجارية ؟

- مزقوا شملهم وقوضوا ملكهم وأزالوا سلطانهم .

س٨: كيف أصبحت شجرة الدر جارية؟ وكيف أصبحت حرة ؟

- أصبحت جارية: عندما هجم التتار على قومها وأزالوا سلطانهم.

- أصبحت حرة: عندما اشتراها الأمير نجم الدين وأنجب منها ابنه(خليل)

س٩: ماذا فعلت بعد أن فرغ المؤذن من توسلاته ؟

- دخلت إلى القصر وقامت إلى صلاتها ثم جلست تفكر في مصر .

س١٠ : قال تعالى : "إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"
بين كيف طبقت شجرة الدر ما تدعو إليه الآية الكريمة .

- حيث دخلت القصر بعد دعائها وقامت إلى صلاتها فأدتها كاملة في وقتها بدون تأخير أو تقصير .

س١١ : هل يكفي أن ندعو الله كي يدفع عنا البلاء ؟ وضح ما تقول .

- لا يكفي أن ندعو الله أن يرفع عنا البلاء بل يجب علينا أن نؤمن ونثق بنصر الله وأن نعمل بإخلاص لإزالته والتخلص من آثاره

س١٢: أحب شجرة الدر مصر وشعبها . بم عللت ذلك ؟

- أحبت شجرة الدر مصر وشعبها وعللت ذلك بجمال طبيعتها ورقة شعبها فنهر النيل يختال بين شاطئيه، كأنه شعاع من لؤلؤ على بساط من سندس وشعب مصر لطيف ودود حليم كريم .

س١٣: علل: - من يملك مصر يستطيع أن يفعل الكثير ؟

- لأن مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها ، ويخشى العدو بأسها .

س١٤: ما العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر؟

أ- سوداء بنت الفقيه زوجة السلطان الكامل ب- التتار الذين يكتسحون البلاد .
ج- الروم الذين لا تهدأ جيوشهم د- أمراء بني أيوب المتنازعون على الحكم .

س١٥: لماذا كانت سوداء بنت الفقيه أكبر عقبة في سبيل الوصول إلى مصر؟

- لأنها جعلت السلطان الكامل يخلع ابنه الصالح نجم الدين من ولاية العهد ويولي ابنها سيف الدين مكانه ويبعد نجم الدين عن مصر ويجعله أميرا على الثغور في الشام .

س١٦: ما العقبة التي نسيتها شجرة الدر وذكرها بتا نجم الدين؟

- الحاجة إلى جيش قوى لمواجهة الأعداء وتحقيق الآمال

س١٧: كيف حلت شجرة الدر مشكلة الحاجة إلى جيش قوى؟

- وعدت بتوثيق العلاقة بين نجم الدين وقومها الخوارزمية لمساعدته في الحروب .

س١٨: العرب أمة مستهدفة في ماضيها وحاضرها . وضح ذلك.

- في الماضي هجم عليها التتار والفرنج ،وفي الحاضر اليهود، وأوروبا، وأمريكا .

س١٩: هل يكفي أن ندعو الله كي يرفع عنا الدعاء ، وضّح ذلك ؟

- الدعاء وحده لا يكفي بل يجب أن نأخذ بأسباب النصر ونعمل بإخلاص ونثق في نصر الله.

س٢٠: خلق الأنانية أسوأ ما يبتلى به إنسان وضح ذلك،
وهل تصدق هذه المقولة على أمراء بني أيوب؟ ولماذا ؟

الأنانية: هي خلق ذميم يؤدى إلى الصراع والفشل، ولذلك تفرق أمراء بني أيوب وحارب بعضهم بعض مما أدى إلى ضعفهم بسبب الصراع على الملك .

س٢١: "وراء كل عظيم امرأة عظيمة"
وضح ما تهدف إليه المقولة في ضوء الحوار بين الأمير و شجرة الدر.

نجح نجم الدين بمساعدة زوجته شجرة الدر في مواجهة الصعوبات ، فاستطاعت شجرة الدر أن توثق العلاقة بين قومها وبين زوجها نجم الدين ليكونوا عونا له .

س٢٢: كيف يتمكن العرب من التخلص من هذا البلاء ؟

أ- أن ينتبهوا أولاً إلى ما يُحيط بهم من أخطار . ب- أن يعودوا إلى وحدتهم.

س٢٣: كانت شجرة الدر جارية طموح .. كيف تستدل على ذلك ؟

جـ : الدليل على طموح شجرة الدر : (يكتفي بثلاث نقاط فقط)
١- أنها كانت تتألم للرق الذي أصابها وتتمنى أن تعود إليها حريتها .
٢- شعورها بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وسخطها على التتار .
٣- طموحها في الوصول لحكم مصر مع زوجها الصالح نجم الدين .
٤- حبها لمصر وشعبها اللطيف الودود الكريم وطبيعتها الجميلة .
٥- تفكيرها في إزالة العقبات التي تحول بين زوجها نجم الدين وحكمه لمصر .
٦- أملها في النجاح عن طريق التخطيط واتخاذ القرار السليم .
٧- اعتمادها على قومها ليساعدوا زوجها في تحقيق ذلك الأمل .

تدريبات الفصل الأول: (دعاء)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- طمع الفرنج في أرض العرب حينما رأوا ضعفهم (   )
٢- مزق الفرنج شمل قوم شجر الدر وأزالوا سلطانهم (   )
٣- نقلت سوداء بنت الفقيه ولاية العهد إلى سيف الدين (   )
٤- كان أمراء بني أيوب متنازعين على الحكم (   )
٥- شجر الدر كانت جارية اشتراها نجم الدين (   )
٦- لم تستطع شجر الدر أن تنال حريتها مطلقا (   )
٧- مصر قوة هائلة بشعبها وجيشها (   )
٨- لم يكن التتار خطرا على الأمة (   )
٩- كانت شجر الدر تسعى للانتقام لنفسها من التتار والفرنج (   )
١٠- كانت سوداء تعمل على عودة نجم الدين إلى حكم مصر (   )
١١- أمراء بني أيوب متحدون أمام أعدائهم (   )
١٢- لم تفكر شجر الدر في توطيد العلاقة بين زوجها وأهلها (   )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- **بجيشي .... يمكن صد خطر الفرنج.** (مصر والشام– الشام والعراق – مصر واليمن)
٢- **جعل السلطان الكامل نجم الدين أميرا على.........** (مصر – الثغور – الشام)
٣- **أكبر العقبات التي تمنع وصول نجم الدين لحكم مصر هي ......**(الروم – التتار – سوداء)
٤- **أصبحت شجر الدر من الحرائر بعدما ....**(وصلت مصر – أنجبت ابنها – هزم أهلها التتار)
٥- **كان الخوارزمية أتباعا للسلطان ....**(جلال الدين – الكامل – سيف الدين)
٦- **تمنى المخلصون من الشعب...........**(اتحاد الحكام – دعم نجم الدين لهم – تولي العز حكم مصر)
٧- **قوم شجر الدر هم ....**(الكاملية – الخوارزمية – الأيوبية)
٨- **تمزق شمل الخوارزمية على يد ....**(الروم – التتار – الفرنج)
٩- **شعب مصر ....** (بخيل – جبان – ودود)

(ج) أكمل:

١- دعا المؤذن ربه بأن يدفع عن الأمة بلاء .... وشرور ....
٢- مصر قوة هائلة بـ...............و..............
٣- سعت شجر الدر لتوثيق علاقة زوجها بـ.................

(د) من القائل؟

١- (وهل ينسى أحد مصر)
٢- (يعوزنا جيش قوي)
٣- (ولكن كيف السبيل إلى حكم مصر؟)

(هـ) من يكون؟

١- كانت جارية فاشتراها نجم الدين.
٢- كان إنجابه سببا في أن تنال أمه حريتها.
٣- هجموا على الخوارزميين وشتتوا شملهم.
٤- اقنعت زوجها بخلع نجم الدين من ولاية العهد.

الفصل الثاني: (مفاجأة)

١- أصبح الخوارزمية عوناً لنجم الدين. فلماذا ؟

- إكراماً لشجرة الدر .

٢- ما الخبر المفزع الذي أحزن (نجم الدين) ؟

- وفاة أبيه الكامل في الثاني عشر من شهر رجب سنة ٦٣٥هـ .

٣- على أي شيء اتفق الأمراء بعد وفاة الملك الكامل ؟

أ- أنْ يتولى سيف الدين ابن سوداء مُلك مصر والشام باسم الملك العادل .
ب- أنْ ينوب عنه في دمشق ابن عمه "الجواد مظفر الدين يونس بن مودود"
ج- أنْ يبقى نجم الدين كما هو أميرًا على الثغور بالشرق .

٤- لماذا حزن نجم الدين على وفاة أبيه الملك الكامل ؟

- لفقده ملك مصر، ولما سيحدث لهذه الدولة مِن تفرق وتمزق .

٥- " وقع هذا الخبر على نفسه وقع الصاعقة "
عمن تتحدث العبارة ؟وما الخبر ؟ ولماذا وقع على نفسه وقع الصاعقة ؟

- تتحدث العبارة عن نجم الدين, والخبر هو وفاة أبيه الملك الكامل ووقع عليه وقع الصاعقة لفقده ملك مصر ولما سيحدث لهذه الدولة من تفرق وتمزق .

٦- بم لقب سيف الدين بعد توليته ملك مصر؟ وأين كان نجم الدين حينذاك؟

- لقب بالعادل حاكم مصر والشام ، وكان نجم الدين حينذاك أميرا على قلعة سنجار وبعض الثغور

٧- علل : اتفاق الأمراء على تولية سيف الدين بن سوداء حكم مصر .

- لعلمهم بضعفه وأنهم يستطيعون الوصول من خلفه إلي مطامعهم .

٨- ما الأفكار التي دارت في رأس نجم الدين بعد هذا الخبر؟

فقده مُلك مصر، وتفرق وتمزق الدولة وضعف الإدارة بسبب ضعف الملك الجديد، وأخذ يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة تلك الصعاب، ولم ينس عدوه اللدود (بدر الدين لؤلؤ) أمير الموصل .

٩- ماذا فعل نجم الدين عندما ضاق صدره بهذه الأفكار ؟

- استدعى شجرة الدر وأخبرها بما حدث وأخذ رأيها في انسحابه من حصار الرحبة فوافقته على ذلك

١٠- لماذا قرر نجم الدين الانسحاب من حصار (الرحبة) وما رأي شجرة الدر في هذا القرار ؟
وبم عللت ذلك ؟ أو علل : انسحاب نجم الدين من الرحبة .

- حتى يتفرغ لحل هذه المعضلة ، فوافقته شجرة الدار على الانسحاب بقولها :
" خيرا تصنع يا مولاي ، فما نمضيه في الحصار دون جدوى ننفقه في عمل مُجْدٍ" .

١١- لماذا اختلف (الخوارزمية) مع (نجم الدين)؟ وماذا فعلوا؟
أوعلل: اختلاف نجم الدين مع الخوارزمية.

- بسبب مطامعهم الواسعة ، فهجموا علي جيشه وهو في طريقه إلى سنجار .

١٢- كيف أفلت نجم الدين من الخوارزمية ؟وأين استقر؟

- أفلت منهم هروباً ولجأ إلى قلعة (سنجار)

١٣- لماذا لجأ نجم الدين إلى قلعة سنجار ؟

- ليتحصن فيها من الخوارزميين بعد أن هاجموه وتغلبوا على رجاله .

١٤- بم هدد بدر الدين لؤلؤ (نجم الدين) ولماذا ؟

- هدده بحصار قلعة سنجار ، وأقسم ألا ينصرف حتى يقبض عليه وعلى زوجته .

١٥- أين كان يوجد (توران شاه) ؟ وماذا حدث له ؟

- كان يوجد في مدينة أمد أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة وحاصرته جيوش غياث الدين الرومي

١٦- ما الذي طلبته (شجرة الدر) من زوجها (نجم الدين) وبم أجابها ؟

- طلبت منه أن يترك لها تدبير هذا الأمر وحل هذه المشكلة فوافقها،
وطلبت منه أن يستدعى القاضي (بدر الدين الزرزاري) قاضي سنجار .

١٧- بين موقف القاضي بدر الدين مما عرضه الأمير نجم الدين وزوجته ؟

- استجاب القاضي بدر الدين ، وقال : أمر مطاع يا مولاي نحن أنصارك .

١٨- لماذا اختارت (شجرة الدر) قاضي سنجار يكون رسولاً إلى الخوارزمية؟أو ما مبررات اختيار القاضي ليكون رسولا إلى الخوارزمية ؟

- لأنه معروف بذكائه وشجاعته ولباقته وحسن تصرفه .

١٩- كيف خرج القاضي من القلعة وبلغ مضارب الخوارزمية ؟

- ربط القاضي بالحبال وأنزل من سور القلعة بعيدا عن الباب في الظلام ، بعد أن حلق لحيته حتى لا يعرفه أحد، ووصل إليهم ، فقدم إليهم كتاب شجرة الدر .

٢٠- كانت شجرة الدر صاحبة الفكرة في الاتصال بالخوارزمية فلماذا نسبتها إلى زوجها ؟

- حتى يكون القاضي أسرع استجابة للتنفيذ .

٢١- نجحت شجرة الدر في استمالة قومها . وضح ذلك .

- استثارتهم بأن قالت لهم : " أنتم أهلي وعشيرتي، ولم يبق لي غيركم فإلى مَن ألجأ إذا تخليتم عني إلى التتار أعدائنا أم إلى الفرنج أسرعوا إلى ابنتكم "

٢٢- تناول بأسلوبك نتيجة معارك الخوارزمية في سنجار وأمد .

- أنطلق الخوارزمية مسرعين إلى سنجار وهزموا جيوش بدر الدين لؤلؤ فهرب ثم ذهب الخوارزمية إلى مدينة (آمد) فخلصوها من غياث الدين الرومي وأنقذوا ابن نجم الدين " توران شاه" .

٢٣- القوة العسكرية سلاح ذو حدين وضح ذلك .

- القوة العسكرية سلاح ذو حدين قد تكون معك أو عليك كقوة الخوارزمية مرة تطارد (نجم الدين) ومرة أخرى تفك عنه الحصار.

٢٤- نجم الدين يريد مصر أن تكون قوية دائما فلماذا ؟

- ليواجه بها الروم والتتار .

٢٥- ما الذي يمكن أن يحدث إذا طال الأمر بنجم الدين ولم يفعل شيئا ؟

- إذا طال بنجم الدين الوقت ولم يفعل شيئا سيمكن الأعداء من رقبته ورقاب من معه. ٢٦- اتصفت " شجرة الدر " بالذكاء والمهارة في رسم الخطط للخروج من المحن . وضح ذلك .
أ- استطاعت بذكائه أن تنقذ نجم الدين من حصار بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي
ب- استطاعت ببراعة أن تخرج قاضي سنجار من القلعة بعد أن حلق لحيته .

٢٦- لماذا اختار المؤلف لهذا الفصل عنوان "مفاجأة " ؟

- لكثرة المفاجآت في أحداثه ومنها :

أ- مفاجأته بموت أبيه

ب- مفاجأته بقرارات الأمراء بعد وفاة أبيه .

ج- مفاجأته بانقلاب الخوارزمية ضده

د- مفاجأته بحصاره وحصار ابنه .

٢٧: ماذا تعرف عن : (سنجار – آمد) ؟

أ- قلعة سنجار: قلعة على حدود العراق بالقرب من الموصل، احتمى بها نجم الدين من الخوارزميين عندما انقلبوا عليه

ب- آمد: أعظم مدن ديار بكر على نهر دجلة ، حاصرها غياث الدين الرومي .

تدريبات الفصل الثاني: (مفاجأة)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- استعان نجم الدين برأي الملك الكامل في فك حصار سنجار ( )
٢- انسحب نجم الدين من حصار الرحبة؛ خوفا من بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل ( )
٣- لم توافق شجر الدر على قرار الانسحاب من الرحبة ( )
٤- هزم الخوارزمية جيش غياث الدين الرومي وأنقذوا توران شاه ( )
٥- توفي الكامل في رجب سنة ٦٥٣ هـ ( )
٦- تولى نجم الدين الحكم بعد وفاة أبيه ( )
٧- كان نجم الدين خائفا على الأمة من الفرقة والنزاع ( )
٨- نجحت الخطة التي وضعتها شجر الدر لفك الحصار عن سنجار ( )
٩- لم يختلف الخوارزمية مع نجم الدين في شيء، ولم يتخلوا عنه ( )
١٠- اختارت شجر الدر بدر الدين لؤلؤ؛ لتبعثه إلى قومها الخوارزمية ( )
١١- فكر قاضي سنجار طويلًا قبل موافقته على خطة فك الحصار، ثم اعتذر عن تنفيذها ( )
١٢- فشلت شجر الدر في إصلاح العلاقة بين نجم الدين والخوارزمية ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- بعد وفاة الكامل تولى الحكم ....(نجم الدين – سيف الدين – مظفر الدين)
٢- لقب سيف الدين باسم ....(القاهر – الظافر – العادل)
٣- فر نجم الدين من الخوارزمية إلى ....(سنجار – كيفا – مصر)
٤- حزن نجم الدين لوفاة والده........(لأنه تولى أعباء الحكم – لخوفه على تفرق الدولة – هما معا)
٥- عندما ضاق صدر نجم الدين ولم يجد حلا لمشاكله لجأ إلى ....
(مستشاره الخاص – زوجته شجر الدر – اليأس والاستسلام)
٦- كان بدر الدين الزرزاري ....(قاضيا – وزيرا – أميرا)
٧- كانت وفاة الكامل سنة .... هـ (٣٨٥ – ٦٣٥ – ٧٣٥)
٨- انسحب نجم الدين من الرحبة لـ ....(قوتها – يأسه – حل معضلة الحكم)
٩- حاصر .... توران شاه في مدينة آمد. (غياث الدين الرومي – بدر الدين لؤلؤ - الخوارزمية)
١٠- هجم .... على نجم الدين أثناء انسحابه من حصار الرحبة. (الفرنج – التتار – الخوارزمية)
١١- احتمى نجم الدين بـ ..... (قلعة سنجار – حصن كيفا – مدينة آمد)

(ج) أكمل:

١- اتفق الأمراء عقب وفاة الملك الكامل على .... و .... و............
٢- بعد وفاة الكامل تولى .... الحكم، وبقي نجم الدين أميرا على ....
٣- التف ...... حول سنجار، وحاصر .... مدينة آمد.
٤- امتاز .... بلباقته وقوة بيانه وحسن مداخله.
٥- لجأ نجم الدين إلى سنجار ليحتمي من ....

الفصل الثالث: (بسمة الأمل)

س١: كيف تم الانتصار على (بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي) ؟

- أرسلت شجرة الدر رسالة مع القاضي (بدر الدين الزرزاري) إلى قومها الخوارزمية تستنجد بهم فأسرعوا إلى سنجار والتفوا حول جيوش بدر الدين وهزموه وفكوا الحصار ثم اتجهوا إلى (آمد) وخلصوها من غياث الدين وأنقذوا (توران شاه بن نجم الدين).

س:٢ إلى أين أنتقل نجم الدين بعد انتصاره وإنقاذ ابنه ؟ ولماذا ؟

- انتقل نجم الدين إلى حصن (كيفا) على حدود التركستان وبدأ في ترتيب أموره وأخذ يفكر في أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر .

س٣: على الرغم من انتصار نجم الدين فإنه كان قلقاً. وضح السبب ؟

- كان قلقاً من جهة مصر وأتباعه فيها حيث مضت مدة طويلة لم تصله أخبار تطمئنه عليهم.

س:٤ ماذا فعل نجم الدين عندما أشتد به الضيق ؟ ومن كان بجانبه يحدثه ؟

- لما أشتد به الضيق خرج إلى شرفة من شرفات الحصن وجعل يقلب بصرة في كل ناحية وشجرة الدر بجانبه تحدثه لتزيل كربه وتزيح همومه .

س٥: كانت شجرة الدر زوجة مخلصة وفيه لزوجها. استدل على ذلك ؟

- فقد وثقت علاقة زوجها الخوارزمية وعندما اختلفوا معه أرسلت لهم خطاباً كان سبباً في فك الحصار عنه وعن ابنه (توران شاه) ولما ضاق صدره لعدم وصول أخبار من مصر خرج إلى شرفة القصر فلم تتركه وقفت بجانبه تحدثه لتزيل كربه وتزيح همومه .

س٦: مَن الذي استأذن في الدخول على نجم الدين أيوب ؟

- (أبو بكر القماش) أحد تجار القاهرة.

س٧: من أين جاء أبو بكر ؟ وكيف أستقبله الأمير ؟ ولماذا ؟

- جاء من القاهرة واستقبله الأمير نجم الدين بالترحيب والسرور؛ لأنه حمل إليه أخبار مصر التي كان متعطشاً إليها.

س٨: ما الذي عرضه أبو بكر وبأي شيء مد يده لنجم الدين ؟ وماذا قال له ؟

- عرض أبو بكر بضاعته الجديدة ومد يده إلى نجم الدين بقطعة من الذهب قائلاً له: (أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد ؟) .

س٩: لماذا ظهر الامتعاض (الغضب) في وجه نجم الدين ؟

- لأنه قرأ ما نقش على الدينار(العادل ملك والشام واليمن) بينما هو قد حرم من الملك الذي يستحقه .

س١٠: صف مظاهر احتفال الشعب بالملك الجديد (العادل) في ضوء قراءتك الموضوع.

- عاشوا أياما بين الذبائح التي تنحرفي الميادين وتحت قلعة الجبل وتوزع لحومها عليهم ابتهاجا بملك مصر الجديد وامتلأت الشوارع بالألوف التي خرجت لتشاهد موكب العادل سيف الدين.

س١١: "الناس على دين ملوكهم " وضح ذلك في ضوء دراستك للفصل .

الناس على دين ملوكهم ؛لأنهم قدوة للشعب إنْ استقاموا استقام الناس، وقد كان الملك العادل لاهياً عابثاً ماجناً فصارت الحاشية مثله وتسابقوا في إرضائه بتقديم الجواري إليه .

س١٢: (حياة الملك العادل تبين عوامل انهيار الأمم والشعوب) وضح ذلك .
أ- سيطرة الحاشية على الحاكم .   ب - انغماس الحاكم في اللهو و الشراب .
ج- استخدام أموال الدولة في اللهو والمجون .

س١٣- علل: أ- ابتهاج عوام الناس بمقدم " الملك العادل "ملك مصر الجديد .
لأنهم لا يعلمون الحقيقة ، ولا يهمهم سوى إشباع بطونهم بذبائح الملك العادل.

ب- اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل .
اعتقله العادل بتهمة مكاتبته لنجم الدين، وحثه على الإسراع إلى مصر وإنقاذها .

س١٤: سأل نجم الدين أبا بكر عن أحوال الأمراء والقواد والملك . فبم أجاب ؟
- قال له: لم يبق في مصر أحد من أصحاب الرأي والتدبير ولم يبق فيها إلا أصحاب النفوس الخبيثة الطامعة

س١٥: (جرت الأمور يا مولاي على ما يهوي الذين لا يعلمون فعاشوا أياماً بين الذبائح التي تنحر في الميادين)
ــ من المتحدث ؟ ومن المخاطب ؟ ثم وضح قيمة قوله (على ما يهوي الذين لا يعلمون) ؟
- المتحدث ــ (أبو بكر القماش) والمخاطب ــ الأمير (نجم الدين)
وهذا يدل على جهل الناس بحقيقة الأمور فكل ما يعنيهم الذبائح ومواكب الأفراح .

س١٦: صف حياة الملك العادل الخاصة ؟
الملك العادل يعيش خلف الجدران لا همّ له إلا شرب الخمر ، واغتراف المال من خزائن الدولة لينفقه على ملاذه وشهواته وأن الأمراء الطامعين يتقربون إليه بما يحب من الجواري .

س١٧: مَن الذين قربهم الملك العادل إليه ؟
- تقرب إليه الأمراء بالجواري ليحظوا عنده بمكانة عالية وكان أحظاهم عنده (داود) أمير الكرك.

س١٨: من الذي أصبح الأمر الناهي في قصر العادل ؟ وماذا كان يفعل ؟
- هو (داود أمير الكرك) وكان يبعد عنه الناصحين والمخلصين .

س١٩: ما سبب اعتقال الأمير (فخر الدين بن شيخ الشيوخ) بقلعة الجبل؟
- اعتقله بتهمة مكاتبة نجم الدين وادعاء خروجه على الملك الجديد.

س٢٠: علام اتفق (العادل) و(الجواد)؟ وما نهاية هذا الاتفاق؟
- اتفق الملك العادل مع (الجواد) نائب دمشق على أن يعطيه الشوبك والإسكندرية وقليوب وعشر قرى من قرى الجيزة في مقابل أن يتنازل لداود صاحب الكرك عن دمشق وزيادة في الخديعة طلب منه أن يسرع إلى قلعة الجبل بمصر ليكون بجانبه فهو محتاج إليه، لكن الجواد لم ينخدع وفكر في أن يستعين بنجم الدين.

س٢١: ما المقايضة التي تمت بين (نجم الدين) وبين (الجواد) وما أثرها ؟
- عرض الجواد صفقة رابحة يقايضه بدمشق بدلاً من (كيفا) و (سنجار) فدخوله دمشق يقربه من أمله في حكم مصر.

س٢٢: (زاد الأمل إشراق يا مولاي فهل بعدد دمشق سوى مصر) من قائل هذه العبارة؟ وما مناسبتها؟ وماذا يعني القول (هل بعد دمشق سوى مصر) ؟
- قالتها (شجرة الدر) وذلك حين أرسل الجواد نائب دمشق يقايض نجم الدين بدمشق بدلاً من كيفا وسنجار ففرحت وقالت هذه العبارة.
وهذا القول يعني أن دمشق تقرب الحلم والأمل في حكم مصر .

س٢٣: (صفقة رابحة يا مولاي) من قائل هذه العبارة ؟ وماذا يقصد بهذا القول ؟

- قالها (أبو بكر القماش) بقوله أن دمشق مدينة كبيرة وحاكمها له نفوذ كبير بخلاف قلعة (سنجار) و(كيفا) فهما من الثغور البعيدة.

س٢٤: أبدى أبو بكر شكه فيما عرض (الجواد). علام بني شكه هذا؟

- بناء على ما هو معروفاً من تردد الجواد وربما يفكر في الصفقة ويعرف الفرق فيرجع وينقض ما اتفق عليه أو ربما أنصاره ينبهونه إلى ذلك.

س٢٥ لماذا أسرع نجم الدين بالرد على رسالة الجواد ؟

- لأنها صفقة رابحة وهو يرغب في دمشق لتفتح له طريق مصر كما أنه خاف من الانتظار فيتراجع (الجواد) بعد ما يتدبر الموضوع.

س٢٦: طلب نجم الدين من أبي بكر العودة على مصر مع القافلة. فلماذا ؟

- ليرسل نجم الدين تعليماته إلى أتباعه من الأمراء الثائرين على الملك العادل وفساده والداعين إلى الإصلاح والوحدة

– كما يحمل ملاماً حاراً إلى (فخر الدين ابن شيخ الشيوخ) المعتقل بقلعة الجبل ويبشره بقرب الخلاص من الظلم.

س٢٧: ما أثر مواقفه نجم الدين على المقايضة على الناس في دمشق ؟

- ارتاح الناس إلى ذلك وارتقبوا وصول (نجم الدين)

س٢٨ متى دخل نجم الدين (دمشق) ؟

- دخلها في أول جمادي عام ٦٣٦هـ

س٢٩: صف منظر دخول نجم الدين لدمشق ؟

- استقبلته دمشق أحسن استقبال وكان على فرسه رافع الرأس باسم الثغر يحيط به الفرسان الأقوياء وشجرة الدر في هودجها سابحة في أحلامها .

تدريبات الفصل الثالث: (بسمة الأمل)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- انتقل نجم الدين إلى حصن كيفا على حدود تركستان (   )
٢- كان نجم الدين قلقا على أصحابه في مصر حتى جاء أبو بكر القماش (   )
٣- لم يفرح العوام في مصر بمقدم الملك العادل (   )
٤- كان سيف الدين ملكا عادلا مصلحا (   )
٥- نجح العادل وداود في خداع الجواد (   )
٦- اعترض أبو بكر القماش على مقايضة الجواد (   )
٧- ظهر الغضب على وجه نجم الدين عندما رأى الدينار الجديد (   )
٨- لم يتمكن احد من بسط نفوذه داخل قصر عادل (   )
٩- جرت الامور في مصر أيام العادل على ما يهوى الذين لا يعلمون (   )
١٠- استقبلت دمشق الصالح نجم الدين استقبالا فاترا (   )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- انتقل نجم الدين إلى .... بعد انتصاره علي بدر الدين لؤلؤ وغياث الدين الرومي.
(سنجار - كيفا - امد)
٢- قدم أبو بكر القماش إلى نجم الدين من....... (الشام – مصر – آمد)
٣- كان .... (بدر الدين لؤلؤ- الجواد – داود) أكثر الأمراء حظوة عند الملك العادل.
٤- اتهم (فخر الدين بن شيخ الشيوخ - أبو بكر القماش- الجواد) بمكاتبة نجم الدين.
٥- أبو بكر القماش (خائن – إرهابي - وطني)

(ج) أكمل:

١- المقايضة أن يأخذ نجم الدين .... ويأخذ الجواد حصن ....
٢- وصل نجم الدين إلى دمشق في شهر .... عام ....
٣- انتصر نجم الدين على .... و....... ثم انتقل إلى ....
٤- كان الدينار مصنوعا من ....
٥- بعث العادل بكتاب إلى الجواد يعطيه فيه ..... و..... و...... و....... مقابل.......

(د) من القائل؟

١- "صفقة رابحة يا مولاي"
٢- "دنا الأمل يا مولاي"
٣- "أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد"
٤- "حدثنا عن مصر يا أبا بكر"
٥- "ألم يعلم مولاي بخبر العادل والجواد نائب دمشق؟!"
٦- "وهل يقف أمام نجم الدين وعزماته عائق مهما كان؟!"

(هـ) من يكون؟

١- نقش اسمه على الدينار الجديد.
٢- الآمر الناهي في قصر العادل.
٣- عقد مقايضة مع نجم الدين.
٤- قدم إلى نجم الدين وهو في حصن كيفا.

الفصل الرابع: (عــقــبـــة فــي طـــريـــق الأمـــل)

١- ماذا قالت شجرة الدر بعد أن استقرت مع زوجها في دمشق ؟

- قالت في سرور " منزل سعيد يا مولاي وما بعده أسعد بأذن الله ".

٢- " لكن كيف الوصول إلى مصر" ؟ مَن قال العبارة ؟ وما غرض الاستفهام ؟

- قالها الصالح (نجم الدين) بعد أن استقر في دمشق وغرض الاستفهام : التعجب والحيرة .

٣- حدد نجم الدين العقبات التي تحول دون الوصول إلى مصر . وضحها.

أ- صعوبة الطريق. ب- سيوف بني أيوب وكيد أتباعهم .

جـ - خبث الفرنج د- تدبير (سوداء بنت الفقيه) .

٤- (أعاننا القدر وخلنا دمشق) مَن القائل ؟ وعلى أي شيء أعانه القدر وكيف ؟

- القائل : (نجم الدين) وأعانه القدر على دخول دمشق دون إراقة دماء .

٥- (الطريق شائك ولا أدري ما خبئ لنا فيه من سيوف بني أيوب وكائنهم وجنت الفرنج .... قالت وبريق الأمل يلمع في عينها بعزم مولاي تهون الشدائد)
مَن المتحاوران هنا ؟ وأين كانا ؟ وما المقصود بالطريق في العبارة ؟

- المتحاوران هما نجم الدين – وزوجته شجرة الدر وكانا في دمشق،
المقصود بالطريق في العبارة (طريق مصر)

٦- بم نتغلب على العقبات؟ (الطرق شائك) أم (الطريق صعب) أيهما أجمل ولماذا؟

- نتغلب على العقبات بتوفيق الله ، والعزم والقوة والتحلي بالصبر .
(الطريق شائك) أجمل؛ لأنه يصور المتاعب في الطريق بصورة أشواك تؤلم .

٧- هونت شجرة الدر من كثرة العوائق التي تقف في طريق نجم الدين فماذا قالت؟

- قالت :(بعزم مولاي تهون الشدائد وبتوفيق الله تزول العقبات وتنهد الجبال وليس مع الشجاعة والعزم الصادق شيء صعب ولا مع الإيمان شيء مستحيل) .

٨- قال : (كلام جميل يا أم خليل ! ويعجبني منك قلبك الثابت !) .
مَن قائل العبارة ؟ ومَن (أم خليل) ؟ وما صفتها التي أعجب بها المتحدث ؟

- قائل العبارة (الصالح نجم الدين) وأم خليل هي (شجرة الدر)
والصفات التي أعجب بها : قلبها الثابت ونفسها الوثابة التي لا يصيبها الملل والمصاعب .

٩- مَن اللذان وصلا وطلب مقابلة نجم الدين؟ ومن أين وصلا؟
ومَن كان رفقتهم؟ وفي أي شيء قضوا الليل ؟

- وصول مجير الدين وتقي الدين من مصر فرارًا من العادل، وكان معهم بعض أمراء مصر وقضوا بقية الليل يحدثونه عن سخطهم من الملك العادل و عن إلحاح الشعب على أن يمد إليهم نجم الدين يده .

١١- (الواجب يدعوك يا مولاي فمتى تلبي داعية ؟ واجب على مولاي أمام الله أن ينهض إلى مصر ... إن مصر قوة هائلة يا مولاي إذا ضعفت ضعف الشام معها)
مَن المتحدث وإلى مَن يتحدث؟ وعرضت الفقرة قضية مهمة وضح ذلك. وما الدليل على أهمية مصر؟

- المتحدث (تقي الدين) إلى (نجم الدين) . - القضية:(تحرير مصر من العادل وحاشيته الفاسدة)
والدليل على أهمية مصر (أنها قوة هائلة إذا ضعفت ضعف الشام معها؛ لأنها القلب النابض لكل جيوشنا)

١٢- وضح موقف نجم الدين فيما سمع مبينا ما ترتيب عليه .

- فكر فيما سمع واقتنع به إذ يترتب عليه إن يقود مصر العظيمة ويضرب بها الفرنج ضربة قاضية وينهي قصتهم في هذه البلاد.

١٣- لماذا كان نجم الدين يريد الانتقام من الفرنج ؟

- لأنه لم ينس ما فعلوه من مفاسد في البلاد، وأنهم أخذوه في موقعة دمياط ٦١٥هـ أيام والده الكامل.

١٤- إلى مَن أرسل نجم الدين كتاباً ؟ ولماذا ؟

- إلى عمه (الصالح إسماعيل) يطلب منه أن يسرع إليه ليساعد في دخول مصر .

١٥- ما الكتاب الذي وصل إلى الصالح إسماعيل قبل أن يصل كتاب نجم الدين؟

- كتاب الجاريتان (ورد المني ونور الصباح)

١٦- ما الدافع وراء إرسال كتاب (ورد المني ونور الصباح) إلى إسماعيل ؟

- الدافع هو العمل على منع الصالح إسماعيل من تقديم أي مساعدة لنجم الدين .

١٧- بم رد الصالح إسماعيل على كتابهما ؟ وماذا فعلتا ؟

- رد بكتاب يحثهما فيه على نشر الفرقة بين جنود (نجم الدين) وخصوصاً بين الأيوبيين ؛ فقامتا على الفور بالاتصال بعميه (مجير الدين – وتقي الدين) لمنع مساعدتهما لنجم الدين، فانخدع الرجلان وأشاعا الفرقة في جيش نجم الدين

١٨- هل انتظر نجم الدين وصول عنه (إسماعيل) ؟ وماذا أفعل ؟

- لا ، بل اندفع بجيشه مسرعاً إلى مصر حتى وصل نابلس منتظرًا وصول عمه .

١٩- ما الأنباء الذي وصلت لنجم الدين أثناء انتظار عمه إسماعيل ؟

- وصلت الأنباء بأن إسماعيل هجم على دمشق وحاصر قلعتها .

٢٠- استشار نجم الدين عميه (مجير الدين) و (تقي الدين) فما رأيهما ؟

- رأيهم العودة إلى دمشق ليؤدب عمه إسماعيل وجنوده .

٢١- (ماذا تريان في هذا الموقف الحرج) من المتحدث ؟ وما الموقف الحرج ؟

المتحدث:(نجم الدين) ويتحدث إلى عميه (مجير الدين) و (تقي الدين).

والموقف الحرج هو هجوم إسماعيل على دمشق واقتحامها والاستيلاء عليها .

٢٢- (كيف نتقدم خطوة واحدة وظهرنا مكشوف .. فنحاصر بين نارين) ؟
مَن قائل العبارة السابقة ؟ وما المقصود بالنارين ؟

- قائل العبارة : عم نجم الدين (تقي الدين) .
- والمقصود بالنارين (نار الصالح إسماعيل – ونار العادل وجيوش مصر) .

٢٣- النفوس الخبيثة لا تفي بوعد، ولا تلتزم بعهد . استدل على ذلك .

يتضح ذلك من خلال موقف إسماعيل مع نجم الدين حيث تعهّد له بمساعدته ثم نقض العهد معه .

٢٤- مم حذرت شجرة الدر نجم الدين ؟ وما رأيها ؟ وبم أشارت عليه ؟

- حذرته من الرجوع إلى دمشق ومن دسائس الأمراء ، ولم يكن من رأيها أن يعود إلى دمشق، فقد كانت تفضل التقدم إلى مصر ومن هناك يعرف كيف يؤدب إسماعيل وينتزع منه دمشق ، وأشارت على نجم الدين أن ينشئ جيشاً مخلصاً من مماليكه ويدربهم على الإخلاص .

٢٥- ما الأنباء التي وصلت لنجم الدين حن بلغ القصير؟

- سقوط قلعة دمشق في يد الصالح إسماعيل .

٢٦- ما الذي أكده نجم الدين لعميه ؟ وما رد (مجير الدين) عليه ؟

- أكد لهما أنه لا فائدة من العودة وأن خطوة إلى الأمام خير من خطوة إلى الخلف

٢٧- ماذا فعل (مجير الدين) و (تقي الدين) بعد ذلك ؟

- أمرا أتباعهم بالعودة إلى دمشق وتركوا نجم الدين ليس معه سوى مماليكه .

٢٨- كيف أقنعت (شجرة الدر) (نجم الدين) بتكوين جيش من مماليكه ؟

- قالت له: (كل الأمراء حاقدون عليك ولن ينفعك سوى تكوين جيش من غلمانك تنشئهم على طاعتك فكل بني أيوب طامع في الملك ولا حديث لهم إلا عن الحكم)

٢٩- ما الأمل للخروج من المأزق في رأي شجرة الدر؟ وما وجهة نظرها في ذلك؟

- الأمل في الاستعانة بـ (داود صاحب الكرك) ، لأن داود لن يهاجم نجم الدين بل الأفضل له أن يتحد مع نجم الدين للقضاء حتى يصل لحكم دمشق .

٣٠- ما رأي نجم الدين في (داود صاحب الكرك) ؟

- يري أنه (مره معه ومرة عليه) وأن كل همه أن يصل إلى ملك الشام .

٣١- ماذا كان يفعل داود في ذلك الوقت في مصر ؟

- كان يطلب معاونه الملك العادل على بلوغ الشام.

٣٢- هل وافق نجم الدين على اقتراح شجرة الدر ، وماذا فعل ؟

- وافق نجم الدين وشكر لها رأيها الصائب وكتب إلى داود بعد ويمنيه .

٣٣- الزوجة المخلصة عون لزوجها وقت الشدائد والمحن . وضح ذلك .

- هذا الكلام ينطبق على شجرة الدر؛ لأنها وقفت بجوار نجم الدين تشجعه وتشد من عزمه وتزيده ثقة في نفسه وتفاؤلا بالنصر.

تدريبات الفصل الرابع: (عقبة في طريق الأمل)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- حاول نجم الدين الاستعانة بعمه الصالح نجم إسماعيل ونجح (   )
٢- عما نجم الدين طلبا منه الإسراع لإنقاذ مصر من فساد العادل (   )
٣- وافق نجم الدين على اقتراح شجر الدر بالاستعانة بداود أمير الكرك لدخول مصر (   )
٤- كانت شجر الدر للزوجة المخلصة التي تساعد زوجها في الشدائد (   )
٥- دخل نجم الدين إلى دمشق بعد رفع السيوف وإراقة الدماء (   )
٦- أثنت ورد المني ونور الصباح على موقف مجير الدين وتقى الدين من نجم الدين (   )
٧- نجحت ورد المني ونور الصباح في إشاعة الفرقة بين أتباع نجم الدين (   )
٨- حذرت شجر الدر زوجها نجم الدين من الذهاب إلى مصر (   )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- علي نجم الدين بحصار الصالح إسماعيل دمشق وهو في... (نابلس – القصير- آمد)
٢- جاءت الانباء بسقوط دمشق ونجم الدين في.... (القصير - دمياط - نابلس)
٣- كانت شجر الدر بالنسبة لزوجها .... (سندا له - عبئا عليه - في معزل عن سياسته)
٤- الصالح إسماعيل .... نجم الدين (عم – خال - جد)
٥- كان الصالح إسماعيل .... (عونا لنجم الدين - خائنا للعهد - معتزلا للسياسة)
٦- أسر نجم الدين في موقعة دمياط ايام الملك .... (جلال الدين - الكامل – العادل)
٧- اقتراح الاستعانة بداود يرجع إلى .... (القاضي بدر الدين - الجواد - شجره الدر)

(ج) أكمل:

١- وصف نجم الدين الفرنج بـ................
٢- وقع نجم الدين أسيرا في يد الفرنج في موقعة ....
٣- ارسل نجم الدين كتابا إلى عمه إسماعيل يطلب منه ....
٤- استطاعت الجاريتان ..... و...... بث الفرقة بين نجم الدين وأعمامه.
٥- ذهب .... و.......... من مصر إلى نجم الدين في دمشق يطلبان منه إنقاذ مصر.
٦- استولى نجم الدين على ...... وهو في طريقه إلى مصر ثم انتظر وصول عمه ....

(د) من القائل؟

١- "وهل الامر يحتمل التشاور والأخذ والرد"
٢- "ولا أدري ما خبئ لنا من سيوف بني أيوب وكمائنهم"

(هـ) من يكون؟

١- "اقترحت شجر الدر الاستعانة به"
٢- "عملتا على بث الفرقة بين أتباع نجم الدين"
٣- "أرسل إليه نجم الدين؛ لكي يعاونه في دخول مصر"
٤- "أقبلا على نجم الدين من مصر يطلبان منه إنقاذ مصر من فساد العادل"

الـفـصــل الـخـامــس: (خـــدعـــة ومـــكـــــيـــدة)

س١ (قبل أن يصل الرسول برسالته إلى مصر كان داود قد ترك مصر حين يئس من الملك العادل)، مَن الرسول الذي تتحدث عنه العبارة ؟ وإلى من كانت رسالته ؟

- رسول (نجم الدين) – وكانت رسالته إلى (داود) صاحب الكرك.

س٢ لماذا أرسل (نجم الدين) رسالة إلى (داود) ؟

- لضمه إليه ويتقوى به في هذا الموقف الصعب .

س٣ ماذا حدث قبل أن تصل رسالة نجم الدين إلى مصر ؟

- ترك (داود) مصر حين يئس من الملك العادل وقطع الأمل من معاونته في الوصول إلى دمشق .

س٤ إلى أين ذهب (داود) بعد تركة لمصر ؟ وإلى مَن كتب رسالته ؟

- ذهب إلى قلعته بالكرك وأرسل رسالته إلى نجم الدين .

س٥ مَن حمل رسالة داود إلى نجم الدين ؟ وأين كان نجم الدين ؟

- حمل رسالة داود كل مِن عماد الدين بن موسك وسنقر الحلبي وكان نجم الدين في نابلس.

س٦ الخيانة لا تأتى بخير " دلّل على صدق المقولة من خلال ما تعرفه عن داود .

- هذه المقولة صادقة لأن : داود خان العادل وفرّ إلى الكرك .

- وخان نجم الدين بدعوته بفتح صفحة جديدة مع أنه كان يُدبر لاختطافه، ولذلك لم يحصل على شيء في النهاية.

س٧ سأل نجم الدين عن داود فأين كان داود ؟ وما موقفه من الملك العادل ؟

- كان في قلعة الكرك وترك العادل وحاشيته كارها لما سقط فيه من الفساد واللهو.

س٨ ما مضمون الرسالة التي أرسلها داود إلى نجم الدين ؟

- يعتذر لنجم الدين عن كل ما بدا منه في حقه ويطلب فتح صفحة جديدة معه .

س٩ ما شعور نجم الدين اتجاه هذه الرسالة ؟ وماذا قال لنفسه ؟ والذي أظهره ؟

- شعر بالعجب وأحس برائحة الخيانة وقال لنفسه (عجباً ثم عجب كيف انقلب داود هذا الانقلاب من عدو لدود وإلى صديق حميم) واظهر لهما السرور والرضا .

س١٠ ماذا رأي نجم الدين في أعين الرسولين ؟ وبما أمرهما ؟

- رأي في أعينهما الرغبة في الإقامة عنده وأمر لهما بخيمة فسيحة وطعام كثير.

س١١ ما الذي رآه نجم الدين وشجرة الدر من بعيد؟ وعن أي شيء أعلنت الصيحات العالية ؟

- رأي أشباح تتحرك من بعيد ، وارتفعت صيحات عالية تعلن قدوم والفرنج.

س١٢ ماذا فعل جنود نجم الدين ؟

- أسرعوا إلى صهوات خيولهم وهمزوها فطارت بهم إلى تلك الأشباح ودخلوا خلفها جوف الصحراء.

س١٣ ما الأشباح التي برزت فجأة ؟ وما حكاية الفرنج المهاجمين ؟

- الأشباح ما كانت إلا فرسان ظهرت واختفت لخداع جنود نجم الدين فيسرعون خلفهم وحكاية الفرنج المهاجمين كانت ادعاء بأن جنود الفرنجة قادمون للهجوم.

س١٤ وضح الأمر المدبر الذي شك فيه نجم الدين ؟ وهل تحقق ؟
أو "نجم الدين صائب الحدس صادق التوقع" . وضح ذلك .

- شك نجم الدين في أن يكون ذلك أمرا مدبرًا لإبعاد جنوده عنه وإلحاق الأذى به و تحقق ذلك وصدق شكه إذ فوجئ بالظهير (المعاون) وعماد الدين ومعهما بغلتان لحمله وهو وزوجته عليهما ليسلماهما إلى داود في قلعة الكرك.

س١٥ وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة . وضح ذلك.

- وهي ظهور أشباح لبعض الفرسان ثم اختفاؤها وادعاء أن جنود الفرنجة قادمون للهجوم على نجم الدين لذلك أسرع مماليكه يطاردون الأعداء بينما كانت خدعة لإبعاد الجنود حتى يتمكن (الظهير– وعماد الدين) من أسر (نجم الدين وشجرة الدر) ووضعها في سجن الكرك تحت سيطرة داود.

س١٦ لخص الحوار الذي دار بين (نجم الدين) و (الظهير وعماد الدين) ؟

- قال الظهير في سخرية (هيا يا مولاي إلى هذا المركب المريح)
قال نجم الدين (إلى أين أيها الرجل) ـــ قال (إلى قلعة الكرك يا مولاي لترى ابن عمك المريض ألا تحب أن تزور المريض وزيارة المريض واجبة وما بال إذا كان ابن عمك)، قال نجم الدين (هل هذا مركب يليق بالسلطان يا ظهير) فعلت قهقهة الظهير وهو يقول (أليس هذا البعير خيراً من المشي على الأقدام)

س١٧- " يُثاب المرء رغم أنفه " بيّن مناسبة هذا القول لنجم الدين .

- هذه حكمة تُقال لمن يُقدّم خيراً دون إرادته ، وقالها "الظهير وعماد الدين " لنجم الدين عند اختطافه. وهذه الحكمة تدّل على السخرية لأنه أصبح أسيرا.

س١٨ ماذا وجد جنود نجم الدين عندما عادوا من مطاردة الأشباح ؟

وجدوا جنود (داود) في انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم ومعهما (ورد المني ونور الصباح) يرقصان من الفرح

س١٩ ما شعور الملك العادل وأمة عندما علماً بأسر نجم الدين وشجرة الدر؟

- فرح الملك العادل بما حدث لأخيه نجم الدين لزوال المنافس العنيد وأقام الحفلات وأمرت أمه (سوداء) بإقامة الزينات استبشارًا بعهد سعيد .

س٢٠ ماذا كتب الملك العادل في رسالته إلى (داود) صاحب الكرك ؟

- كتب يهنئه على هذه الضربة الموفقة ويسأله أن يرسل نجم الدين في قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار وملك دمشق ثمناً لهذه الهدية الثمينة.

س٢١ أين أجتمع (أبو بكر القماش) وأعوانه الإصلاحيون ؟ ولماذا ؟

- اجتمعوا في دار بحارة (برجوان) بالقاهرة للبحث عن حل لهذه المأساة.

س٢٢ : ما موقف (القماش) وأعوانه من أسر نجم الدين وشجرة الدر؟

جـ : نزل عليهم الخبر كالصاعقة فاجتمعوا في دار أبي بكر في حارة (برجوان) بالقاهرة يتشاورون في هذه النكبة) وعزم هؤلاء المخلصون على تخليص البلاد من هذا البلاء.

س٢٣ : - وازن بين موقف العادل ، وموقف أبى بكر ، مبيناً دوافع كل منهما .

- موقف العادل: الفرح والشماتة لوقوع منافسه العنيد في الأسر .
- موقف أبى بكر: الحزن الشديد لأنه رأى في وقوع نجم الدين في الأسر شقاءً وضياعاً للأمل في الوحدة

تدريبات الفصل الخامس: (خدعة ومكيدة)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كان نجم الدين في نابلس حينما جاءه رسولا داود ( )
٢- أحس نجم الدين بالخيانة والغدر من رسولي داود ( )
٣- لم يكرم نجم الدين رسولي داود وأمر بحبسهما ( )
٤- أدرك جنود نجم الدين حقيقة الأشباح ولم يندفعوا وراءها ( )
٥- عامل عماد الدين والظهير نجم الدين وشجر الدر بتقدير واحترام ( )
٦- فرحت سوداء بالقبض على نجم الدين وشجر الدر ( )
٧- كان أبو بكر القماش وأتباعه من الموالين لداود ( )
٨- حزن العادل لما حدث لأخيه نجم الدين ( )
٩- أرسل العادل إلى داود يطلب منه الإفراج عن نجم الدين وشجر الدر ( )
١٠- تمكن داود من تحقيق أطماعه التي كان يسعى إليها اثناء وجوده في قصر العادل ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- ترك داود مصر لـ....(يأسه من العادل - تعاطفه مع نجم الدين - حبه شجر الدر)
٢- عندما وقع نجم الدين في قبضة داود شعرت سوداء بـ.... (الحزن – الفرح - الغضب)
٣- كان نجم الدين في ...... عندما جاءه رسولا داود (القصير – نابلس - الكرك)
٤- طلب العادل من داود تسليم نجم الدين مقابل ..... دينار وملك دمشق (٤٠٠- ٣٠٠ – ٥٠٠)
٥- أرسلت ورد المني كتابا إلى داود مع ... (سنقر الحلبي - عماد الدين بن موسك - قائد الأسر)

(ج) أكمل:

١- رسولا داود إلى نجم الدين هما .... و.........................
٢- أمر نجم الدين للرسولين بـ .... و............................
٣- طلب العادل من داود أن يرسل .... في .... مقابل .... و............
٤- اجتمع دعاة الإصلاح والوحدة في دار .... بحارة ....

(د) من القائل؟

١- "السلام على مولانا المعظم سلطان مصر والشام ومنقذ العرب ومحطم الفرنج"
٢- "كيف انقلب داود هذا الانقلاب من عدو لدود إلى صديق حميم"

(هـ) أجب عن الأسئلة التالية:

١- ماذا طلب العادل من داود بعدما علم بأسره لنجم الدين؟ وما رأيك فيما طلب؟

....

٢- تعجب نجم الدين من داود ومن الاشباح. وضح السبب.

....

٣- أثبتت الأحداث صدق ما توقع نجم الدين. وضح ذلك. وهل تحقق شكه وتوقعه؟

....

٤- بين مصير نجم الدين وشجر الدر من خلال دراستك للفصل.

....

الـــفـــصـــل الـسادس: (الـــفــرج)

س١ : أين سجن نجم الدين ؟ وكم شهرا استمر سجنه ؟ ومَن كان يسليه ؟

جـ: ظل سجيناً في قلعة الكرك تحت رحمة الحراس الغلاظ الشداد لا تسليه سوى شجرة الدر، واستمر سجنه سبعة أشهر .

س٢ : بم كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن؟ وما دلالة ذلك.

جـ : كانت تذكره بالمواقف العصيبة التي وقف فيها رب بجانبه وتؤكد أن داود لا يريدهم بسوء وإنما يزيد أيام بحسهم ليغلي الثمن وهذا يدل على وفائها.

س٣ : كانت شجرة الدر دائماً متفائلة بعيدة النظر وضح ذلك.

جـ : يظهر تفاؤل شجرة الدر في هدوئها وانتظارها لفرج الله القريب كما يظهر بُعْدُ نظرها في توقعها أن (داود) سيرسل إلى نجم الدين بشروط يساومه على إطلاق سراحه.

س٤ : ما الذي كان ترجوه شجرة الدر من زوجها؟ ولماذا؟

جـ : كانت ترجو من زوجها أن يقبل شروط (داود) ليتخلص من الحبس.

س٥ : اختلفت وجهة نظر كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوي داود فعله- بين ذلك.

جـ : كانت وجهة نظر نجم الدين : أن (داود) أطال حسهما لأنه يريد قتلهما بينما كانت وجهة نظر (شجرة الدر) أنه أطال حبسهما حتى يقبل نجم الدين جميع شروطه ومطالبه فلو كان يريد قتلهما لما أبقاهما هذه المدة كلها.

س٦ : هل حدث ما توقعته (شجرة الدر) وضح لما تقول ؟

جـ : نعم، حدث ما توقعته فبعد سبعة أشهر من الحبس أرسل داود إلى نجم الدين يعده بإطلاق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط ثمناً لذلك (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما في الخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب) فوافق نجم الدين .

س٧ : ما الثمن الباهظ الذي عرضه (داود) نظير إطلاق سرا نجم الدين وزوجته؟

جـ : الثمن الباهظ هو (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما بالخزائن من المال ونصف ما عنده من الخيل والثياب).

س٨ : علل لما يأتي:إطالة حبس الأمير نجم الدين لدى الأمير داود.

جـ : ليغلي الثمن ويفرض ما يريد.

س٩ : ما موقف (ورد المنى ونور الصباح) عندما علمت بخروج نجم الدين وشجرة الدر من السجن ؟ ولماذا؟

جـ : اشتد بهما الفزع خوفاً من شجرة الدر التي علمت بتدبيرهما ضدها وضد نجم الدين فأسرعت بالكتابة إلى (سوداء بنت الفقيه) لإعلامهما بما حدث.

س١٠ : (فلما بلغت (سوداء) الكتاب فزعت وثارت) - ممن جاء الكتاب وما مضمونه؟

- جاء الكتاب من ورد المنى ونور الصباح ومضمونه إخبار سوداء بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط داود لإطلاق سراحه وأن شجرة الدر ونجم الدين وداود في طريقهم إليها ويجب أن تحذر منهم .

س١١ : لماذا فزعت سوداء مما ورد في الكتاب؟

جـ : فزعت وثارت وجمعت القواد لأن تدبيرها فشل ولأنهم تركوا داود يهرب من مصر وكان يجب إبقاؤه في مصر حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده وصارت تقول (لن يفلت نجم الدين) (ولن ينجو داود) بينهما وبين مصر ما بين السماء والأرض.

س١٢ : متى جمعت سوداء بنت الفقيه جيشها ؟ وماذا قالت لقواد الجيش؟

جـ : جمعت جيشها بعد أن وصلها كتاب (ورد المنى ونور الصباح) يخبرونها بما حدث من موافقة نجم الدين على شروط (داود) وهم في طريقهم إليها. وقالت لقواد الجيش :"أرأيتم اتفق داود ونجم الدين قلت لكم أبقوا داود بمصر"

س١٣ : ماذا فعلت سوداء بعد ذلك؟

جـ : دعت كاتب وأملته كتاباً وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق

س١٤ : لم أرسلت (سوداء) كتاباً إلى الصالح إسماعيل؟

جـ: لتحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من خلفه بينما تواجهه جيوش مصر فلا يستطيع النجاة

س١٥ : فشلت خطة (سوداء) في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر لماذا؟

جـ : فشلت خطة سوداء في الإيقاع بنجم الدين وشجرة الدر نظرا للاتفاق الذي تم بين داود ونجم الدين مما جعل داود يوافق على إطلاق سراح نجم الدين .

س١٦ : ماذا عرضت (سوداء) في كتابها للصالح إسماعيل ومما حذرته؟

جـ : أن يسرع خلف نجم الدين ليحصره بينه وبين الجيش المصري وحذرته من انه إذا دخل نجم الدين مصر فتستعرض دمشق للخطر.

س١٧: ما المقصود بـ (سوف أضعهما بين ماضغي الأسد) ؟ وعلام يدل الضمير في أضعهما ؟

جـ : المقصود أنها سوف تضعهم في مأزق لا نجاة منه ، والضمير يعود على (نجم الدين) و(داود)

تدريبات الفصل السادس: (الفرج)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- كان داود يطيل فترة سجن نجم الدين وشجر الدر ليغلي ثمن الإفراج عنهما ( )
٢- استنكر نجم الدين ثمن الافراج عنه ورفض العرض ( )
٣- لم يستجب إسماعيل لرسالة سوداء بشأن محاصرة نجم الدين ( )
٤- كانت شجر الدر تخفف عن زوجها وهما في السجن ( )
٥- ظل نجم الدين وشجر الدر في سجن قلعة الكرك سبعة أشهر ( )
٦- فرحت ورد المني ونور الصباح باتفاق نجم الدين وداود ( )
٧- اطمأنت سوداء عندما وصلها كتاب ورد المني ونور الصباح ( )
٨- إتمام الصفقة بين داود ونجم الدين يدل على بعد نظر شجر الدر ( )
٩- سعى الصالح إسماعيل لدى داود للإفراج عن نجم الدين ( )
١٠- أرسلت سوداء إلى إسماعيل تحثه على السير إلى نجم الدين ليحصراه بينهما ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- سجن نجم الدين في قلعة (الكرك – دمياط – الجبل)
٢- حذرت سوداء إسماعيل من الخطر الذي ستتعرض له .... إذا دخل نجم الدين مصر (دمشق – سنجار- امد)
٣- أرسل داود ..... للتفاوض مع نجم الدين (سنقر الحلبي - عماد الدين بن موسك – الجواد)
٤- اتفقت سوداء وإسماعيل علي... (محاربة داود - محاصرة نجم الدين - معاقبة قائد الجيش)

(ج) أكمل:

١- كلما اشتد الكرب بنجم الدين ذكرته شجر الدر بـ ....
٢- حبس نجم الدين في السجن تحت رحمة ....
٣- الثمن الباهظ الذي عرضه داود نظير اطلاق سراح نجم الدين وزوجته هو ....
٤- ارسلت سوداء إلى الصالح إسماعيل ل..................
٥- اقنعت .... زوجها بقبول شروط داود.

(د) من القائل؟

١- "هذه شروط مولاي الأمير داود فماذا يرى مولاي نجم الدين"
٢- "ارجو ان يوافق مولاي على كل ما يطلب حتى نتخلص من محبسه"

(هـ) من يكون؟

١- نقش اسمه على الدينار الجديد.
٢- الآمر الناهي في قصر العادل.
٣- عقد مقايضة مع نجم الدين.

الفصل السابع: (انتفاضة الشعب)

س١ : لماذا هزت الفرحة جماعة (الإصلاح والوحدة)

جـ : لنجاة (نجم الدين وشجرة الدر)

س٢ : ما الهدف من خروج العادل للقاء نجم الدين؟

جـ : الهدف أن يواجه العادل (نجم الدين) من أمامه في الوقت الذي يتقدم فيه إسماعيل من خلفه ليحصر بين الفريقين ويقض عليه.

س٣ : ما شعور جماعة الإصلاح نحو (نجم الدين) ؟ وعلام اتفقوا ؟
أو ما الإجراءات التي قامت بها جماعة الإصلاح والوحدة ؟

جـ : شعرت جماعة الإصلاح بالفرح لنجاة نجم الدين واتفقوا على إشعال ثورة عنيفة في مصر حين يخرج (العادل) للقاء (نجم الدين) فيضطر إلى العودة سريعاً ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب تجاه الحكام الظالمين.

س٤ : كيف يتخلص الشعب من حكامه الظالمين؟

جـ : البلاد ملك الشعب والحاكم يبقى ما عدل فإن انحرف وجب خلعه .

س٥ : بين حكم الشرع في كل من : الحاكم الجائر – من يسكت على جوره؟

جـ: حكم الشرع في الحاكم الجائر أن يخلع ويولي مكانه من يصلح
– كما يعد الساكت على الظلم شريكاً فيه.

س٦ : مَن الذين كانوا يتدارسون الموقف وأين ؟

جـ : في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة كان الأمراء الكاملية نسبة إلى الملك الكامل وغيرهم من الساخطين على العادل وحاشيته يتدارسون الموقف.

س٧ : مَن الذين اتفقوا على خلع (العادل) ؟ وما مبرراتهم في ذلك؟.

جـ : جماعة الإصلاح والوحدة

ومبرراتهم في ذلك أن البلاد ملك الشعب وأن الحاكم نائب عن الشعب يبقى مدة عدله فإن ظلم أو انحرف وجب خلعه وتولية من يصلح وإن العادل كان ظالماً فاسداً فاستحق أن يخلع.

س٨ : ما مظاهر فساد السلطان العادل؟

جـ : مظاهر فساده في عبثه ولهواه وانصرافه عن شئون الدولة واختفائه عن الناس وتركه الزمام للحاشية التي تتجرأ باسمه على الإثم وتفرض ما تشاء من الضرائب وترتكب ما تهوي من أبشع الجرائم وتلك الألوف من الدنانير التي تتفق على العابثين والمضحكين وأصحاب اللهو.

س٩ : (اتفقت جماعة الإصلاح على إرسال بعض الأمراء) إلى من ؟ ولماذا؟

جـ : إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه بما يرون من الشعب.

س١٠: طمأنت شجرة الدر (نجم الدين) وهدأت من روعه وضح ذلك.

جـ : وذلك بقولها (لا أظن الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.

س١١: ما صفات الشعب المصري كما وصفته شجرة الدر؟

جـ : الشعب المصري يسكت على العادل وعبثه فهذا الشعب يصبر أحياناً ولكنه لا يسكت على حقه ويهدا كثيراً ولكنه لا يخضع للغاصب.

س١٢: شعب مصر لا يسكت عن حقه ولا يذلك لمعتد استدل على ذلك

جـ : شعب مصر شعب أصيل يصبر ولكنه لا يسكت عن حقه بدليل ما حدث مع الملك العادل.

س١٣: متى تحرك موكب نجم الدين متجهاً إلى مصر؟

جـ : تحرك بعد يوم من وصوله إلى العريش ومعه (أبو بكر القماش) وأمراء المماليك وبعض كبار مصر و(داود) و(شجرة الدر) في هودجها .

س١٤: كيف استقبل الشعب المصري (نجم الدين)؟

جـ: قابلتهم وفود مصر مهنئة ولم ينزل منزل إلا قدم عليه طائفة من الأمراء ومن الشعب مستبشرين فرحين حتى نزلوا (بلبيس)

س١٥: كيف استقبل الجيش المصري (نجم الدين) في بلبيس) ؟

جـ : على الرمال الصفراء كانت صفوف الجند تستقبل الصالح نجم الدين طبولها تدق وهتافها يرتفع إلى عنان السماء حتى وصل نجم الدين إلى خيمة كبيرة.

س١٦: ماذا رأى نجم الدين من باب الخيمة؟

جـ : رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال ذليلاً فأدار عنه وجهه.

س١٧: ماذا قال (نجم الدين) عندما رأى أخاه (العادل) مكبلاً بالأغلال؟

جـ: (هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته)

س١٨: قال تعالى (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) بين كيف تحقق مضمون الآية الكريمة على العادل.

جـ: عاقبة المكر السيئ تعود على الماكرين فقد كان العادل يكيد لأخيه الصالح نجم الدين وكانت النتيجة هزيمة العادل لفساده ومكره بينما نجح نجم الدين في جمع القلوب حوله وتوليته عرش مصر وبقى العادل في السجن.

س١٩ : ما الذي تمنته شجرة الدر وهي في هودجها ؟ ولماذا ؟

جـ : تمنت أن يطير بها الهودج حتى قلعة الجبل لتقبض على سوء بنت الفقيه قبل أن تفلت من العقاب.

تدريبات الفصل السابع: (انتفاضة الشعب)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- شعرت جماعة الإصلاح والوحدة بالفرحة لنجاة نجم الدين ( )
٢- الأمراء الكاملية كانوا يوافقون العادل على ما يفعل ( )
٣- اتفقت جماعة الإصلاح والوحدة على تأجيل الثورة على العادل ( )
٤- أمر نجم الدين جنوده بالإفراج عن أخيه العادل عندما وجده مكبلا في قيوده ( )
٥- اجتمع الأمراء الكاملية في مكان ما من أحد القصور بالقاهرة ( )
٦- تمهل نجم الدين في رحيله إلى القاهرة بعد القبض على العادل ( )
٧- ترك العادل زمام الأمور للحاشية تتجرأ باسمه على الإثم ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- جماعة الإصلاح والوحدة هم .... (المهندسون – الكبراء - الزعماء المخلصون)
٢- خاف نجم الدين من أن يحصر بين جيشي ..(العادل وإسماعيل - الجواد والعادل - داود والجواد)
٣- يجب خلع الحاكم إذا ..... (خان الأمانة - ظلم الشعب - انحرف عن الحق - كل ذلك)
٤- اتفق الأمراء الكاملية بالنسبة للملك العادل على.... (خلعه والقبض عليه - قتله – محاكمته)
٥- أخبر ..... نجم الدين بعزم الشعب على خلع العادل. (الجواد - أبو بكر القماش – داود)

(ج) أكمل:

١- سار موكب نجم الدين حتى نزل عند منطقة ....
٢- سار مع نجم الدين إلى مصر .... و.................. و...................
٣- استقبلت وفود مصر نجم الدين عند منطقه الرمل التي تقع بين .... و.....................
٤- تمنت شجر الدر أن يطير بها الهودج حتى تلحق بـ .... قبل أن تفلت.
٥- انتهت الامور على يد العادل إلى ....

(د) من القائل؟

١- "هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم"
٢- "لا أظن شعب مصر يسكت عن العادل وعبثه"

(هـ) من يكون؟

١- أخبر نجم الدين بعزم الشعب على خلع العادل.
٢- اتفق مع العادل على محاصرة نجم الدين.
٣- اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه.

(و) أجب عن الأسئلة التالية:

١- علام اتفقت سوداء والصالح إسماعيل؟

....

٢- علام اتفق أعضاء جماعة الإصلاح بعد الإفراج عن نجم الدين؟

....

٤- ما مبررات الأمراء الكاملية لخلع العادل؟

....

الــفــصــل الــثــامـــن: (الـــعـــهـــد الـــجـــديـــد)

س١ : صف حال مصر في عهد (العادل) مع بيان السبب .
جـ : انتشر الفساد في مصر بسبب العادل وحاشيته وشملها الفقر والحاجة والضعف

س٢ : فيما فكر نجم الدين بعد أن تولى مقاليد الحكم في مصر؟
جـ : أخذ يفكر فيما يقدمه لمصر لينتشلها من هوة الفقر والفساد ويفكر فيما يصنع بداود وأطماعه وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه .

س٣ : بما أمر نجم الدين؟
جـ : أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

س٤ : بم هنأت شجرة الدر زوجها نجم الدين ؟ وماذا كان شعورها؟
جـ : هنأته بملك مصر وبقرب تحقيق الآمال وكانت في سعادة بالغة.

س٥ : (الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة فأمامنا ذئاب وثعالب وهل تطنين تلك السيوف التي ارتفعت لتحيتنا كلها لنا ؟) * مَن قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟
جـ : قائل العبارة (نجم الدين) وقالها لـ (شجرة الدر) حينما جاءت تهنئه بملك مصر

*** وما المراد (بالذئاب والثعالب) ؟ ومن هذا العدو؟**
جـ : المراد بالذئاب والثعالب (داود وأطماعه وعمه الصالح إسماعيل وغيرهم من الحاقدين على نجم الدين وزوجته) والعدو هو الفرنجة.

س٦ : حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد وضح ذلك.
جـ : يعود الهدوء إلى البلاد بما يلي:
أ- إلقاء الفرنج في البحر بتحرير الوطن منهم أو نثر بقاياهم على الرمال.
ب- قطع الأيدي الملوثة. جـ - إبعاد الطامعين في السلطة والمال.
د- تكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثوق بها.

س٧ : ما الشيء الذي عرضته شجرة الدر على نجم الدين ؟ وماذا رأى نجم الدين فيه ؟
جـ : أ- أن ينشئ جيشاً من المماليك الذي يربيهم على طاعته والإخلاص له.
ب- أن يبني قلعة جديدة في روضة المنيل يحوطها النيل ويحميها بدلاً من قلعة صلاح الدين التي فوق الجبل والحياة فيها مملة.
سعد نجم الدين بآراء شجرة الدر وقال لها رأي صائب وسأبدأ من الغد في تنفيذه

س٨ : علل لما يأتي : (المصلحون لا يركنون إلى الراحة)
جـ : لأن أهدافهم عالية وعزائمهم قوية لا تؤثر فيها الصعاب.

س٩ : علل لما يأتي (إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين) .
جـ : لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء وقسوة الجبال وهي في منيل الروضة حيث الخضرة والأشجار والنيل يحميها ويحفظها وقد اقتنع بها نجم الدين.

س١٠ : أرادت شجرة الدر أن تنبي قلعة غير قلعة صلاح الدين . أين أقامتها؟ ولماذا؟
جـ : أقامتها في الروضة؛ ذلك لتبعد الجنود عن كآبة الصحراء إلى الخضرة والنيل والأشجار.

س١١ : لماذا أعجب نجم الدين برأيها؟ وماذا قال لها؟

جـ : لأن رأيها صائب واقتنع به حيث أن المكان الجديد به الخضرة والأشجار والنيل – وقال لها (محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والموانع)

س١٢ : ماذا طلبت شجرة الدر من نجم الدين ؟ وبماذا أجابها؟

جـ : أن يؤجل الحديث لوقت آخر وليرتاح بعد هذا العناء وقال لها: (هل يخلد المصلحون إلى الراحة)

س١٣ : ما الشيء الذي يتمنى أن يطمئن عليه نجم الدين ؟ ولماذا؟

جـ : مال الدولة لأنه حياتها وعصبها ودماؤها التي تمنحها القوة والنماء.

س١٤ : وماذا كان سيفعل في الصباح؟ وماذا فعل؟

جـ: كان سيسأل الخازن عما بيده من أموال ثم قرر ألا ينتظر للصباح ودعا الوزير معين الدين بن شيخ الشيوخ ليحضروا معهما السلطان المخلوع العادل ليسأله عما أضاع من أموال الشعب وما نهب من خيراته.

س١٥ : كيف وجد نجم الدين خزانة الدولة ؟

جـ : وجدها خاوية لم يبق فيها غير دينار واحد.

س١٦ : ماذا قال نجم الدين للعادل عندما وبخه على الأموال التي ضيعها ؟

جـ: (ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ، دينار واحد كل ما بقى في الخزانة كيف تصرفت أيها السلطان الطفل؟ من أفهمك أن هذا المال مالك أنت؟ أوردت البلاد موارد الهلاك أيها المخلوق أنت وأمك سوداء)

س١٧ : ماذا فعل جنود السلطان نجم الدين ؟ وما مصير أموال الشعب التي نهبت؟
أو كيف استرد نجم الدين أموال الدولة ؟

جـ : هاجم جنود نجم الدين بيوت الحاشية الغامدة ومنازل هؤلاء السفهاء الذين ينهبون أموال الشعب وأعادوها إلى خزائن الدولة.

س١٨ : كيف تصرف نجم الدين مع العادل وحاشيته؟

جـ : جرد نجم الدين المفسدين من أموالهم وعلى رأسهم أخوه (العادل) وحاشيته وألقى في السجون من يستحق ذلك ومن ظلم الشعب وذلك بعد محاكمة العادل لنهبه مال الشعب.

س١٩ : ما المقصود (بسيوف الحديد وسيوف الأحداق) ؟

جـ : سيوف الحديد : هم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم المكايد.
سيوف الأحداق: سوداء بنت الفقيه التي فرت إليه مع الساخطين والحاقدين ومعها (ورد المنى ونور الصباح)

س٢٠ : بين الهدف من اجتماع داود مع الأمراء؟

جـ : تكوين قوة تعارض نجم الدين وتنقض عليه.

س٢١ : ما رأي كل من : نجم الدين وشجرة الدر تجاه داود؟

أ- رأي نجم الدين : القبض على داود مع جميع الأمراء .
ب- رأي شجرة الدر : أن يرسل إلى داود مَن يوهمه بأن نجم الدين سيقبض عليه فيخاف ويرحل في الظلام إلى الكرك وحينذاك يفرغ نجم الدين للأمراء .

س٢٢ : ما الجمال في ؟

أ- هوة الفقر : تصوير للفقر بالحفرة العميقة .
ب- أمامنا ذئاب وثعالب : تصوير للحاقدين بالذئاب المفترسة والثعالب الماكرة .
ج- تخرج الأفاعي من جحورها : تصوير الأشرار بالأفاعي .

تدريبات الفصل الثامن: (العهد الجديد)

(أ) ضع علامه (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- انتشر الفساد في مصر بسبب الملك العادل وحاشيته ( )
٢- وجد نجم الدين ألوفا مؤلفة من الدنانير في خزانة الدولة بعد خلع العادل ( )
٣- حياة المصلحين كلها متاعب وصعوبات ( )
٤- لا ينبغي أن ينفق مال الدولة إلا في مصالحها التي تعود عليها بالخير ( )
٥- اقترحت شجر الدر على نجم الدين سرعة القبض على المتآمرين ( )
٦- اشارت شجر الدر على نجم الدين بتكوين جيش من المماليك ( )
٧- أراد نجم الدين أن يطمئن على مال الدولة لكي يبني قلعة يحتمي بها ( )
٨- أمر نجم الدين بإطلاق سراح فخر الدين ابن شيخ الشيوخ ( )
٩- انقطع أبو بكر القماش عن نجم الدين منذ أصبح نجم الدين سلطانا على مصر ( )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

١- هنأت شجر الدر زوجها بـ ...... (ملك مصر - قرب تحقيق الآمال - هما معا)
٢- المال الذي في خزانة الدولة هو ملك ..... (الشعب - الأمراء فقط - السلطان فقط)
٣- البضاعة المستوردة يقصد بها .... (سوداء - العادل – داود)
٤- اقترحت شجر الدر علي نجم الدين أن يبني قلعة تعرف باسم...(الروضة - نجم الدين- صلاح الدين)
٥- فرت ..... إلى داود عندما علمت انه يجمع أعداء نجم الدين للإنقضاض عليه.
(ورد المني - نور الصباح - سوداء بنت الفقيه)

(ج) أكمل:

١- اختارت شجر الدر جزيرة .... لتبني بها القلعة بعيدا عن كآبة الصحراء.
٢- فكر نجم الدين فيما يصنع بـ .... وأطماعه و.......... وألاعيبه وأطلق سراح ....
٣- وجد نجم الدين في خزانة الدولة ....

(د) من القائل؟

١- "الطريق طويل ولا إخال الأمور تلين بسهولة، فأمامنا ذئاب وثعالب"
٢- "ولي رأي في العثور على تلك القلوب كنت عرضته ونحن في نابلس"
٣- "بضاعة مستوردة جاءت مع مولاي ودخلت مصر في ركابه"

(هـ) أجب عن الأسئلة التالية:

١- ما الأفكار التي دارت في عقل نجم الدين بمجرد وصوله للحكم؟

....

٢- نجم الدين كان يحلم بقلوب صافية تناصره. فكيف ألفها وجمعها؟

....

٣- لشجر الدر توجيهات واقتراحات علي نجم الدين فيما يخص القبض على داود. اذكرها مبينا موقفه منها.

....

رابعًا: (النحو)

(مراجعة على:علامات الإعراب والبناء)

الدرس الأول: المنادى

الدرس الثاني: البدل

الدرس الثالث: المدح والذم

الدرس الرابع: الممنوع من الصرف

علامات إعراب الاسم

نوع الاسم	مرفوع بـ	منصوب بـ	مجرور بـ
المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
الممنوع من الصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة
المثنى	الألف	الياء	الياء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء

علامات إعراب الفعل المضارع

نوع الفعل المضارع	مرفوع بـ	منصوب بـ	مجزوم بـ
صحيح الآخر	الضمة الظاهرة	الفتحة الظاهرة	السكون
معتل الآخر (آخره حرف علة)	الضمة المقدرة	الفتحة الظاهرة مع الياء والواو يدعو – يقضي والفتحة المقدرة مع الألف:يسعى	حذف حرف العلة
الأفعال الخمسة (وهي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو نون النسوة)	ثبوت النون يكتبون يكتبان تكتبين	حذف النون يكتبوا يكتبا تكتبي	حذف النون يكتبوا يكتبا تكتبي

علامات بناء الفعل الماضي

١- على الضم: إذا اتصل بواو الجماعة مثل: كتبوا – علموا	٢- على السكون: إذا اتصل بتاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة مثل: كتبت – كتبنا - كتبن	٣- على الفتح: إذا لم يتصل به ضمير من ضمائر الضم أو السكون مثل: نصحك – نصحه – نصحا

علامات بناء فعل الأمر

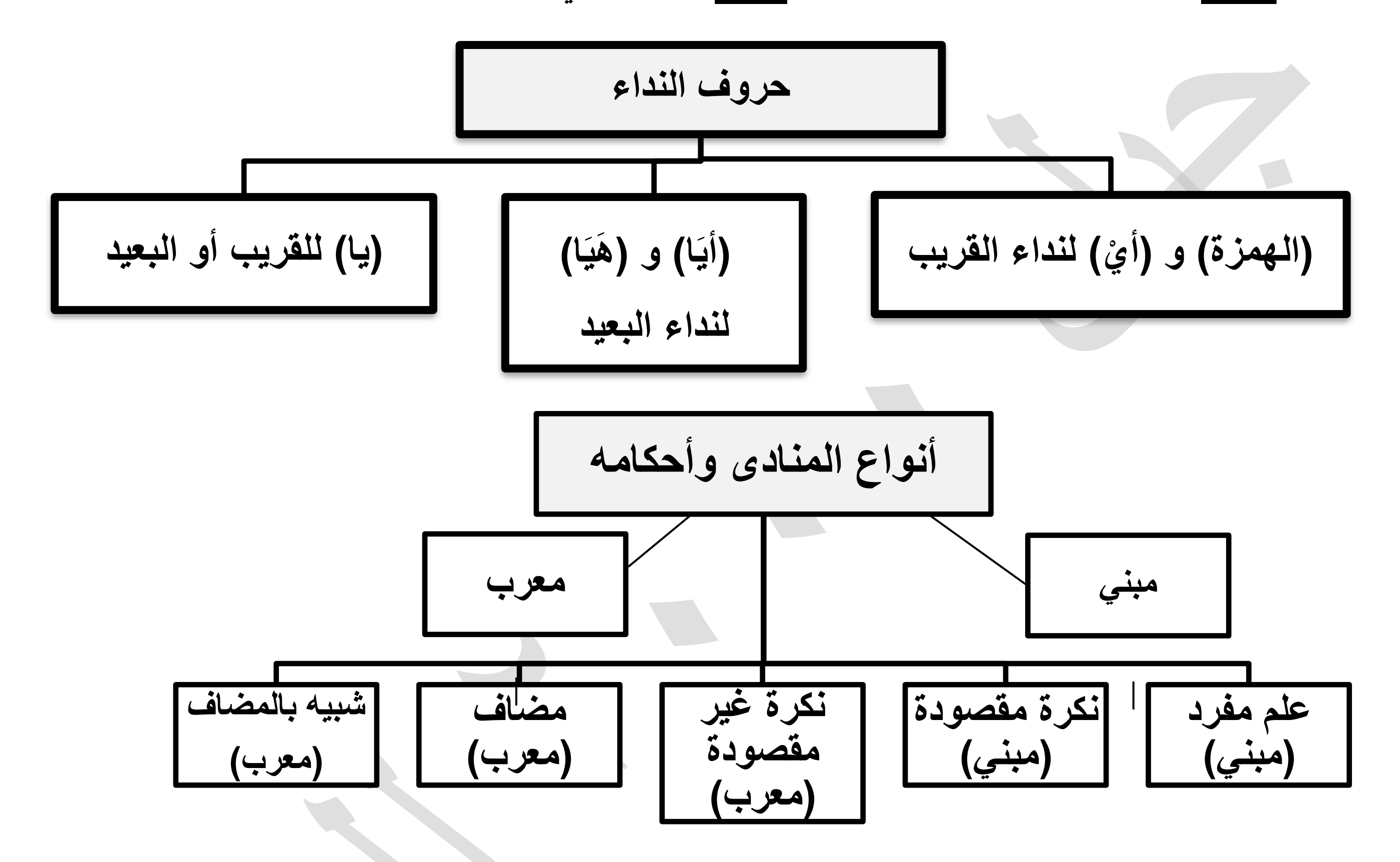
١- على الفتح: إذا اتصل بنون التوكيد مثل: اكتبن – اسعين	٢- على السكون: إذا كان صحيح الآخر أو اتصل بنون النسوة مثل: اكتب يا طالبات اكتبن	٣- على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر مثل: اسع – اقض - ادع	٤- على حذف النون إذا اتصل بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة مثل: اكتبوا– اكتبا - اكتبي

علامات بناء الفعل المضارع

١- على الفتح:إذا اتصل بنون التوكيد. مثل: والله لأتفوقن	٢- على السكون: إذا اتصل بنون النسوة. مثل: الطالبات يكتبن

الدرس الأول: (المنادى)

هو الاسم الواقع بعد حرف النداء بهدف التنبيه أو الاستدعاء.
مثل : يا شبابَ الوطن ، لا تتكاسلوا .   يا محمد، احضر في الحال.



المنادى المبني

حكم المنادى المبني

يُبنى على ما يُرفع به

أولًا: المنادى العلم المفرد

علم تعني: اسم شخص أو مكان، ومفرد تعني: أن يكون كلمة واحدة.
مثل: يا محمدُ - يا محمدان - يا محمدون - يا فاطمة - يا فاطمتان - يا فاطمات - يا مصرُ

ثانيًا: النكرة المقصودة

تعنى أنك تنادى على شخص معين تقصده أمامك أو تقصده بقولك، ولا تناديه باسمه
مثل: يا طالبُ، اجتهد. يا رجلُ، اتقِ الله. (هذا يعنى أنك تنادى على شخص تقصده بعينه)

المنادى المعرب

حكم المنادى المعرب

منصوب دائمًا

أولًا: النكرة غير المقصودة

النكرة غير المقصودة: تعنى أنك تنادى على شخص أو أشخاص لا تقصدهم بعينهم.

مثل: يا طالبًا، اجتهد

هنا أنت تنادى على طالب لا تقصده ولكنك تنادى على أي طالب.

ثانيًا: المنادى المضاف

ماذا يعنى المنادى المضاف؟

يعنى أنه يستلزم مضافًا إليه بعده فيكون هو (مضافًا) وما بعده يُعرب (مضافًا إليه).

مثل: يا قائل الحق - يا عبد الله

المنادى المضاف (لا يقبل التنوين في المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث أو النون في المثنى أو جمع المذكر)

هام جدا:

١- كل منادى يتصل به ضمير يعتبر منادى مضافا مثل: يا أبنائي – يا بلادنا

٢- يجوز حذف ياء المتكلم والإبقاء على الكسر دليلًا عليها فنقول: (يا ربِّ)

٣- كل منادى من الأسماء الخمسة يعتبر منادى مضافا مثل: يا ذا العلم

٤- العلم المركب إذا كان منادى يعتبر منادى مضافا مثل: يا عبد الله – يا شجرة الدر – يا أبا بكر

ثالثًا: المنادى الشبيه بالمضاف

ماذا يعنى المنادى الشبيه بالمضاف؟

يعنى أن يأتي بعد الاسم المنادى شيء يتمم معناه ولا يُعرب مضافًا إليه.

مثل: يا قائلًا للحق، يا قائلين الحقَ

المنادى الشبيه بالمضاف (يقبل التنوين في المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث والنون في المثنى أو جمع المذكر)

عند نداء الاسم المبدوء بـ (أل)

عند نداء ما فيه (أَلْ)، نأتي قبله ب(أيُّها) للمذكر و(أيَّتُهَا) للمؤنث

مثل: يا أيها المؤمنون – يا أيتها النساء

الإعراب: أيُّ: منادي مبني على الضم في محل نصب, (ها) أداة تنبيه

نوع المنادى هنا: نكرة مقصودة.

ما بعد (أيها، وأيتها) يعرب نعتا مرفوعا إذا كان مشتقًا ويجوز أن يعرب بدلا إذا كان ما بعد (أيها أيتها) اسم جامد (الرجل، المرأة، القمر، الشمس....).

- يا أيها المصريون . (المصريون): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

نداء لفظ الجلالة (الله)

نستخدم: يا ألله أو اللهم

يا ألله

يا : حرف نداء ألله: لفظ الجلالةِ منادى علم مفردُ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ

اللهم

الّلهمَّ: لفظ الجلالةِ منادى علم مفردُ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ
والميمُ المشدّدةُ عوضًا عن حرفِ النّداءِ المحذوفِ.
ولا يصح أن نقول: يا اللهم.

لغات ٢٠٠٠

تدريبات المنادى

أ) - حول المنادى الشبيه بالمضاف إلى منادى مضاف، واضبطه بالشكل:

١- أيا واسعا سلطانه، لا تظلم الناس...

٢- يا قائدا السيارة، لا تتهور...

٣- يا بانيا مستقبلك، ستدرك غايتك...

ب) - أعرب كلمة (رجل) في المثالين الآتيين:

١- يا رجل، سأساعدك فانتظر...

٢- يا رجلا، تذكر الآخرة...

ج) (يا أبناء مصر، إن النيل شريان الحياة، فحافظوا على مياهه، ويا فلاحي مصر، أنتم أكثر الناس استفادة منه فلا تسرفوا، ويا شاربين ماء النيل، لا تقربوا ماء النيل إن لم تعملوا عملا، فماؤه العذب لم يخلق لكسلان)

١- أعرب ما تحته خط.

الحياة	
تسرفوا	
ماء	
العذب	

٢- استخرج كل منادى وبين نوعه وحكمه.

....

....

....

ز) (يا طلاب العلم، يا راغبين في نهضة أمتكم، عليكم بالقراءة واكتساب الخبرات، واحترام معلميكم، ويا عمال، احرصوا على إتقان العمل، فإن البلاد تنهض بسواعد شبابها)

١- أعرب ما تحته خط.

اكتساب	
احرصوا	
البلاد	

٢- استخرج كل منادى وبين نوعه وحكمه.

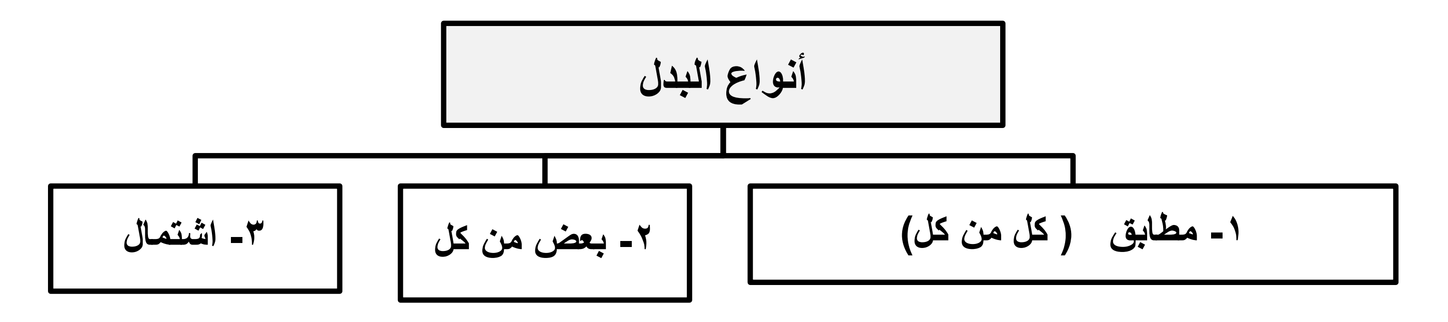
....

....

للمتفوقين: حدد نوع المنادى، وأعربه: يا بني ، اصبر – يا بني مصر، تفوقوا

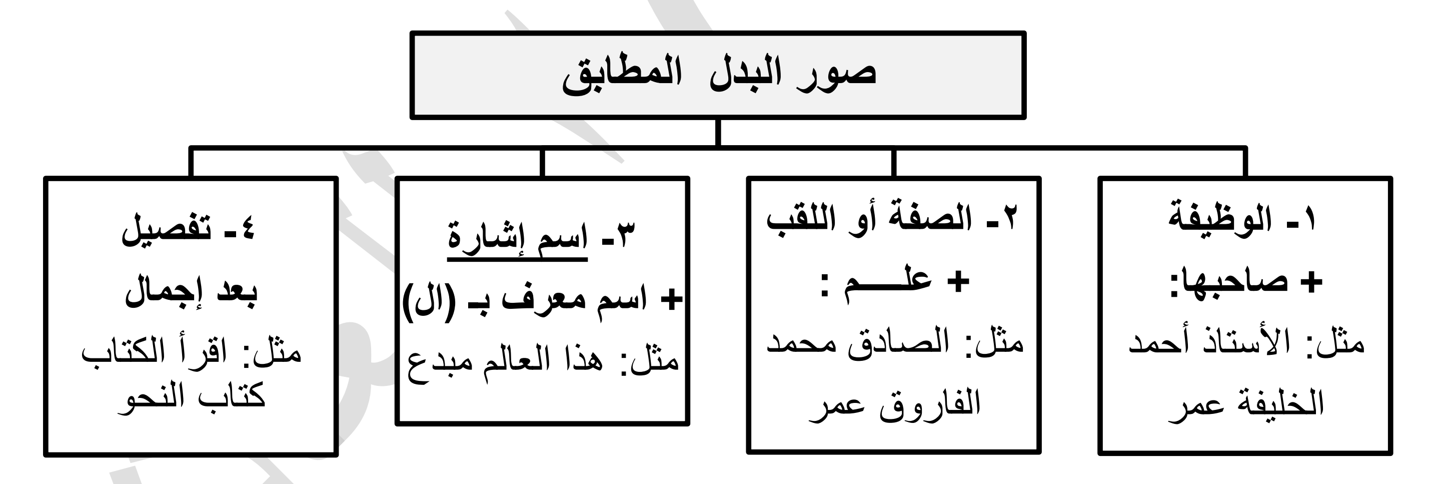
الدرس الثاني: (البدل)

هو التابع المقصود بالحكم ،يذكر بعد اسم قبله (المبدل منه) يوضحه ويبين مقصوده.
مثال : عدل الخليفة عمر.
ويتبع البدل المبدل منه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً.



أولا : البدل المطابق

هو البدل الذي يساوى المبدل منه في المعنى والإعراب بحيث إذا حذف المبدل منه لا يتأثر المعنى
مثال : الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين.



ملاحظات:

١- إذا سُبق اسم الإشارة بحرف نداء يعرب ما بعده نعتا ولا يعرب بدلًا.
مثال: يا هذا العالم، أبدع
٢- المعرف بـ (ال) بعد اسم الإشارة لا يُعرب بدلا إذا لم يشِر إليها اسم الإشارة.
الطلاب تفوقوا، وساعدهم على هذا الاجتهاد
الاجتهاد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٣- إذا تبدل اللقب مكان الاسم يعرب الثاني نعتا، وكذلك اسم الإشارة
مثل: عمر الفاروق يحكم بالعدل = نعت، الطالب هذا مجتهد = نعت

ثانيا : بدل بعض من كل

هو ما كان جزءاً حقيقيًا ماديًا من المبدل منه
سواء أكان الجزء أصغر من باقي الأجزاء أم أكبر أم مساويا ويكون ذلك في الأشياء المحسوسة
ولابد في هذا النوع أن يتصل بالبدل ضمير يعود على المبدل منه.
ويطابقه في النوع (التذكير أو التأنيث) والعدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع).

هناك ألفاظ إذا اتصل بها ضمير تعرب .... بدل بعض من كل :

(ضعف، معظم، أغلب، أكثر، أقل، صغير، كبير، قديم، حديث، بعض، جزء ، نصف، ثلث، ربع، خمس، سدس، سبع، ثمن، تسع، عشر)

مثال:

١- قرأت الكتاب نصفه . ٢- رأيت الهرم قمته . ٣- رأيت السفينة شراعها .

ثالثا : بدل الاشتمال

هو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقاً له ولا جزءًا من أجزائه،
و يكون في الأشياء المعنوية.
ولابد أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد.

مثال:

١- أعجبتني القصيدة فكرتها. ٢- راقتني الفتاة حياؤها. ٣- أبهرني المجتهد حماسه.

لاحظ :

كتابة الهمزة مثل:

(حياؤها) على واو إذا كانت الكلمة مرفوعة
(حيائها) على ياء إذا كانت الكلمة مجرورة
(حياءها) على السطر إذا كانت الكلمة منصوبة

تدريبات

أ) (يسعى المخلصون من أبناء الأمة على مر العصور لرفعة الوطن، ويقدمون أرواحهم فداء له؛ وذلك لأنهم شربوا من النيل مائه، وامتلأت قلوبهم بالإيمان عقيدته، فهؤلاء المخلصون هم مشاعل الهداية والحصن المنيع لتحطيم الأعداء طموحهم)

١- أعرب ما تحته خط.

فداء	
قلوبهم	
هؤلاء	
الهداية	

٢- استخرج كل بدل وبين نوعه وإعرابه.

....

....

٣- بين نوع المنادى:

- يا طالب، افهم السؤال قبل الإجابة. ....

- يا جنود الوطن، أنتم الأبطال. ....

ب) "التفاؤل صفة تترك أثرها على النفس البشرية، فتجعلها أكثر ثقة في حاضرها، وأملا في مستقبلها، فيا إنسان، تحلَ بهذه الصفة، فالشجرة المثمرة لا تنتظر جزاء ما تقدمه فيطول عمرها ويحمد أثرها، والشجرة المجدبة تذبل وتموت.

أ) أعرب ما تحته خط

البشرية	
المثمرة	
أثرها	

ب) استخرج من العبارة السابقة :

١ - منادى وبين نوعه وإعرابه ....

٢ - نعتا جملة..

٣- فعلا معربا.......................... وآخر مبنيا..........................

٤- بدلا، وحدد نوعه، وأعربه..

٥- خبرا جملة..

٦- فعلا ينصب مفعولين، وحددهما ....

ج) كيف تكشف في المعجم عن: (اضطراب............ – صفة.............)

الدرس الثالث: (أسلوبا المدح والذم)

-أسلوب المدح: أسلوب نستخدمه لأمر يستحق المدح و الثناء.
-أسلوب الذم: أسلوب نستخدمه لأمر يستحق الذم والهجاء

يتكون أسلوبا المدح أو الذم من (ثلاثة أركان) هي:

(١) فعل المدح أو الذم
للمدح نستخدم: (نعم وحبذا)
والذمِّ: (بئْسَ - لا حبَّذا)

(٢) الفاعل
له أربعة أنواع
مع (نعم وبئس)
وله صورة واحدة مع
(حبذا ولا حبذا)

(٣) المخصوص بالمدح أو الذم
وهو ما نريد مدحه أو ذمه

أولا: المدح أو الذم بـ(نعم – بئس)

(١) فعل المدح أو الذم:

للمدح: نعْمَ، **وللذمِّ:** بئْسَ **إعرابه:** فعل ماض جامد مبني على الفتح.

(٢) فاعل نعم وبئس:

الصور التي يأتي عليها فاعل (نعم وبئس)

(١) معرف ب(أل)

(٢) مضاف إلى ما فيه (أل)

(٣) اسم موصول (ما – من)

(٤) ضمير مستتر

(١) معرف ب(أل):

(نعم – بئس) + ال = فاعل مثال : نعم الخلق الصدق – بئس الخلق الكذب

(٢) مضاف إلى ما فيه (ال)

(نعم – بئس) + فاعل + مضاف إليه معرف ب(ال)
مثال : نعم خلق الإنسان الصدق – بئس خلق الإنسان الكذب
خلق: فاعل الإنسان: مضاف إليه

(٣) ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة: (أي يفسره التمييز):

(نعم – بئس) + تمييز = الفاعل ضمير مستتر

مثال : نعم خلقا الصدق – بئس صفة الكذب

خلقا – صفة: تمييز منصوب، والفاعل ضمير مستتر

(٤) اسم موصول (ما لغير العاقل – من للعاقل):

(نعم – بئس) + (ما – من) = اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

مثال: نعم ما تفعله الصدق، وبئس من تصاحبه الكاذب

(٣) المخصوص بالمدح أو الذم مع (نعم – بئس):

إذا جاء بعد (نعم – بئس) يأخذ إعرابين: - مبتدأ مؤخر جائز التأخير - خبر لمبتدأ محذوف وجوبا مثال: نعم الخلق الصدق – بئس الخلق الكذب	إذا جاء قبل (نعم – بئس) يأخذ إعرابا واحدا: - مبتدأ مرفوع مثال: الصدق نعم الخلق – الكذب بئس الخلق

ثانيا: المدح أو الذم بـ(حبذا – لا حبذا)

الفعل	الفاعل	المخصوص
حب – لا حب: فعل ماض جامد مبني على الفتح	ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل	الكلمة بعد(حبذا – لا حبذا) يعرب: مبتدأ مؤخر واجب التأخير

تذكر أن:

١- لا تنسَ أنه بعد (من أو ما) تأتي بعدها جملة تسمى جملة الصلة تفصل بينهما وبين المخصوص

نعم ما تسعى إليه البشرية رفعة الوطن

جملة الصلة: تسعى إليه البشرية المخصوص: رفعة

٢- قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثًا فتصبح(نعمت- بئست)

٣- (نعم- بئس - حبذا - لا حبذا) أفعال جامدة ليس لها مضارع ولا أمر

٥- يجوز في المخصوص بالمدح أو بالذم أن يتقدم على [نعم، و بئس] فنقول:

- الصدق نعم الخلق أو نعم الخلق الصدق - الكذب بئس صفةً أو بئس صفةً الكذب.

٦-إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوما من الكلام فإنه قد يحذف.

مثل: نعم عاقبة المتقين أي (الجنة) - بئس دار الكافرين أي (النار)

٧-إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة نكرة منصوبة فإنها تعرب (تمييزًا) مثل: نعم عملا الإخلاص

٨- من أفعال المدح والذم التي مثل (نعم وبئس) الفعلان (حسن وساء)

مثل: سَاءَ الرجل المنافق - حسن رجلًا الصادق.

٩- ولا يصح تقديم المخصوص على (حبَّذا ولا حبَّذا). فلا نقول: العلم حبذا

١٠- يجوز أن يقع قبل مخصوص (حَبَّذا) أو بعده تمييز، مثل: (حَبَّذا رجلًا العالم، وحَبَّذا العالم رجلا)

تدريبات

١) في عيد الربيع تتفتح الأزهار، وتزدهر الحقول، وتغرد الطيور لهذا الضيف القادم، فنعم التغريد تغريد الطيور، فتمسك بالسعادة أيها الإنسان، فالحياة طبيعتها جميلة، والأرض أرجاؤها مكسوة، والسماء زرقتها صافية، فنحن نسعد بمقدم الربيع ابتهاجا بروعته، فكونوا محبين للحياة حتى تسعدوا بمباهجها

(أ) أعرب ما تحته خط .

الأزهار	
جميلة	
ابتهاجا	
محبين	

(ب) استخرج من القطعة :

١- أسلوب مدح و حدد أركانه ونوع فاعله..

٢- نعتا، وبين نوعه ....

٣ــ بدلا، وبين نوعه ....

٤- فعلا من الأفعال الخمسة ....

٥- خبرا جملة ....

ج)أجب عما هو مطلوب :

١) " نعم صفةً الأمانة " - " حبذا الأمانة " بين الفاعل في الجملتين السابقتين.

....

٢) امدح " السعادة" و ذم " القهر"..

٣) (التفكير السليم) اجعل ما بين القوسين مخصوصا بالمدح يجب تأخيره مرة ويجوز تأخيره مرة

....

٤) (الكذب بئس الخلق) اجعل المخصوص بالذم واجب التأخير .

....

٥) (نعم خلقا الأمانة) اجعل التمييز فاعلا ....

٦) (نعم .... يتصف به أخوك الأمانة) أكمل بفاعل مناسب .

٧) (نعم .... يتصف بالأمانة أخــوك) أكمل بفاعل مناسب .

٨) حبذا................ الخلق و العلم . ضع اسما من الأسماء الخمسة .

د) صحح الخطأ فيما يلى :

- حبذا المصريين الذين يحافظون على النيل ....

- المخلصون حبذا..

- بئس رجلا المهملان ....

الدرس الرابع: (الممنوع من الصرف)

الصرف هو التنوين لذلك فالممنوع من الصرف: هو اسم معرب لا يقبل التنوين وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

متى يجر الممنوع من الصرف بالفتحة ؟

إذا كان بدون (أل)، ولم يأت بعده مضاف إليه

مثال: ذهبت إلى حدائق واسعة (مجرور بالفتحة)

ذهبت إلى الحدائق الواسعة (مجرور بالكسرة لأنه مسبوق بـ(أل))

ذهبت إلى حدائق البلاد (مجرور بالكسرة لأن بعده مضافا إليه)

الممنوع من الصرف

- **(١) لعلة واحدة**
- **(٢) لعلتين**

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

- **(١) ألف التأنيث المقصورة**
- **(٢) ألف التأنيث الممدودة**
- **(٣) صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعل– مفاعيل)**

أولا: الممنوع من الصرف لعلة واحدة :

أولاً : الاسم والصفة المختومة بألف التأنيث المقصورة:

مثل : (سلمى ، ذكرى ، ليلى ، دنيا ، رضوى ، نجوى)

* سقط في المعركة كثير من الجرحى. * له في خاطري ذكرى حسنة. * مررت برضوى.

ثانيًا: الاسم ، أو الصفة المنتهية بألف التأنيث الممدودة:

ويستوي في ذلك الأسماء النكرة أو الأسماء المعرفة أو الاسم المجموع أو الوصف المفرد.

ويشترط في ألف التأنيث الممدودة إلى جانب لزومها كي يمنع الاسم بسببها من الصرف، أن تكون رابعة فأكثر في بناء الكلمة. مثل: (صحراء – شعراء - حمراء – بيضاء - خضراء – حسناء)

***استمعت إلى شعراءَ متميزين.** * مررت بصحراءَ قاحلة.

لاحظ أن:

١- الاسم، أو الصفة المنتهية بألف التأنيث الممدودة إن كانت ثالثة فلا تمنع معها الكلمة من الصرف مثل(هواء - سماء - دعاء - رجاء - مواء - عواء)

* هذا هواءٌ بارد . (بتنوين هواء تنوين رفع)   * رأيت سماءً صافية . (بتنوين سماء تنوين نصب)

٢- كلمة "أشياء" جاءت ممنوعة من الصرف على غير القياس .

مثل: قوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إن تبد لكم تسؤكم}

ثالثًا: ما كان على صيغة منتهى الجموع:

وهو كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان مثل:(مساجد - منازل – حدائق)

١- فواعل:

(حدائق - ظواهر- خواطر – زواحف – روائع - فوائد) مثل: تنزهت في حدائقَ جميلةٍ

٢- مفاعل:

(مساجد – مخاطر– مشاهد – مناظر– مشاعر– مواهب) مثل: صليت في مساجدَ كثيرةٍ

أو ثلاثة أوسطها ساكن:

مثل:(مصابيح - مناديل - محاريب - تماثيل)

١- فواعيل:

(طوابير – قوانين – تقاليد – قراطيس – تماثيل- تراكيب)

٢- مفاعيل:

(مصابيح – مشاريع – مقادير- مفاتيح)

ملاحظة:

إذا كان بعد الألف ثلاثة أحرف ليس أوسطها ساكنا فإن الاسم يصرف مثل: تلامذة، صيادلة، صيارفة

ثانيا: الممنوع من الصرف لعلتين

- **(١) علم وعلة أخرى**
- **(٢) صفة وعلة أخرى**

أولا ـ الأعلام الممنوعة من الصرف:

هو كل اسم علم معرب اجتمع فيه مع علة العلمية علة أخرى مساندة فامتنع بسببها من الصرف .

أولا: الأعلام الممنوعة من الصرف

(١) علم على وزن (فُعَلْ)

(٢) علم على وزن (الفعل)

(٣) علم ينتهي بألف ونون زائدتين

(٤) علم أعجمي

(٥) علم مركب تركيبا مزجيا

(٦) علم مؤنث

أولا: العلم على وزن" فُعَل "، بضم الفاء، وفتح العين

مثل : (عُمَر - زُفَر - زُحَل - قُزَح – هُبَل - جُحَا)
* عمر أعدل الناس. * إن جحاً من أروع الشخصيات.

ثانيا: علم على وزن الفعل:

مثل: (يزيد - أحمد – أشرف - أسعد - تغلب - يعرب - يشكر - يسلم – يثرب)
* أحمدٌ طالب مجتهد - أحمدُ ربي على نعمه.

ثالثاً: العلم المختوم بألف ونون زائدتين، وكانت حروفه الأصلية ثلاثة، أو أكثر مُنع من الصرف

مثل:(عثمان- سعفان- شعبان - رمضان - مروان - حمدان – لقمان)
وإذا كان العلم المختوم بألف ونون زائدتين أقل من ثلاثة أحرف وجب صرفه.
مثل(سنان ، وعنان ، ولسان ، وضمان) لأن الألف والنون في هذه الحالة تكون أصلية غير زائدة.

رابعا: العلم الأعجمي :

ويشترط في منعه من الصرف أن يكون علما في اللغة التي نقل منها إلى اللغة العربية، أو لم يكن علما في اللغة التي نقل منها ثم صار علما في اللغة العربية .
كما يشترط فيه أن يكون مزيدا على ثلاثة أحرف
مثل:(آدم- إبراهيم- إسماعيل - يوسف - يعقوب - إسحاق - جورج)

فإن كان ثلاثيا فله حالتان هما:

١ ـ إن كان متحرك الوسط ، وجب منعه من الصرف . مثل (حلب - قطر)
* إن قطرَ دولة خليجية * سافرت إلى حلبَ * حلبُ مدينة جميلة

٢ ـ إن كان ساكن الوسط يصرف :

مثل(هود - لوط - نوح - خان). * قول الله تعالي ((إن لوطاً لمن المرسلين)) .

لاحظ أن

جميع أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف
إلا ما تجمعهم عبارة (صن شمله) مثل(صالح- نوح- شعيب- محمد- لوط - هود)

خامساً: العلم المركب تركيبا مزجيا، غير مختوم بويه.

ومعنى التركيب المزجي أن تتصل كلمتان بعضهما ببعض ، وتمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة .
مثل: (حضرموت - بعلبك - بورسودان - بورتوفيق - معديكرب – نيويورك - بورسعيد)

لاحظ أن:

إذا كان العلم المركب تركيبا مزجيا مختوما بـ"ويه"، مثل: سيبويه، وخمارويه بني على الكسر
* التقيت بسيبويهِ * صافحت خمارويهِ * سيبويهِ نحوي مشهور
فهو في جميع إعراباته الثلاثة مبني على الكسر،
ومقدر فيه علامات الإعراب الثلاثة رفعا، ونصبا، وجرا.

سادسا: العلم المؤنث المختوم بتاء التأنيث:

سواء أكان التأنيث: لفظا ومعنى مثل: (هبة ، فاطمة ، خديجة ، عائشة ، مكة)
أم معنى مثل: (مريم - زينب - سعاد) أم لفظا مثل: (طلحة- عبيدة – معاوية)

لاحظ أن:

إذا كان العلم المؤنث المجرد من تاء التأنيث ثلاثيا اتبعنا في صرفه، أو عدمه الأحوال التالية:

١- إذا كان العلم المؤنث الثلاثي عربي الأصل ، ساكن الوسط

مثل : (هند - عاد - مصر - شمْس- حُسْن).
فالأحسن فيه عدم منعه من الصرف . ويجوز منعه .
*هنْدُ تجيد أعمال البيت. *هذه هندٌ *إن هندًا مؤدبة *أشفقت على هندٍ

٢- إذا كان العلم المؤنث الثلاثي عربيا متحرك الوسط .

مثل : (أمل- قمر - سحَر - ملَك) . وجب منعه من الصرف .
*سلمت على أملَ. بدون تنوين، وجر بالفتحة. *جاءت سحرُ. *رأيت سحرَ أمسِ في المدرسة.

ثانيا: الصفات الممنوعة من الصرف لعلتين:

ثانيا: الصفات الممنوعة من الصرف

(ا) صفة على وزن (أفعل)

(٢) صفة على وزن (فعلان) ومؤنثه (فعلى)

(٣) الصفة على وزن "فُعَال، ومَفعَل" من الأعداد (١ - ١٠)

(٤) صفة على وزن(فُعَل) كلمة (أُخر) جمع (أُخرى) مؤنث (آخر)

أولاً: كل صفة على وزن "أفعل"

مثل:(أحمر– أصفر- أبيض – أسود- أخضر- أفضل - أحسن– أجمل – أقبح- أعظم)
*** محمد ليس بأفضلَ من أخيه *أهداني صديقي وردا أبيضَ * هذا وردٌ أبيضُ**

ثانيًا: صفة على وزن (فعلان) ومؤنثه (فعلى)

مثل: (عطشان مؤنثها عطشى، جوعان مؤنثها جوعى، غضبان مؤنثها غضبى، ظمآن مؤنثها ظمأى)
* رأيت أسدًا غضبانَ * مررت برجلٍ جوعانَ * عطفت على حيوان عطشانَ .
لاحظ أن :
- إذا كانت الصفة على وزن فعلان مما تلحق مؤنثه تاء التأنيث ، فلا يمنع من الصرف.

ثالثًا: الصفة على وزن " فُعَال ، ومَفعَل " من الأعداد (من ١ إلى ١٠)

مثل:(آحاد: مَوحد، ثُناء: مثنى، ثلاث: مثلث، رباع : مربع، خماس: مخمس، سداس: مسدس، سباع: مسبع، ثمان: مثمن، تساع: متسع، عشار: معشر)

رابعا: صفة على وزن (فُعَل):

وهي كلمة " أُخَر" جمع "أُخرى" مؤنث "آخر" مثل: قوله تعالى : { فعدة من أيام أُخر }

تدريبات

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- سلمت على أحمد . علامة الجر (الفتحة – الكسرة - كلاهما صواب)
٢- مررت بمصر . علامة الجر (الفتحة – الكسرة - كلاهما صواب)
٣- (مبادئ) ممنوعة من الصرف لأنها: (علم مؤنث – تنتهي بألف التأنيث المقصورة – صيغة منتهى الجموع)
٤- (صحراء) ممنوعة من الصرف لأنها: (علم مؤنث – تنتهي بألف التأنيث الممدودة – صيغة منتهى الجموع)

ب) (أيها الشباب، إني محدثكم عن مفاتيح النجاح في الحياة، وأهم هذه المبادئ: أن النجاح أو الفشل من صنع أيديكم فحبذا النجاح ولا حبذا الفشل)

١- أعرب ما تحته خط

الشباب	
محدثكم	
الفشل	

٢- استخرج:

- ممنوعين من الصرف واذكر السبب...
- بدلا واذكر نوعه ....
- مخصوصا بالمدح ومخصوصا بالذم وأعربهما..
- منادى واذكر نوعه ....

ج) (يا بني، تقع منازلنا في هضبة عليا، وتطل على حدائق خضراء، تمتلئ بزهور بيضاء وورد أحمر، فهي نعم المنازل، ونأمل في غد أفضل وعلى مدار الزمان ماضيه وحاضره ومستقبله)

١- أعرب ما تحته خط

منازلنا	
تمتلئ	
أحمر	
الزمان	

٢- استخرج:

- ممنوعا من الصرف لعلة واحدة ....
- ممنوعا من الصرف لعلتين ....
- بدلا واذكر نوعه ....
- مخصوصا بالمدح وأعربه ....
- منادى واذكر نوعه ....